





الاهالي يخشون القاعدة.. ومحتجو الأنبار يشكلون فرقا لحمايةهم

## نينوى تصوت على إخراج الشرطة الاتحادية والمعتصمون يرفضون "دعوات" حمل السلاح

صوّت مجلس محافظة نينوى، أمس السبت، على إخراج الشرطة الاتحادية من المحافظة وإمهال بغداد 10 يوماً للتحقيق بمقتل متظاهري الجمعة الماضية. لكن مواطنين عبروا عن خشيتهم من عودة القاعدة في حال تم تنفيذ قرار الحكومة المحلية. في هذه الأثناء رفض معتصمو الموصل دعوات حمل السلاح اثر الاشتباكات التي حدثت بين قوات الأمن والمتظاهرين، مطالبين ان تتولى محكمة استئناف نينوى مهمة التحقيق لان الحكومة الاتحادية "باتت طرفاً في القضية"، كاشفين عن رفض مقترح قدمه رئيس الوزراء نوري المالكي للقاء مع المعتصمين.

□ بغداد/ مؤيد الطيب

برشق القوات الأمنية بالحجارة أدت إلى جرح ضابط برتبة عقيد وأربعة منتسبين بجروح مختلفة، ويعد ذلك أطلق المندسوس عيارات نارية بشكل عشوائي لذلك كان لزاماً على قوى الأمن إطلاق العيارات النارية في الهواء لتفريق المتظاهرين، وأدت الأحداث من جراء إطلاق النار العشوائي من قبل المندسين إلى مقتل محمود صالح ياسين.

أما في الأنبار، فقد أكدت اللجان التنسيقية لساحة "العزة والكرامة" ان "قوات الشرطة الاتحادية وسوات وقوات من الجيش ومدنيين مسلحين طوفوا ساحة العز والكرامة بحجة وجود مسلحين من تنظيم القاعدة داخل الساحة مما أثار حفيظة المتظاهرين وقلقهم، واحتفظوا اثنين من المتظاهرين كانوا خارج الساحة".

وأضاف سعيد اللافي، المتحدث باسم اللجان التنسيقية في اتصال مع "المدى" أمس، إن "عشائر الرمادي وحديثة وهيبة والقائم والكثير من مدن الأنبار اتجهوا إلى ساحة الاعتصام بعد سماع خبر الحصار عليها وقاموا بطرد القوات الأمنية". وتابع اللافي إن "اللجان التنسيقية والعشائر اتفقوا على توفير الحماية لساحة العز والكرامة بنشر 400 متظاهر يبيتون في الساحة ويحملون العصي ومن بينهم خمسين شخصاً يحملون السلاح".

وحذر المتحدث باسم ساحة العزة والكرامة في الأنبار، من فتح النار ضد المتظاهرين في الأنبار من قبل قوات الأمن في المحافظة، قائلاً إن "الوضع متأزم جداً والأهالي والعشائر في المحافظة بدأوا يفقدون صبرهم وأي إطلاق نار بين المتظاهرين ستعقبه ردة فعل عنيفة".



متظاهرون في ساحة الاحرار في الموصل.. (المدى برس)

والأمنية العاملة في محافظة نينوى التي وقعت في مدينة الموصل. وتحدث بيان الداخلية عن "جماعات إرهابية وعناصر مندسة ومفرضة أرادت استغلال التظاهرات في يوم الجمعة حيث قاموا بشن سلسلة من الاعتداءات التصعيدية لجر القوات الأمنية إلى التصادم وحولت الشعارات من (سلمية سلمية) إلى (حربية حربية) ما يدل على نية مبيتة للقيام بأعمال تصعيد امني وكذلك عملوا على الاحتكاك مع القوات الأمنية واعتلاء سياراتهم إضافة إلى توفر معلومات دقيقة لدى قوى الأمن بإدخال أربع بنادق نوع كلاشنكوف".

وأضاف البيان إن "المندسين قاموا

ولفت العابد إلى إن "متظاهري ساحة الأحرار يرفضون مقابلة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي دعاهم للحوار بعد مقتل احد المتظاهرين الجمعة الماضية"، ورأى ان "لا فائدة من أي حوار مع المالكي لأنه كان يريد تنفيذها فلينفذها بدون أي مفاوضات".

وكانت وزارة الداخلية تحدثت عن "مندسين" جاؤوا لتصعيد الموقف الأمني في المحافظة وجر الأمور لإيقاع التصادم بين المتظاهرين والقوات الأمنية، على خلفية اعتقال قوة من الجيش الشيخ حسين عبيد عبد العجاج، والذي وصفته بـ"الإرهابي". وأعلنت الداخلية عن "تشكيل لجنة تحقيقية من كل الأجهزة

ولا يمكنها التدخل في تحقيق خصص جريمتها"، وأكدوا "رغبتهم بأن تتولى محكمة استئناف نينوى مجريات القضية بالكامل". ورفض غانم العابد، المتحدث باسم اللجان التنسيقية لتظاهرات نينوى، دعوات حمل السلاح التي أطلقها تجمع مجهول يحمل اسم "انتفاضة أحرار العراق".

وأكد العابد، في اتصال مع "المدى"، إن "عضوين من مجلس المحافظة هما محمد عبدالله الجبوري ويحيى عبد محبوب تحدثا مع شيوخ العشائر وأخبروهم بأنهم سيعقدون اتفاقا مع قائد الشرطة الاتحادية لإطلاق سراح العبيد، وطلبوا من العشائر التريث برفع السلاح بوجه الحكومة لأنه سيجر المحافظة إلى حرب أهلية".

الاتحادية وقطعات الجيش من محافظتهم لأنهم لا يقفون بالشرطة المحلية". ويتابع "الاهالي يخشون من عودة سيطرة القاعدة على المحافظة في حالة انسحاب الشرطة الاتحادية والجيش". وأشار مراسل "المدى" إلى ان "عشائر الجبور عن مجلس المحافظة عقدت اجتماعا طلبت خلاله بإطلاق سراح الشيخ حسين العبيد الجبوري وأبنائه الثلاثة الذين اعتقلتهم قوات الشرطة الاتحادية وهددوا برفع السلاح في حالة عدم إطلاق سراحه".

ونقل مراسل "المدى" عن اللجان الشعبية في ساحة الأحرار مطالبتهم بـ"عدم تدخل الحكومة في التحقيق بقضية الاعتداء عليهم"، ملقن ذلك بان "الحكومة باتت طرفاً في الجريمة

التي ذلك حذر معتصمو الانبار الإجهزة الأمنية من أي احتكاك مع المحتجين، وتحدثوا عن تشكيل حماية لخيم الاعتصام قوامها 50 مسلحا و 400 شخص مجهزين بالعصي والهراوات. وكانت الإجهزة الأمنية في نينوى أعلنت حظرا للتجوال بعد اشتباكات مع متظاهرين عقب صلاة الجمعة راح ضحيتها قتيلان وعدد من الجرحى. وطلب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بإرسال وفد نيابي الي الموصل واستجواب المسؤول عن "الاعتداء السافر".

وفي هذا السياق، قال مصدر من داخل مجلس محافظة نينوى إن "أعضاء مجلس المحافظة، بعد اجتماع السبت، امهلوا الحكومة 10 يوما للتحقيق في اعتداء قوات الشرطة الاتحادية على المتظاهرين في ساحة الأحرار وبخلافه فأنهم سيدعون لعصيان مدني في المحافظة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في حديث لـ "المدى" أمس، أن "الكثير من أعضاء مجلس محافظة نينوى أربادوا تقديم استقالتهم على خلفية ما حصل في ساحة الاعتصام في الموصل يوم الجمعة لكن ما منعهم هو اقتراب موعد انتخابات مجلس المحافظة"، وتابع بالقول "البعض من أعضاء المجلس سيعلمون استقالتهم تباعا بعد أيام".

وفي السياق ذاته، كشف مراسل "المدى" في محافظة نينوى عن ان "مجلس المحافظة صوت بالإجماع على قرار إخراج قوات الشرطة الاتحادية من مدن المحافظة وتسليم الملف الأمني لقوات الشرطة المحلية". لكنه استنكر إن أهالي نينوى يشعرون بالقلق من خروج الشرطة

## تنتائيل

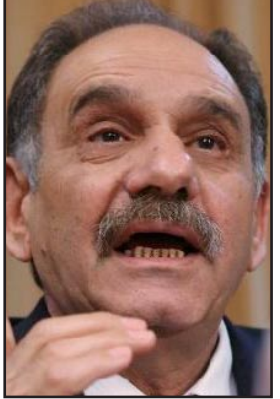
■ عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net



تعرض الزميل عدنان حسين رئيس التحرير التنفيذي الى وعكة صحية حالت دون كتابة عموده اليومي "شئائيل".  
اسرة (3) تمنى الشفاء العاجل للزميل حسين والعودة الى قرائه ومحبيه.

## المطك يطالب بـ"قطع يد" المعتدين على المتظاهرين

□ بغداد/ المدى



المطك

وقال المطك في بيان صدر عنه أمس واطلعت عليه "المدى" تعليقا على حادثة مقتل وجرح متظاهرين في الموصل، "تلقينا بسخط وغضب شديدين الحدث الإجرامي الذي طال متظاهري الموصل وأدى إلى استشهاده وجرح عدد من المنتفضين الذين يشاركون بمظاهرات سلمية تطالب برفع القلم وإحقاق الحق". واعتبر المطك أن "استمرار تمادي سلوك البعض من القوات العسكرية بإطلاق النار على المتظاهرين ما كان ليحصل لو تم محاسبة من أطقها سابقا في تظاهرات الفلوجة"، مطالبا الحكومة بـ"قطع اليد التي امتدت على المتظاهرين بهذه الطريقة البشعة". وابدأ المطك استغرابه بشأن "تزامن قتل الأبرياء من المتظاهرين مع منع المصلين في جامع أبو حنيفة النعمان من الصلاة"، وشدد على أن "منع الصلاة سابقة خطيرة لم تحصل في تاريخ العراق الذي يعمل الآن وفقا لدستور وضع على مبادئ الشريعة الإسلامية".

وطالب المطك بـ"فتح مسجد الأمام أبي حنيفة النعمان أمام المصلين، فضلا عن فتح المساجد المغلقة في مناطق العامرية والدورة وزبونة وجميع مناطق بغداد الأخرى ليتسنى للمصلين أداء فريضة الجمعة"، مضيفا "سكنون بين أبناء شعبنا وصلّي معهم في أبي حنيفة وسنساند مطالبهم المشروعة".

وانتهم المطك الحكومة بعدم الاكتراث لمطالب المتظاهرين ومطالبهم، وقال انه "في الوقت الذي تعمل فيه ليلا ونهارا على تحرير الأبرياء من المعتقلين والمعتقلات، ما زالت بعض الأجهزة الأمنية تمارس التعسف في المدامات والاعتقالات".

"الخضراء" تمزق الدعاية الانتخابية خوفاً من المسلحين ورفضاً لتشويه المنازل

## الموصل: فضائية للمالكي وأخرى للنجيفي تتنافسان لترويج القوائم.. والمرشحون لا يعلنون هوياتهم

مدخلها، تقل فيها الدعاية الانتخابية بسبب ازدياد حالات الاغتتيال وحوادث الخطف، لذا يخشى المرشحون زيادة "البوسترات" ويكتفون بملصقات قليلة. ويذكر مراسل "المدى" في المدينة أن "يافطات لنساء مرشحات معلقة في الشوارع دون أن تضم صورة المرشحة، التي اكتفت بذكر اسمها خوفا من الاستهداف الأمني"، لافتا إلى ان لمبة الدباج وهي إحدى المرشحات للانتخابات المحلية وعضو حالي في مجلس المحافظة وتظهر بشكل يومي على القنوات المحلية في الموصل، تتخطف أيضا على إظهار صورتها في "البوستر الانتخابي" خاصتها.

وتشهد نينوى بروز ثلاث قوائم هي الأكثر تنافسا في الشارع، تمثل في قائمة "المتحدون" برئاسة المحافظ الحالي أنيل النجيفي وتضم أعضاء في مجلس المحافظة ممن كانوا ينتمون الى القائمة العراقية ويعرفون سابقا باسم "قائمة الحدياء".

وتشير الأوساط السياسية هناك الى أنها "القائمة الوحيدة التي تضع دعاياتها الانتخابية في المناطق المتنازع عليها في برطة والحمدانية وتلكيف"، وهي مناطق نفوذ للحالف الكرديستاني الذي يخوض الانتخابات في قائمة "التأخي والتعايش" التي يصفها المهتمون بالشأن السياسي في الموصل بالأكثر انضباطا في تصريحاتها ودعايتها الانتخابية. وتنافس قائمتا النجيفي والكرديستاني قائمة جديدة ترأسها شخصية انشقت عن قائمة الحدياء السابقة بزعامة "لداد زيباري" الذي يدخل الانتخابات بقائمة "تجمع البناء والعدالة"، والتي تضم مجموعة من الوجوه

مداخلها، تقل فيها الدعاية الانتخابية بسبب ازدياد حالات الاغتتيال وحوادث الخطف، لذا يخشى المرشحون زيادة "البوسترات" ويكتفون بملصقات قليلة. ويذكر مراسل "المدى" في المدينة أن "يافطات لنساء مرشحات معلقة في الشوارع دون أن تضم صورة المرشحة، التي اكتفت بذكر اسمها خوفا من الاستهداف الأمني"، لافتا إلى ان لمبة الدباج وهي إحدى المرشحات للانتخابات المحلية وعضو حالي في مجلس المحافظة وتظهر بشكل يومي على القنوات المحلية في الموصل، تتخطف أيضا على إظهار صورتها في "البوستر الانتخابي" خاصتها.

وتشهد نينوى بروز ثلاث قوائم هي الأكثر تنافسا في الشارع، تمثل في قائمة "المتحدون" برئاسة المحافظ الحالي أنيل النجيفي وتضم أعضاء في مجلس المحافظة ممن كانوا ينتمون الى القائمة العراقية ويعرفون سابقا باسم "قائمة الحدياء".

وتشير الأوساط السياسية هناك الى أنها "القائمة الوحيدة التي تضع دعاياتها الانتخابية في المناطق المتنازع عليها في برطة والحمدانية وتلكيف"، وهي مناطق نفوذ للحالف الكرديستاني الذي يخوض الانتخابات في قائمة "التأخي والتعايش" التي يصفها المهتمون بالشأن السياسي في الموصل بالأكثر انضباطا في تصريحاتها ودعايتها الانتخابية. وتنافس قائمتا النجيفي والكرديستاني قائمة جديدة ترأسها شخصية انشقت عن قائمة الحدياء السابقة بزعامة "لداد زيباري" الذي يدخل الانتخابات بقائمة "تجمع البناء والعدالة"، والتي تضم مجموعة من الوجوه

□ بغداد- الموصل/ وائل نعمة  
وجرجيس توما

ياخذ التنافس بين مرشحي نينوى وقعا خاصا في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها المحافظة من غياب جزئي للأمن وضراع انتماءات يمتثل بتنافس عربي كردي على ما يعرف بمناطق النزاع فضلا عن أجواء الاحتجاجات.

إذ استيقظ أهالي "المنطقة الخضراء" في الموصل ليجدوا جدران منازلهم وقد تحولت الى دعاية انتخابية للإعلان عن أسماء المرشحين للانتخابات مجلس المحافظة، ورغم الخوف من التعرض للمساغة انتظر بعض هؤلاء الأهالي حلول الغلام لإزالة تلك الدعاية غير مبالين. ويؤكد سكان "المنطقة الخضراء" وهي المنطقة التي يقطنها محافظ نينوى أنيل النجيفي وعدد من المسؤولين المحليين والأمنيين، ان الدعاية الانتخابية "البوسترات" غير مرحب بها على جدران منازل أهالي الموصل.

ويقول ابو قتيبة احد سكان المنطقة لـ "المدى" إن "الأهالي يخشون استهداف المنزل الذي تلصق عليه دعاية انتخابية لمرشح، فضلا عن تشويه منظر البيت"، لذلك يقوم ابو قتيبة وجيرانه تحت جنح الظلام بإزالة الملصقات، فيما لا يجد المرشحون مكانا افضل من "المنطقة الخضراء" لوضع اللوحات الدعائية خاصتهم دون تمزيق، فغشرات البوسترات تمزق بشكل مستمر، دون ان يتم محاسبة المتورطين بذلك. والموصل المدينة المحكومة أمنيا والتي يشبهها سكانها بـ"الكنة العسكرية"، لكثرة وجود القوات الأمنية والسيطرات العسكرية على كل

## تمزية

تتقدم أسرة المدى بالتعازي الى الزميل  
الاعلامي سعدون محسن ضمد

## لوفياة والوده اثر مرض عضال

وستقام الفاتحة على روحه في مدينة الصدر

الجواد / قطاع ٧٠ اعتبارا من اليوم ولمدة

ثلاثة ايام.

وإِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٧٥٦٦٦٦، ٧٥٦٦٦٧

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٧ أو ٧٢٦٦

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٨٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون



## الكردي: إقرار الموازنة إجهاض لمبدأ التوافق الوطني

# الصدر والعراقية: تحالفنا المضاد لسياسات المالكي لن ينفرط ولجان فرعية يمكن أن تلبى مطالب أربيل

الإصلاح

استبعدت كتلتنا الأحرار والعراقية انضراط عقد تحالفهما مع الكرد، الموجه ضد سياسات رئيس الحكومة "التسلطية"، على خلفية تصويت الاحرار على الموازنة في ظل مقاطعة كتلتي التحالف الكردستاني وجزء من العراقية اللتين اكدتا المضي قدما لتصحيح مسار العملية السياسية. ويقول النائب عن كتلة العراقية سالم دلي أن تصويت كتلة الاحرار على الموازنة "أمر طبيعي جاء وفق رؤى وقناعات وهي محترمة ولن تؤثر على سير التحالف معه الذي جرى في اجتماعات اربيل والنجف".

□ بغداد / محمد صباح



وقالت المصادر انها سترحب بأي مبادرة للحوار "تهدف الى تصحيح الخطأ الكبير في اقرار الموازنة، وان الوقت يمضي وكل الخيارات مفتوحة".

من جهتها رأت حكومة اقليم كردستان أن العديد من مواد قانون الموازنة فيها إجحاف بحق الاقليم، وتقف بالضد من برامج وتطلعات حكومة كردستان.

واشار بيان صدر عن حكومة الاقليم واطلعت "المدى" على نسخة منه أن "حكومة اقليم كردستان ترفض العديد من فقرات قانون الموازنة الاتحادية لهذا العام"، مؤكدة أن التصويت على قانون الموازنة "تهيشم المقترحات وملاحظات الاقليم بخصوص الموازنة، وتجاوز على حقوق شعب كردستان".

وقالت المصادر انها سترحب بأي مبادرة للحوار "تهدف الى تصحيح الخطأ الكبير في اقرار الموازنة، وان الوقت يمضي وكل الخيارات مفتوحة".

من جهتها رأت حكومة اقليم كردستان أن العديد من مواد قانون الموازنة فيها إجحاف بحق الاقليم، وتقف بالضد من برامج وتطلعات حكومة كردستان.

واشار بيان صدر عن حكومة الاقليم واطلعت "المدى" على نسخة منه أن "حكومة اقليم كردستان ترفض العديد من فقرات قانون الموازنة الاتحادية لهذا العام"، مؤكدة أن التصويت على قانون الموازنة "تهيشم المقترحات وملاحظات الاقليم بخصوص الموازنة، وتجاوز على حقوق شعب كردستان".

الاطراف على اقرار الموازنة دون أخذ رأي الشريك الكردي ودون الالتفات الى مقاطعته جلسة البرلمان الاسبوع الماضي "انما يقوي طموحات المالكي في الانفراد بالدولة وقضيمها والتحكم بمصائر الثروة والسلطة بنحو يقود العراق الى منزل خطير".

واستغربت المصادر في حديث لـ "المدى" أن تكون الاطراف الشريكة متفقة على خطورة سياسات المالكي في الملف المالي، وموافقتها في الوقت نفسه على موازنة "تتضمن منحه المليارات دون حساب" وبشكل حذر من عواقبه الجميع، وفي وقت تتعرض فيه البلاد الى اختبار رهيب بسبب أزمة المظاهرات في المناطق الغربية وزج المالكي للجيش في حسم الخلاف السياسي ضمن أكثر من مناسبة.

لكون المفاوضات التي أجراها التحالف الوطني مع التحالف الكردستاني في شأن مستحقات شركات النفط العاملة في اقليم كردستان لم تنكسر بالنجاح، ولكنه اشار الى "أن الفرصة لا تزال سانحة لتحقيق مطالب الكرد من خلال اللجان الفرعية التي شكلت لهذا الغرض".

واعتبر الكنانى عملية التصويت على الموازنة جاءت "لأسقاط حجج المالكي المتواصلة بان البرلمان يمنع الحكومة من تقديم الخدمات من خلال تأخير اقرار الموازنة ومع اقرارها ستنتفي جميع حججه".

الا ان مصادر كردية قالت انها تشعر "بالخذلان" من الكثير من الاطراف السياسية الشريكة في مواجهة سياسات المالكي، وان موافقة تلك

واعتبر النائب عن كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري أمير الكنانى في حديث مع "المدى" امس أن التفاهات والاتفاقات التي يرتبط بها التيار الصدري مع كل من ائتلاف القوى الكردستانية والعراقية متواصلة، "لمعالجة الأخطاء الموجودة في الحكومة"، نافيا في الوقت ذاته أن يكون تصويت كتلته على الموازنة مؤثرا على هذه التفاهات.

وأوضح الكنانى أن التحالف العابر للطوائف بين الكرد والعراقية والتيار الصدري "متين" لأنه يستهدف تصحيح مسار العملية السياسية التي تواجه تفردا بالسلطة من قبل جهة واحدة، معتبرا ان التحالف لن ينهار وسيواصل تحقيق اهدافه. وقال ان الجميع يشعرون بأسف

## عالم آخر

■ سرمرد الطائي

### الشيخ أحمد الطه و"حماية التظاهرات"

يشعاليه الصديق نيراس الكاظمي في مدونته ليل الخميس، عن سيناويو العنف الطائفي الأسود الذي بدأنا نخشاه حقا، ليسال عن شكلنا في أول لحظات حرب محتملة. يقول "الحرب، إن وقعت...ماذا سيسجل التاريخ عن الأسابيع والأجواء التي سبقتها، ومواقفكم واهتماماتكم خلالها".

بعد ساعات من قرأته في هذا البوست، كان هناك رجل دين حنفي يتحدث في كركوك بمستوى عال من الاعتدال ويخفف نار الانفجالات التي لحظناها في الأسابيع الأخيرة. وبينما يحاول رجل الدين هذا رسم ما يليق باحتجاج عراقي على ظلم حكومي يشمل في الواقع كل الاطراف، تورطت قوانيننا بفتح النار على متظاهري الموصل، واعتقلت في الرمادي ضابطا سابقا وتجهزت لاعتقال سواه في البلية اللاحقة. وبدل أن تشجع الحكومة اعتدال الطه، فإنها تجعل مهمته أكثر تعقيدا.

الشيخ احمد حسن الطه هو امام جامع ابي حنيفة، سافر الى كركوك وصلى الجمعة هناك وطلب في خطاب متوازن الحصول على دعم لمطالب المتظاهرين من "المسلمين والعرب والكرد والتركمان". وقد نهب الشيخ إلى مدى ابعد وراح يحاول ضبط ايقاع النقوس. وراح يقول للآلاف "هناك مدسوسون في التظاهرات يرفعون شعارات تسيء للوحدة ولرسالتنا السلمية، ونحن نطالب العقلاء بان يوقفوا المندسين" وراح يفتي بتحريم ومنع علم الثلاث نجمات (النسب لزمان صدام حسين) او اي عبارات وشعارات تبخر الآخرين، وقال عبارة مؤثرة "لا تثيروا الأعداء ولا تشقوا صف الصديق".

ان الشيخ الطه يريد ان يشجع العقلاء على تخفيف متواصل لخطاب التظاهر، لكي لا يسهل للخصم ان يستهدف الاحتجاج المشروع منذرعا بوجود شعارات ورموز عنيفة او صدامية، او سيوف او رايات للقاعدة. كما ان هذا الشيخ يدرك ان كل شعار مسيء او منير للانقسام يسبب حرجا لاصدقاء المتظاهرين من كتل كردية وشيعية شجعت اهل المنطقة الغربية على المطالبة بحقوقهم.

وحين لقي محتجون مصرعهم بناق قوات الأمن، اصدر زعيم التيار الصدري بيانا هو الاكثر وضوحا في كل ما قاله، دعا فيه البرلمان الى استجواب رجل الأمن الذي كان وراء الاعتداء في الموصل. والى تشكيل وفد برلماني محايد للاطلاع على ظروف اعتصام نينوى وطريقة تعامل الجيش معه. ولو سارع البرلمان الى هذا قريبا فإننا سنكون أمام قاعدة جيدة لحماية التظاهرات.

كل من امام جمعة ابي حنيفة، ومكتب التيار الصدري، قدموا نصحا قاسيا إلى الحكومة والبرلمان في لحظة تاريخية محاطة بسيناريوهات سوداء على وقع التناحر الإقليمي. وكل منهما انتقد جزءا من التظاهرين يرفعون شعارات ورموزا مسيئة. الصدر قال بوضوح انه متحمس لحماية التظاهرات والوقوف الى جانبها، طالما بقيت بعيدة عن الإساءات التي تخرجه مع جمهوره وتضعف مكنات التعايش الأهلي، وهو الذي غامر في لحظة تاريخية ووقف إلى جانب الاحتجاج، وتقبل على مضض هامش أخطاء المحتجين، مراهن على أن التيار الأساسي معتدل، وأن كل الاطراف ستفهم هذا في النهاية للوقوف بوجه الفريق السياسي والعسكري للسلطان، وهو فريق يدير البلاد بنحو خاطئ يضر الجميع وقد يقود إلى كارثة.

الصدر وأمام جمعة ابي حنيفة، تحدثوا أمام جمهور العراق بلغة موحدة تقريبا، تمثل المنطق الذي يحتاجه المتظاهرون لكسب اكبر دائرة تأييد لقضيتهم.

لكن المشكلة أن الصدر يظل وحده تقريبا فيما تبقى الأصوات المشابهة له خافتة، وفيما يظل الجميع غائبون الى حد كبير حتى التيار المدني العلماني الذي يجب أن لا يصمت في لحظات يحيطها سيناريو الدم.

كما ان الشيخ الطه يظل وحده تقريبا مع غياب الشيخ عبد الملك السعدي وهو المعتدل الأبرز الذي تناغم مع الصدر قبل بضعة أسابيع وخففا معا نيران الانقسام.

يريد الشيخ الطه وعبد الملك السعدي والصدر والعديد من الزعماء الشيعية والأكراد، أن يقولوا ان استبداد المالكي ليس شيعيا بل هو موجه للجميع. لكن مساحة من الفوضى تسيطر على أجواء التظاهر، وتقدم للفريق العسكري للسلطان خدمة كبيرة وهو الطامح في تصيد اخطاء المحتجين لاعتقالهم وفتح النار عليهم.

والأزمة الكبرى هي عجزنا عن فتح قنوات تواصل معقولة. سنبقى بلا حوار وطني، منتظرين ان نحل الكارثة وحينا سنحاول احتواءها ثم سنشعر أننا تأخيرا، وسنقرر على حلول مكلفة، وسيسقط عراقيون كثيرون لا سمح الله بنار الجبل من كل الجهات.

ان التحالف الذي تشكل الصيف الماضي بين أربيل والنجف، نجح في بناء جبهة وطنية معارضة لسلك المالكي. لكنه تعرض الى اختبار قاس في ملف الموازنة، أدى الى اهتزاز العلاقة مع التحالف الكردستاني. وهذا توقيت سيئ سيكون لفيينا لاجندة المالكي، وسيكون شرا كبيرا يدفع ثمنه معارضو التفرد والاستبداد.

انتي تحاول ان اتخيل الصورة التي يريدها نيراس الكاظمي رسمها لاستيعاب درجة الخطر. ومازلنا مؤمنين بان البلاد قادرة على احتواء الخطر. لكن حصول صاع في جبهة التعدد السياسي، يؤثر بشكل ملحوظ، في تأخير الحوار الوطني. ويسمح لجبهة التفرد التي تشتهي الاستبداد ان تستغل غياب التواصل والحوار، لترجح بجنوننا في أزمة الاحتجاج. قد لا تحصل حرب طائفية، ونحن قاصدون حتى الآن على منعها، لكن المالكي يقوم بزج الجيش، وهناك احتكاك وخسائر، وانفعال غير مسيطر عليه، وانتخابات تلهب النقوس والأتانبات. وتضع مسكن في شرق اوسط مستعر. والامل لا ينقطع من أن نستعيد دروسنا السابقة، والمطلوب زيادة في سرعة تحرك العقلاء، ليسبقوا جيوش الحقم والارتجال.

## دعت ممثلي الاقليم في بغداد للتشاور ولوحت بـ"خيارات مفتوحة" .. وحملت المالكي و"المتعاونين معه" المسؤولية

# رئاسة كردستان؛ تمرير الموازنة بـ"التصويت العددي" يكرس الانقسام والانفراد في إدارة الدولة

□ بغداد / المدى

الإصلاح

انتقدت رئاسة اقليم كردستان بشدة، امس السبت، اقرار الموازنة الاتحادية معتبرة ذلك تكريسا للانقسام في الصف الوطني والانفراد بالسلطة وإدارة الدولة. ووصفت اعتماد مجلس النواب على "التصويت العددي" خرقا للتوافق الذي بنيت على اساسه العملية السياسية.

الإصلاح



وجوهه الخلل والخرق الذي تتسع مجالته، بل بوصفه تعديفا للمظاهر المتعارضة مع النظام الديمقراطي، ومصادرة الإرادة الوطنية التي توافقت على تجاوز مخلفات الانظمة الدكتاتورية المتعاقبة، واقامة عراق ديمقراطي اتحادي، على اساس الشراكة والتوافق والتوازن في اطار احترام الدستور. لقد تمادت دولة القانون ورئيسها، في التحلل من كل الالتزامات التي تضمن مواصلة استكمال بناء مؤسسات الدولة الديمقراطية، وتصفية المظاهر الخطيرة التي شابتها، بشكل خاص، منذ الولاية الثانية لحكومة المالكي، والتي انعكست في الانفراد والتسلط والاقصاء، والتوغل في اتخاذ الإجراءات والتدابير غير الدستورية، في سائر المجالات، والتصديق على الحريات الديمقراطية، وممارسة الاساليب البوليسية والعنف ضد الحركات الاحتجاجية والمطلبية للاسباط الشعبية، وزج الجيش خلاقا للدستور في الصراع السياسي وفي مواجهة المواطنين المطلبين بالخدمات والاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وفي هذا السياق يواصل رئيس دولة القانون، انتاج الازمات، وتدويرها وتصعيد التوتر، ومضايقة شرعا العملية السياسية وافتعال المبررات الواهية لاعادة تفكيك اي ازمة طارئة. وتثير هذه الظاهرة النوايا المبيتة التي

والتعاونين معه" تبعات ذلك. وفيما يلي نص بيان رئاسة اقليم كردستان الذي صدر بعد اجتماع السيد مسعود بارزاني مع ممثلي الكتل الكردستانية في الحكومة الاتحادية وجلس النواب العراقي:

في خطوة ملفتة، تكرر الانقسام في الصف الوطني العراقي، والانفراد في السلطة السياسية وقيادة الدولة، مرتت الميزانية الاتحادية، دولة القانون بقيادة المالكي، وانسحاق التحالف الوطني للاتحادية، ولوحت رئاسة كردستان بـ"خيارات مفتوحة"، وحملت "المالكي

وانهم اقليم كردستان، في بيان تسلمت "المدى" نسخة منه، رئيس الوزراء نوري المالكي وائتلاف دولة القانون بمواصلة خلق الازمات وعرقلة بناء المؤسسات الديمقراطية، وطلب التحالف الوطني "عدم التفرط بالشراكة وعدم الاجهاز على العملية السياسية".

ودعا بيان الاقليم ممثليه في الحكومة والبرلمان الاتحاديين للحضور الى كردستان من اجل المشاركة في المشاورات للخروج بموقف موحد ازاء اقرار الموازنة الاتحادية. ولوحت رئاسة كردستان بـ"خيارات مفتوحة"، وحملت "المالكي

وواجبنا، ان نتوجه الى جميع القوى الوطنية الحريضة على حماية النظام الديمقراطي ومسيرته، والحرص على ايضاف التنهؤ والإحسان وبشكل خاص قوى التحالف الوطني، ان تتخذ موقفا صريحا مباشرا ضد السياسة التي تدفع الى التفرط بما تحقق من انجازات، وانهاء الشراكة والتوافق الوطني والاجهاز على العملية السياسية الديمقراطية.

انطلاقا من كل ذلك، نعلن توجها لدعوة ممثلي القوى الكردستانية في الحكومة الاتحادية وقيادة الكتلة الكردستانية البرلمانية الى كردستان، للتشاور ولاتخاذ الموقف الذي ينسجم مع تطلعاتنا، والعمل للحيلولة دون امرار نهج التسلط وتكريس سياسة الانفراد والاقصاء. وفي ذات الاطراف والتوجه للقيام باجراء المشاورات الواسعة مع كل الاطراف والقوى والمكونات لتضييح الموقف وللوصول الى الخيار الذي يحمي العراق والديمقراطي، وينهي حالة الانفراد والمغامرة.

ونحن اذ ننظر لاتخاذ هذا الموقف، المفتوح على كل الخيارات، نحمل دولة القانون ورئيسه المالكي، والمتعاونين معه، مسؤولية ما قد يترتب على ذلك، وما يمكن ان تقود اليه من مواقف وتطورات.

رئاسة اقليم كردستان السبت ٢٠١٣/٩/٣

باتت تُؤشر بوضوح لوضع البلاد في مفترق طرق من شأنها تمزيق وحدتها وتشتيت جهود قواها وحماية ما تحقق من انجازات نتيجة تظافرها.

ان هذا الخيار الذي جرى التعبير عنه بوضوح، في اكثر من مناسبة، يجسد التطلع المشبوه للاجهاز على النظام الديمقراطي والاسس التي بنيت على قاعدته، ولتكريس تسلط وانفراد يقود الى مزيد من التنهؤ والانحدار.

ان القوى الكردستانية التي كانت عامل توحيد وتوافق، لم تتردد في جمع المنعطفات، باتخاذ ما يساعد على التصدي للمخاطر التي واجهت العراق، وهو ما فعلته قبل اكثر من شهرين بتوجيه رسالة الى التحالف الوطني بجميع اطرافه، تتضمن رؤياها لمعافة الحياة السياسية، والحيلولة دون تفكك قواعد العملية الديمقراطية، ولم تكن الرؤيا، سوى تجسيد لمطالب عراقية الطابع، تنطلق من الدستور والتوافق الوطني والاتفاقات المبرمة. ولم تلق الرسالة لاسف، ما تستحق من اهتمام وجدية.

اننا اذ نتلمس خطورة الموقف وتداعياته وما يمكن ان يبني عليه، وما يتشكله من اغراء لمواصلة نهج الانفراد، بدعاوى الاكثرية والاقليية، وجر العراق الى مآتهات المواجهة الطائفية، بوسائل خارج الاسس الديمقراطية وخلاقا للدستور، نجد من مسؤوليتنا التاريخية



## قالت إن تفرّد المالكي بالسلطة أزج السيستاني والصدر.. والتنمية في الجنوب هي الأكثر بطناً

## الإنديبندنت: تقاسم السلطة في العراق لا يحظى بقبول السنة والكردي.. والشيعية لا يحكمون إلا بالاسم

## □ ترجمة المدى

المشركة.

وقالت الصحفية، في تقرير لها نشر الجمعة، إن العراق هو أول بلد عربي تديره حكومة شيعية منذ أن أطاح صلاح الدين الأيوبي بالفاطميين في مصر عام 1171 ميلادي.

واضافت ان حكم الشيعة في هذا البلد يعاني من اضطرابات عميقة، ولم يتمكن القادة من تقاسم السلطة بطريقة مستقرة ترضي الشركاء الآخرين من "السنة والکرد"، بل حتى المجتمع الشيعي.

وقالت الصحفية ان رد رئيس الوزراء نوري المالكي على كل هذا كان من خلال استيلائه على اكبر ما يستطيع من سلطة، ملتقاً على الاتفاقات التي كان من شأنها ان تجزئ السلطة بطريقة عادلة اسمياً.

وتابعت الصحفية قولها ان جهود المالكي باحتكار السلطة.. على الرغم من انها اقل فاعلية مما يزعم خصومه -ابعدت عنه افرادا واحزاباً ومؤسسات شيعية، كان من أبرزها مرجع الطائفة في العراق اية الله السيد علي السيستاني.

واتصرت الإنديبندنت ان ايران وهي الدولة الكبيرة الوحيدة الأخرى التي

يحكمها الشيعة، ولديها نفوذ قوي في العراق، وتؤكد في جلسات خاصة انها غير مسرورة بإداء المالكي، الا انها لا تريد انفجاراً سياسياً في العراق فيما هي تواجه ضغوطاً غربية واميركية بشأن برنامجها النووي وضغوطاً أخرى غير مسبوقه ومتصاعدة في سوريا، حليفها العربي الأخر.

وتشير الصحفية البريطانية الأشهر الى ان المالكي خسّر من جملة ما خسره زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والذي يرغب بتنحي المالكي عن منصبه رغم ان الصدرين ما زالوا يشكلون جزءاً مهماً من الحكومة الحالية.

وتضيف ان موقف الصدرين هو الأكثر أهمية وثقلاً لانهم أكثر انغماساً بالسياسة في العراق قبل سقوط صدام وبعده، ومع ميلهم الكبير الى الدين، الا انهم وطنيون.

ويسعى الصدريون الى تحويل انفسهم من تنظيم شبه عسكري مخيف الى حركة سياسية، ويشبه الصدريون تنظيم الثسنين فين والجيش الجمهوري الايرلندي السري بشمال ايرلندا الذين نزعوا اسلحتهم في التسعينيات من القرن الماضي لغرض الحصول على السلطة دستوريا ومشاركتها مع اعدائهم

السابقين.

وتؤشر الصحفية ذلك التحول في السلوك الصدري الى ما قام به زعيمهم، ففي وقت مبكر من العام الحالي، حضر مقتدى قداساً مسيحياً في كنيسة سيدة النجاة وسط بغداد حيث قتلت القاعدة حوالي ٥٠ من المصلين في العام ٢٠١٠. كما صلي في وقت لاحق في مسجد عبد القادر الكيلاني وسط بغداد، وهو يساند احتجاجات الانبار والمناطق السننية شريطة ألا يطالبوا بتغيير النظام.

وتقول الصحفية ان خارج بغداد في الجنوب ذا الغالبية الشيعية، يعاني فيه الناس الفقر أكثر من العاصمة، على الرغم من ان الأمن أفضل والمناخ أكثر استرخاء.

وتشير "الإنديبندنت" الى ان مؤشرات النمو في المدن الشيعية بطيئة جداً، بل انه محسوس بنحو اكبر بكثير مما في العاصمة بغداد. فمدن العشوائيات كانت ولا تزال في الكثير من المدن العراقية.

× عن الإنديبندنت

## قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من ٢٠١٢

## الموارد المائية لا تشتري أجهزة لرصد مياها الجوفية ولا تفحص حالة السدود.. والاتصالات تهمل 7% من الهوائيات الأرضية خارج الخدمة

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيرطح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

## □ بغداد/ المدى

## ثانياً- دراسة التحريات الهيدرو لوجية

عدم شراء أجهزة رصد مناسيب وتحليل نوعية المياه الجوفية والواردة ضمن التخصيصات السنوية للمشروع حيث تحققت نسب صرف (٢٤,٥٪، ٥١,٠٪، ٣٨,٥٪، ٥٦,٥٪) خلال الأعوام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١) على التوالي بالرغم من أهميتها في تحديد صفة التوصيلة الكهربائية والملوحة ودرجة الحرارة حيث كان من المقرر شراء عشرة أجهزة لمشروع إنشاء المحطات الهيدرو لوجية.

ثالثاً- مشروع شبكة المحطات الهيدرو لوجية

تم صرف مبلغ (٧٢٥) مليون دينار (سبعمئة وخمسة وعشرين مليون دينار) من كلفة المشروع البالغة (٤) مليارات دينار (أربعة مليارات دينار) لأعمال النصب والصيانة والتشغيل، وكذلك تريب الماكينات العاملة حيث تشكل المبالغ المصروفة نسبة (١٨٪) من مبلغ المشروع الكلي حيث قدمت عدة جهات استشارية (١٧٨) محطة كمنحة من قبلها، الا ان الفريق المكلف بأعمال النصب قام بنصب (٨١) محطة من محطات قياس المناسيب فقط لغاية محطة (٢٩/١٢/٢٠١١ حيث تم نصب (٨٠,١٢,٣١) محطة خلال الأعوام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١) دون أن يتم نصب المحطات الأخرى ولغاية تريب إعداد التقرير الرقابي بالرغم من أهمية ذلك في استكمال مشاريع أخرى.

ح- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط مركز الدراسات والتصاميم الهندسية للأعوام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١)

أولاً- أهداف المركز ومستوى تنفيذها (١) لم يعتمد المركز الزيارات الميدانية في اجراء التفتيش الطوبوغرافية الخاصة بعدد من الأعمال الموكلة اليه ومنها التصاميم الخاصة بأعمال الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح، مما تسبب في مشاكل متعددة لمشاريع ري كركوك والصبيبية.

(٢) عدم التزام المركز باعداد التصاميم المنجزة من قبله ضمن فترة زمنية محددة وفق الاسس الفنية المتعارف عليها الامر الذي أثر سلباً على انجاز الاعمال حيث تسبب في تأخير انجاز التصاميم وبعدد من المشاريع اضافة الى الضوابط التي انشأت لتغييرات عديدة على المواد المستخدمة ليتواءم مع متطلبات تنفيذ المشروع.

(٣) قبول بعض النتائج الفاشلة وغير المطابقة للمواصفات الفنية مقابل خصم من سعر الفقرة الامر الذي يشجع الجهات المنفذة على عدم الالتزام بالمواصفات المحددة كما هو الحال في تقييم نتائج الفحوصات الخرسانية الفاشلة لمشروع نهر سعد وتقييم النتائج الخاصة بالبلاطات الخرسانية المسبقة الصب (شنتاين) العائدة لمشروع محطة ضخ بزل (كوت -بندرية)، مما يتطلب القبول بمبدأ الخصم وتنفيذ الأعمال وفق المواصفات والكفاءة المطلوبة.

(٤) عدم قيام المركز بهامه المتمثلة بتحليل رسومات اجهزة التحسس للسدود القائمة رغم أهميتها في معرفة الهبوط الذي يحصل بالسد لغرض اجراء المعالجة اللازمة قبل تفاقم الحالة حيث بين المركز ان هذا العمل من اختصاص الهيئة العامة للسدود والخزانات الا ان التعليمات تلزم المركز بهذا العمل إضافة إلى عدم قيام المركز بإعداد تصاميم منظومات المراقبة والتحسس لبعض السدود كما في الأمثلة (كشكا، شيرين، بكلكا، باسرة، باستورة).

ثانياً- المبادرة الزراعية عدم استغلال تخصيصات المبادرة الزراعية للغاية والغرض الذي أطلقت من اجله للأعوام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١) وهو تطوير قطاع الري لدعم القطاع الزراعي حيث لوحظ الصرف قد تم على أبواب لم تدرج ضمن مشروع المبادرة الزراعية (كتسديد



السلف الموقوفة في حساب الخطة الاستثمارية.

ب- النشاط

أولاً مقر الوزارة

لم تقم الوزارة بإعداد خطة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية تتضمن جدول زمني للتعاقدات وجدولة تنفيذ المشاريع وانجازها بموجب التوقيتات الموضوعه بالإضافة الى عدم وضع خطة للزيارات التفتيشية لمتابعة تنفيذ تلك المشاريع، حيث تعتمد دائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة على التقارير المقدمة من وزارة التخطيط لمراقبة متابعة التنفيذ بالإضافة الى متابعة الجهات المستفيدة، مما يتطلب قيام الوزارة بإعداد خطة للتعاقدات وتنفيذها وخطة الزيارات التفتيشية.

ثانياً- مديرية اتصالات وبريد المثني

(١) تدي نسبة استغلال الخطوط الهاتفية من مجموع سعة البدالات في محافظة المثني حيث بلغت النسبة (٥٦٪)، ووجود (١٤٨٢) خط هاتف عاطل عن العمل لغاية ٢٠١٢/٣١/١٢ في البدالات ويمثل نسبة (٧٪) من مجموع الخطوط المشغولة.

(٢) عدم قيام المديرية بتنفيذ طلبات المواطنين لنصب خطوط الهوائيات الأرضية على الرغم من وجود (٢٠٧٨٠) خطاً شاغراً من مجموع سعة البدالات حيث بلغت عدد الطلبات المنفذة لنصب الهاتف (٤٩٢) طلباً وتشكل نسبة (١٩٪) من مجموع الطلبات القديمة والبالغة (٢٦١٢) طلباً وهي نسبة متدنية، مما يتطلب اتخاذ المديرية الاجراءات اللازمة لنصب الخطوط الجديدة وزيادة استغلال الخطوط الشاغرة في بدالات المديرية.

ج- مشاريع الموازنة الاستثمارية

أولاً ديوان الوزارة  
(١) عدم استغلال التخصيصات من قبل الاتصالات

مشروعي (اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية) و(دراسات وتصاميم انشاء بنائية الوزارة) حيث لم تتم مباشرة الوزارة في تنفيذها وقامت الوزارة باعادة ادراج

المشروعين ضمن الموازنة الاستثمارية لسنة /٢٠١٠.

(٢) تأخر الوزارة في توقيع العقود حيث تم توقيع أغلب العقود في شهر كانون الأول لسنة /٢٠١٠ والتأخر في اعلان المناقصات ودراسة وتحليل العطاءات مما أدى الى تأخر تنفيذها خلال سنة/٢٠١٠، وكما في الأمثلة:-

رقم العقد	تاريخ	المبلغ/ دينار	تاريخ الإعلان	تاريخ العطاءات	تاريخ فتح دراسة وفحيل العطاءات	تاريخ الإحالة
٣٩/مشتريات-٢٠١٠	٢٠١٠/١١/٢٧	٩٩٠	٢٠١٠/١١/٢٤	٢٠١٠/١١/٢٠	٢٠١٠/١١/١٥	٢٠١٠/١١/١٥
٣٨/مشتريات-٢٠١٠	٢٠١٠/١١/٢٠	٧٣٢	٢٠١٠/١١/٢١	٢٠١٠/١١/١٩	٢٠١٠/١١/١٣	٢٠١٠/١١/١٣
٤/مشتريات-٢٠١٠	٢٠١٠/١١/٢٠	١٣٨٩	٢٠١٠/١١/١٨	٢٠١٠/١١/١٣	٢٠١٠/١١/١١	٢٠١٠/١١/١١

مما يتطلب عدم التأخر بالإعلان والدراسة والتحليل وتوقيع العقود وبما يضمن تنفيذ العقود في سنتها المختصة.

ثانياً- قامت مديرية اتصالات وبريد المثني بتدوير مبلغ (١٢٧) مليون دينار (مئة وسبعة وعشرين مليون دينار) الظاهرة في حسابات الخطة الاستثمارية والخاص بتنفيذ مشروع والخاص بإنشاء قنوات ضوئية دون وجود الموافقات اللازمة، خلافا لكتاب الشركة العامة للاتصالات والبريد في ٢٠٠٩/١٢/٧ والذي حدد بموجبه تنفيذ العمل وصرف المبلغ وتسويته قبل ٢٠٠٩/١٢/٣١، وقد طلب ديوان الرقابة المالية اجراء التحقيق بشأن تدوير المبالغ خلافا للقانون الموازنة لسنة/٢٠٠٩ والصرف منها في السنة/٢٠١٠ واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن ذلك.

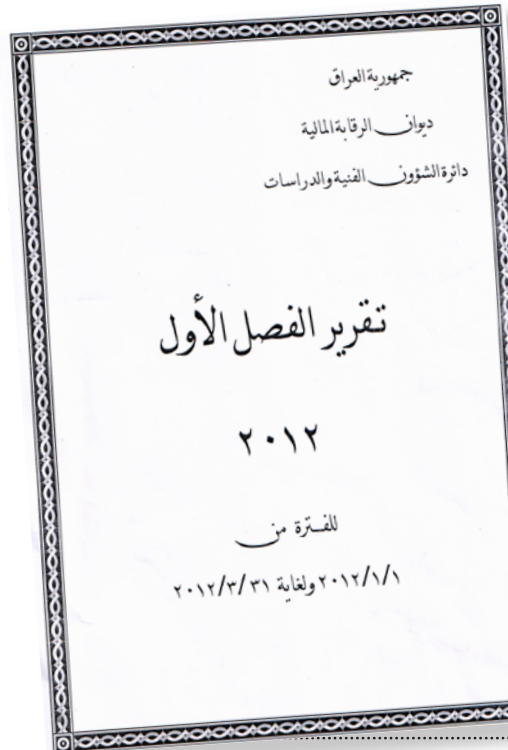
د- مشاريع تنمية الأقاليم

نفذ لصالح مديرية اتصالات وبريد المثني مشروع (مد كيبيل ضوئي الى قضاء السلماان) بمبلغ (١٧٥١) مليار دينار (مليار وسبعمئة وواحد وخمسين مليون دينار (واقصر دور المديرية على الإشراف واستلام المنجز من المشروع، حيث قامت المديرية بتاريخ ٢٠١١/٣/٢١ باستلام المشروع استلاماً اولياً وقد لوحظ تحصيل المشروع بمبلغ (٧٦) مليون دينار (سنة وسبعون مليون دينار) عن الكمية المتبقية من تجهيز كيبيل ضوئي مسلح (بدل قيد ١٢ شفرة) والبالغة (٢٥٣٤٠) متراً وبسرعة (٣٠٠٠) دينار/متر (ثلاثة آلاف دينار المتر الواحد) تم إدخاله الى مخزن المديرية، حيث تم تجهيز (١٦٠٠٠) متر من مادة الكيبيل وحسب الفقرة رقم (٤) من كشف تنفيذ العمل وتم استخدام وصرف (١٣٤٦٦٠) متر وتم ادخال الكمية المتبقية الى مخزن المديرية دون الاعتماد على الكمية المصروفة والمستخدمة فعلاً في العمل، علماً انه لا يوجد في فقرة في الكشف تنبئ انخال الكمية المتبقية من مواد عمل المشروع الى مخزن المديرية. وقد طلب ديوان الرقابة المالية اجراء التحقيق في اسباب ذلك وتحصيل المشروع بأكثر من كلفته الفعلية ومحاسبة المصريين.

هـ- الإيرادات

ضعف اجراءات مديرية اتصالات وبريد المثني في متابعة استحصاال الديون المترتبة بذمة المشتركين حيث بلغت اجمالي الديون غير المحصلة لغاية ٢٠١٢/١٢/٣١ مبلغ (٤١٠٧) مليون دينار (أربعة مليارات ومئة وسبعة مليون دينار) خلافا للمادة (١) من القسم الثاني من تعليمات

## تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٢)



تنفيذ الموازنة العامة الاتحادية لسنة/٢٠١٠، مما يتطلب قيام المديرية باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستحصال تلك المبالغ وفقاً لقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة/١٩٧٧ (المعدل).

و- العقود

أولاً- قيام الشركة العامة للاتصالات والبريد بالمبالغة في تحديد الكلفة التخمينية للعقود كونها اكبر من مبلغ الإحالة في اغلب العقود، خلافا للمادة (٣-أولاً-ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ كما في الأمثلة أدناه:-

رقم وتاريخه	مبلغ الكلفة التخمينية/مليون دينار	مبلغ الإحالة/ مليون دينار	الفرق
١٧/مشتريات-٢٠١٠	٩٧٥	٧٩٨	١٧٦
٢٠١٠/١١/١٨	٦٠٣	٤٤١	١٤٧
٢٠١٠/١١/٢٧	١٩٥١	١٠٩١	٨٥٥
٢٠١٠/١١/٢٨	١٧٨٨	١١٢٠	٦٦٨
٢٠١٠/١١/٢٣	٨٢٠	٢٥٧	٥٦٣

ثانياً- تأخر بعض الشركات في توقيع بعض العقود مع المقاولين لأكثر من (١٤) يوماً من تاريخ تبليغه بالإحالة ولم يتم توجيه إنذار للمقاول، خلافا للمادة (٧-عشرون ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ والتي تنص على (تعد قرارات الإحالة نافذة من تاريخ تبليغ من ترسو عليه المناقصة بتوقيع العقد خلال مدة (١٤) يوم من تاريخ التبليغ بالإحالة بعد مصادقة رئيس جهة التعاقد مع اشعار بقية المناقصين بقرار الإحالة للمناقصة.

ثالثاً- العقد المرقم ٢٦/مشتريات/٢٠١٠ والخاص بإنشاء مجمع اتصالات وبريد الميمونة/ ميسان والمحال من قبل الشركة العامة للاتصالات والبريد لشركة يمامة العراق (عراقية الجنسية) بمبلغ (٤١٨) مليون دينار (أربعمائة وثمانية عشر) وبفترة تنفيذ (٢١٠) أيام تبدأ من اليوم التالي لاستلام الموقع محسوبا على تخصيصات الموازنة الاستثمارية لسنة/٢٠١٠، حيث تم الإعلان عن المناقصة قبل اعداد الكلفة التخمينية للعقد وبعد فتح العطاءات قامت اللجنة المركزية بمراجعة ومصادقة العقود في الوزارة وبموجب قرارها المرقم (٢/٨٦) في ٢٠١٠/٨/١٧ تم ايقاف عملية الدراسة والتحليل وتمت إعادة الاعلان في ٢٠١٠/٩/٢٠، وان إعادة الاعلان أدى الى شف الأسعار حيث قدمت شركة يمامة الفرات عرضها التجاري في الاعلان الاول بسعر (٤٤٣) مليون دينار (اربعمئة وثلاثة واربعين مليون دينار) وفي الاعلان الثاني (٤٢٢) مليون دينار (اربعمئة واثنان وعشرين مليون دينار).

ز- تقويم اداء مديرية اتصالات وبريد كركوك للسنوات (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠)

أولاً الخطط السنوية لا يوجد لدى المديرية خطة سنوية لعملها كما لم تقم المديرية بوضع خطة سنوية لأعمال صيانة البدالات والشبكات.

ثانياً- البدالات

(١) ارتفاع سعة الخطوط خلال سنتي (٢٠٠٩، ٢٠١٠) مقارنة بنسبة/٢٠٠٨ بسبب تبديل سعة (٣) بدالات، مقارنة بوجود انخفاض في نسبة إشغال تلك الخطوط قياساً بالسعة حيث بلغت (٦٠٪، ٥٩٪) على التوالي لسنتي (٢٠٠٩، ٢٠١٠) بعد ان كانت (٧٢٪) في عام/٢٠٠٨.



**وزير الاتصالات العراقي ورئيس مجلس ادارة زين يلتقيان على هامش مؤتمر الاتصالات في برشلونة**


برشلونة ٢٦ شباط ٢٠١٣  
استقبل السيد اسعد احمد البنوان رئيس مجلس ادارة مجموعة زين الدكتور تورهان المفتي وزير الاتصالات العراقي عند زيارته جناح الشركة في المؤتمر العالمي للاتصالات الذي تنظمه الاتحاد العالمي ال GSMa في برشلونة. وجرى التباحث حول مستقبل الاتصالات في المنطقة وبعض القضايا التي تعزز تطور هذا القطاع من خلال اتباع سياسات تهدف نشر خدمات الاتصالات في العراق وحضر اللقاء د. هيام الياسري مستشارة السيد وزير الاتصالات والسيد والي غنم رئيس الادارة المالية والتشغيلية وعدد من مديري شركة زين العراق.

كما جرى خلال هذا اللقاء المهم التباحث بشأن خدمات نشر خدمة النطاق العريض لما تنطوي عليه من اهمية في نمو الاقتصاد العراقي حيث سيشكل نشرها فرقا نوعيا في الخدمات المقدمة وسرعة الاداء كما سيعزز من تنوع الخدمات المقدمة للمستهلكين كما جرى التباحث ايضا حول قضية بوابات النفاذ الدولي حيث ذكر السيد البنوان بان " زين العراق ملتزمة التزاما تاما بمراجعة الاتفاقيات بشأن ابرار المكالمات الهاتفية من خلال بوابات النفاذ التابعة لوزارة وتنفيذ بنود الرخصة المتعلقة بهذا الموضوع".

من ناحية اخرى اعرب السيد وزير الاتصالات الدكتور تورهان المفتي عن ارتياحه لاداء شركة زين العراق باعتبارها واحد اكبر المشغلين للهاتف النقائل في العراق وحث على ان تحضي الشركة وفق معايير استراتيجيتها الفاعلة والمعلنة نتيجة للأثر الكبير الذي خدته الاتصالات المتنقلة في تلبية احتياجات المواطنين لخدمات الاتصالات في حياتهم اليومية وكذلك فيما يتعلق بمساهمة الشركة في دعم واسناد المجتمع العراقي. ومن الجدير ان لشركة زين العراق طيف واسع من خدمات الاسناد المجتمعي تقدمها الى فئات مختلفة من المجتمع على الصعيد التربوي والصحي والاجتماعي والثقافي وغيرها ولديها شراكات واسعة مع مؤسسات حكومية وغير حكومية لإنجاز مشاريعها المتنوعة.

على صعيد اخر تعتبر مشاركة زين العراق جنبا الى جنب مع مجموعة زين في هذا المؤتمر المهم امرا ايجابيا باعتبار ان هذا المؤتمر يعد التجمع الاكبر ويشكل الحدث الابرز في صناعة الاتصالات في العالم ولأنه يحظى بحضور كثيف من قادة وعاملات صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في العالم وذلك على مستوى المصنعين والمشغلين والشركات صاحبة الخدمات ذات القيمة المضافة. وأشار السيد غنم في هذا الصدد الى ان " مشاركة زين العراق في هذا المؤتمر الدولي تعزز من استثمار الفرص التي تضمن تقديم احداث الخدمات للمواطنين وتحقيق افضل كفاءة إنتاجية لعملياتها التشغيلية مما يسمح لها ان تواصل تقديم خدمات اتصال عالية الجودة وفق المعايير الدولية".

انتهى

**وزارة التجارة  
الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن**

رقم التبويب/٢٠٢/٤٠١٠٠٠٠٠٢ على الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٣

رقم المناقصة/٢٠١٣/١

رقم الاعلان/٢٠١٣/١

**إعادة إعلان للمرة الثالثة**

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن عن إعادة إعلان مناقصة للمرة الثالثة لإنشاء بناية الإدارة العامة في مجمع المئني الكائن في جرف النداف ضمن الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠١٣ فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في الوزيرية (مراب مرسيديس سابقاً) لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد ويقدّم العطاء في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في مقر الشركة في موعد أقصاه (الساعة الثانية عشر ظهراً) من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠١٣/٤/١. وتكون العروض نافذة لمدة ستون يوماً من تاريخ غلق المناقصة على أن تكون العروض مشفوعة بتأمينات أولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء وباسم المناقص حصراً بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ لمدة ستون يوم بعد تاريخ الغلق صادر من المصارف المعتمدة في العراق وبالدينار العراقي ومعنون لأمير الشركة وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فسيكون اليوم الذي يليه هو موعد الغلق ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان على أن يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:-

- ١- وصل شراء المناقصة (نسخة أصلية).
- ٢- براءة الذمة من ضريبة الدخل مجددة لعام ٢٠١٣ معنونة لأمير الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن حصراً.
- ٣- هوية الخاد المقاولين نافذة مع شهادة ممارسة المهنة (مصورة).
- ٤- هوية تصنيف المقاولين صادرة من وزارة التخطيط الدرجة السادسة إنشائية نافذة مصورة.
- ٥- الحسابات الختامية للشركة المقدمة للسنتين الأخيرتين مصدقة من محاسب قانوني ومن قبل نقابة المحاسبين والمحققين العراقيين.
- ٦- تثبيت العنوان الكامل لمقدم العطاء (رقم الهاتف/ البريد الالكتروني) نقطة دالة لسكن مقدم العطاء مع تثبيت عدد أوراق العطاء والتوقيع عليها كافة.
- ٧- المستمسكات الشخصية (هوية الأحوال المدنية/ بطاقة السكن).
- ٨- عقد مشاركة مصدق لدى كاتب العدل بالنسبة للشركة.
- ٩- شهادة تأسيس مع عقد التأسيس بالنسبة للشركات مصدقة قانوناً بتاريخ حديث من دائرة تسجيل الشركات.
- ١٠- قائمة بالأعمال الماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.
- ١١- لشركتنا حق إلغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات وبعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط.
- ١٢- تكون الشركة ملزمة بالتبليغ في حالة تغيير عنوانها ويعتبر معتمد بالتبليغات التي تتعلق بالمناقصة.

- سوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وبالإمكان الاطلاع على البريد الالكتروني للشركة WWW.gamCOiraq

**عدنان جاسم الشريفي**  
المدير العام  
ورئيس مجلس الإدارة  
٢٠١٣/٣/٤

جمهورية العراق  
وزارة الاعمار والاسكان  
شركة آشور العامة للمقاولات الانشائية  
Ashoor General Constructive Contract Co.  
القسم: القانونية

الى / المقاول السيد قصي عبد الاله سعود/ المدير المفوض لشركة منافذ اسيا للتجارة والمقاولات العامة المحدودة  
العنوان / محافظة ديالى - بعقوبة - مقابل بناية فرع شركة آشور  
ه/٠٧٧٠١٩١٨٥٦١

E-mail:manafithasia@yahoo.com

**م/تبليغ**

بالنظر لامتناعكم عن استلام كتاب التبليغ الصادر من الشركة المرقم (١٣٤٧) المؤرخ في ٢٠١٣/١٣/٣٠ المعطوف على طلبكم المرقم (٣٢٠) المؤرخ في ٢٠١٢/١٢/١٦ المتضمن عدم حصول موافقة الشركة على قيامكم بإبدال خزانات القير لرشاشات القير المجهزة من قبلكم بموجب العقد المرقم (٣٠) المؤرخ في ٢٠١١/٥/٢٣ والمحالها أعمالها بعهدتكم بموجب كتاب الاحالة المرقم (٣٩٠١) المؤرخ في ٢٠١١/٤/٦ وذلك لكون العمل مسحوب منكم لعدم تجهيزكم لرشاشات القير بموجب المواصفات الفنية المطلوبة عليه نبلغكم رسمياً عن طريق الجريدة بضرورة رفع رشاشات القير المجهزة من قبلكم والموجودة حالياً في ادارة مشاريع بغداد التابعة للشركة وخلال مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ صدور التبليغ بالجريدة الرسمية وبخلافه فان الشركة غير مسؤولة عن حدوث أي اضرار تلحق بالرشاشات نتيجة وجودها في الادارة مع العلم بأن الرشاشات موجودة منذ فترة طويلة.. رجاء.

المدير العام

شركة آشور العامة للمقاولات  
الانشائية

## شركة نفط الوسط / شركة عامة اعلان للمرة الثانية

مع كل عطاء يقدم.

- ٢- في حالة تقديم العطاءات من قبل الشركات الوكيله يجب ان يكون التحويل مصدق من قبل الشركات المصنعة او الشركات الام ومختوم بختمها.
- ٣- على مثل الشركة تقديم ما يؤيد تخويله شراء أوراق المناقصات وتقديم العروض بإسمها.

**الوثائق المطلوبة عند تقديم العطاءات/ توضع في ظرف الوثائق المطلوبة (تقديم الوثائق أعلاه اضافة الى الوثائق المطلوبة أدناه)**

- ١- وصل شراء المناقصة وتهمل العطاءات بخلاف ذلك.
- ٢- تأمينات أولية غير مشروطة (خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة) تقدم من قبل مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي عدا مصارف (الوركاء. البصرة الدولي. البلاد الاسلامي) لصالح شركة نفط الوسط وبرقم المناقصة أعلاه وبمبلغ (١٪) من قيمة العطاء السنوي وبالدينار العراقي وبظرف مغلق منفصل يرفق مع ظرف الوثائق المطلوبة ويشير بشكل واضح الى رقم المناقصة واسم المصرف العراقي المصدر لخطاب الضمان أو الصك المصدق وتصادر هذه التأمينات في حالة عدم توقيع العقد بعد (١٤) يوم من تاريخ تبليغ المجهز بالاحالة مع اتخاذ الاجراءات القانونية والادارية بحق المجهز. ويهمل أي عطاء لا يحتوي على التأمينات الأولية.

٣- تقديم كتاب يبين فيه سلامة الموقف الضريبي من الهيئة العامة للضرائب والموقف المالي للشركات والمكاتب العراقية المشاركة (للعام الماضي).

٤- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عن المجهزين المشمولين بالحجب.

٥- تقديم ملخص للأعمال الماثلة التي قامت بأجازها الشركة مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

**المدير العام**

تعلن شركة نفط الوسط/ شركة عامة/ بغداد/ الراشدية مجاور محطة كهرباء القدس عن اجراء المناقصة المرقمة (MDOC/SOM/28-13-8005-01) والخاصة ب(تجهيز ونصب وتشغيل ماكينة تنعيم الأسطح مع كافة ملحقاتها Surface Ginder M-chine) فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص المصنفين من الدرجة الخامسة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم المشتريات هم أو وكلائهم المحولون عن طريق دوائر كاتب العدل للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد. وحسب ما مبين أدناه وتودع العطاءات في صندوق العطاءات المرقم (٢) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات الشركة وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٩ في مقر الشركة/ الهيئة الهندسية (قسم الهندسة الميكانيكية). علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٣/٣١ ويتحمل من خال عليه المناقصة أجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.mdoc.oil.gov.iq) قسم المشتريات والاخراج - المناقصات المحلية.

**ملاحظات:**

- \* يكون تقديم العروض بثلاثة ظروف مغلقة ومنفصلة (فني+تجاري+الوثائق المطلوبة).
- \* يتم تحليل العرض التجاري بعد انتهاء التحليل الفني.
- \* يذكر مبلغ التدريب بشكل منفصل على أن لا يتضمن مبلغ مصرف الجيب.

**الوثائق المطلوبة عند شراء وثائق المناقصة**

١- تقديم شهادة تأسيس الشركة وبنسخة مصورة ملونة مصدقة من مسجل الشركات لعام ٢٠١٣ أو هوية غرفة التجارة مصورة ملونة



## فقد أثره أثناء تغطية حرب 2003

## زوجة صحفي فرنسي تؤمل نفسها بإيجاد جثته بين الزبير والبصرة



الصحفي الفرنسي فيدريك نيرك المفقود في العراق عام ٢٠٠٣ مع صديقه كبير

اليوم ولدان، ونحن سعداء بحياته معنا، لكننا نشترك مع فابيان في لحظة إنسانية واحدة، مع فريدريك وفابيان وأبنيهما، مع تيري لويد والمصور دانييل ديموسير والترجم حسين عثمان، فريق العمل الذين يتذكرون الآن حادثة إطلاق النار التي تعرضت لها سيارتهم، ومن النيران المشتركة التي انفتحت عليهم من الجانبين الأمريكي-العراقي، نتذكرهم مثلما نتذكر أهلكنا وجيراننا، لأن حياتنا ومصيرنا مشترك، أين ما كنا، وفي أي زمان، نحن مع فابيان نبحت عن حادثة مقتل زوجته، ومعها نبحت عن جثته، ومعها نبحت عن الأمل الذي تحول عليه بيننا، لنقف إلى جانبها، علنا ندخل البهجة على قلبها.

كان عمر فريدريك نيرك ساعة اختفائه، أو ساعة مقتله ٤٣ سنة، اليوم يبلغ عمر غيابه ٥٣ سنة، لقد مرت ١٠ سنوات على عيني فابيان وهما تتطلعان للطريق الذي قد يعود نيرك منه، ترى هل في البصرة من العراقيين من يقول لها كلمة أخيرة؟

الحروب الطويلة، ذلك لأنها تقف حائرة مع طفلها أمام صور أبيهما، في غرفة النوم، مع أصدقائه وفي أماكن كثيرة قضتها معه، لكنها تحب نفسها عاجزة أيضا في الإجابة عن أسئلة ولديها، اللذين ما زالوا يقولان لها: ماما متى يرجع أبونا من سفره؟ بل متى نرور قبره؟ أو أين قبره؟ هذه أسئلة كبيرة، لا تجد معها فابيان إجابة.

هي تجبث عن يقف معها في محتنتها، والأمل، كل الأمل معقود بيد الغيب الندية هذه، بيد العراقيين الذين لن يخلوا عليها.

قبل عشر سنوات من هذا اليوم، عاد (أحمد) ابني من غيبته التي لم تدم سوى ساعات قصيرة، ومع نزول قرص الشمس الأخير دخل علينا حاملا صحيفة الأخبار التي كتبها وصورها فريدريك نيرك، لصالح قناة أي تي أن، كانت أحلامنا كلها معلقة في لحظة دخوله البيت، لحظة رؤيتها له، وقبل أكثر من خمس سنوات تزوج، من البنات التي كان يحبها، عندهما

تطلع إلى من يأخذ بيدها، من لديه أدنى فكرة عن الحادث ذلك، وتبحث عن يديها على خيط ولو خفي عن زوجها، وهي تعرف الأم الأمهات العراقيات، اللواتي فقدن أزواجهن وأبنائهن وأشقايقهن في الحروب، فابيان الأطفالين تقول: "أناشد البصريين جميعا، أن يقفوا معي، لأنهم يعرفون ماذا يعني أن تفقد الزوجة زوجها، ماذا يعني أن يسألها أبنائها عن أبيهم ولا تجد جوابا، بل لا تجد قبراً له". هي ومنذ السنوات العشر الماضية ترى أن البعض من العراقيين يملكون معلومات مهمة عن حادثة فقدان زوجها فريدريك نيرك.

ومن قلب يعترضه الغد تقول فابيان: "لإنها مؤمنة جدا، بوجود أحديهما، أيها من العراق - ومن البصرة، سيمد لها يد رحيمة، رقيقة، حانية، من صحراء الغيب الضيقة، التي بين البصرة والزبير، التي ضاع فيها فريدريك، ليقول لها خيرا عنه، ما زالت تؤمن بوجود أمل في العثور على جثته في أقل تقدير، مستحضرة بذلك أحوال مئات الآلاف من النساء العراقيات اللواتي بحثن في المقابر الجماعية عن فقدهن، في سلسلة

إطلاق نار كثيف من الجانبين، بحيث تحطمت سيارة تيري لويد، الذي أصيب بعيارات نارية، وقتل فيها، فيما حالف الحظ دانييل ديموسير ونجا، أما فريدريك وحسين عثمان فقد توجهوا بسيارتهم، لجهة غير معلومة، والتقى جنود عراقيين يستقلون سيارة (بيك اب دبل قفارة) هكذا يصور البعض الحادثة، التي لم تعرف تماما، لكن الجزء المؤكد منها، أنهم تعرضوا لنيران من الجيش الأمريكي.

وقتل البعض ممن كانوا في السيارة، واختفت جثتهم، لم يعثر عليها أحد، وإن آخرين جرحوا، وما زالوا على قيد الحياة، وهم الذين رووا لنا ما تمكننا من الحصول عليه من الحادثة الموحجة هذه.

عشر سنوات مرت على اختفاء فريدريك، عشر سنوات من الألم والوجع والقهر والدموع مرت على زوجته (فابيان) لكنها ما زالت تؤمل نفسها برؤيته، بسماع خبر قد يفتح نافذة أمل، ولو صغيرة في العثور عليه، أو لنقل العثور على جثته، فهي تقول: "إن الحادثة وقعت بين الزبير والبصرة، وهي مسافة ليست بطويلة"، لم تطلع الأمل، ولم تياس، هي

لم يكن نيرك جندياً، كان صحفياً حسب، لم يخف في حقيقته مسدسا، أو بندقية، ولا سكيناً حتى، هي حقيبة صغيرة بداخلها كاميرا ورزمة أقلام ملونة، أوراق ودفتر مذكرات صغير، كل ما أراد تصويره وكتابته نيرك، الصحفي الفرنسي عن الحرب، جلبه لي ابني أحمد معه في ساعة متأخرة من الليلة تلك، قالوا له: "إن طبعة مسائية للجرية ستصدر، فيها تغطية إضافية للحرب في البصرة، لعلها من التي التقطتها عين كاميرا نيرك، من التي دونها في دفتر مذكراته، وخطها قلمه، لكن أحمد عاد بأخبار الحرب الجديدة، التي كان فيها الكثير من الصور التي صورها نيرك، عاد لي وفرحت به، وشتفت دموع أمه وأشقايقه في اللحظة التي اخفتها فيها نيرك.

يقول الذين نجوا من الحادثة: "كان فريدريك نيرك وزملاؤه كل من: المراسل تيري لويد والمصور دانييل ديموسير والترجم حسين عثمان قد دخلوا البصرة يوم ٢٢ آذار عام ٢٠٠٣ بسيارتين عن طريق الحدود الكويتية من نقطة سفوان، وفي الطريق بين الزبير والبصرة كان فريق العمل قد وجد نفسه وسط

## تخصيص ١٥٠٠ دونم في ميسان لإنشاء منازل واطئة الكلفة



محافظ ميسان علي دروي

## ميسان / المدى

أعلنت محافظة ميسان عن تخصيص ١٥٠٠ دونم لوزارة الأعمار والإسكان لغرض إنشاء دور سكنية واطئة الكلفة، إضافة إلى ما تم تخصيصه سابقا ١٠٥ دونم لإنشاء ألف وحدة سكنية.

ونكر بيان للمحافظة طاعت "المدى" على نسخة منه، أمس السبت، أن "وزير الإعمار والإسكان محمد الدراجي ومحافظ ميسان علي دروي لازم عقدا اجتماعا مع مراء الدوائر التابعة إلى الوزارة في المحافظة في مبنى ديوان المحافظة المناقشة واقع عمل المشاريع المنفذة في ميسان من قبل الوزارة الذي حضره عدد من مراء الدوائر الخدمية في المحافظة".

وأضاف إن "زيارة وزير الإعمار والإسكان محافظة ميسان تضمنت وضع حجر الأساس لمشاريع إنشاء جسر علي الغربي الكوتبريتي ومجمع الكميت السكني في ناحية كميت ومجمع أبو رمانة السكني في قضاء العمارة وكذلك جسر ومجمع سكني في قضاء المجر الكبير".

وأشار إلى أن "اجتماع وزير الإعمار والإسكان بالمحافظ أثمر عن تخصيص ١٥٠٠ دونم من قبل محافظ ميسان لوزارة الإعمار والإسكان لغرض إنشاء دور سكنية واطئة الكلفة فضلا عما تم تخصيصه سابقا ١٠٥ دونم لإنشاء ألف وحدة سكنية وكذلك تم الإعلان من قبل وزير الإعمار والإسكان ومحافظ ميسان خلال الاجتماع عن تنفيذ المرحلة الأولى من الممر الثاني لطريق البتيرة (طريق الحسين) الذي يربط العمارة بالفجر باعتباره طريقا للزائرين وقد وقعت فيه حوادث كثيرة والذي نعتبره من أولويات المحافظة".

وتابع أن "محافظة ميسان ومنذ عام ٢٠١١ فتحت وزارة الإعمار والإسكان وعبر عدة مخاطبات رسمية وزيارات للوزارة ولقاءات متكررة بالوزير لإدراج مشروع الممر الثاني لطريق البتيرة (طريق الحسين)، وقد أثمرت تلك الجهود الختمة عن إدراجه ضمن خطة ٢٠١٣ كمرحلة أولى وحاليا في مرحلة الإعلان للتنفيذ".

تخدم ساكنيها ليست من واجبات الأمانة بل ضمن مسؤوليات محافظة بغداد ووزارة البلديات والأشغال العامة"، منوها إلى أن "أمانة بغداد على الرغم من ذلك مستمرة بعملية تقديم الخدمات الأساسية لهذه المناطق من خلال حملات تفحصها الدوائر البلدية".

ودعت أمانة بغداد في بيانها جميع الجهات إلى "تفهم هذه الحقيقة وعدم إطلاق التصريحات الجزافية وغير المنطقية ضدها"، مشددة في الوقت ذاته على "الوزارات والجهات المسؤولة عن مناطق الأطراف التي تقع خارج حدود التصميم الأساس لمدينة بغداد بأخذ دورها الحقيقي والعمل من أجل خدمة هذه المناطق وإنهاء معاناة ساكنيها من خلال تنفيذ المشاريع في مختلف القطاعات الخدمية".

لتقديم الخدمات للمناطق الرسمية ضمن قواطع ١٤ دائرة بلدية".

وبينت أن "أمانة بغداد ومن خلال دائرة ماء بغداد تقوم بتزويد المناطق التي تقع خارج حدودها الإدارية وتتبع إلى محافظة بغداد ووزارة البلديات بأكثر من ٣٦٠ ألف متر مكعب من الماء الصافي يوميا شعورا منها بالمسؤولية الوطنية تجاه سكان هذه المناطق والمساهمة في رفع جزء من معاناتهم".

وأوضحت أن "أمانة بغداد تستعرب تحمليها المسؤولية عن نقص الخدمات في عدد من المناطق الواقعة في جانب الرصافة، والحقيقة أنها ليست ضمن الحدود الإدارية لأمانة بغداد، وبالتالي فإن عملية تقديم الخدمات لها وتنفيذ المشاريع التي

عمليات تنظيف الشوارع ورفع النفايات والأنقاض وإكساء بعض الشوارع الرئيسية وإنشاء شمعات ففراء لتزويد السكان بالماء الصافي وغيرها من الخدمات".

وأضافت أن "القانون لا يسمح إطلاقا لأمانة بغداد تنفيذ أي مشروع للمناطق العشوائية المتجاوزة أو الأحياء الجديدة التي جرى تغيير استعمالها من زراعي إلى سكني دون استحصاا الموافات الأصولية كمد شبكات الماء الصافي والصرف الصحي وإكساء الطرق".

وأشارت إلى أن "هذه المناطق والأحياء السكنية المتجاوزة يتم تقديم الخدمات الضرورية لها على الرغم مما تشكله هذه العلية من عبء إضافي على ملاكات الأمانة وضغطا كبيرا على ميزانيتها المخصصة

## منتسبو التصنيع العسكري في بابل يطالبون بتشكيل لجنة تنظر في "رفع الغبن" عنهم

للتعديل عناويننا ودرجاتنا الوظيفية أو تحديد فترة زمنية معينة من قبل وزارة المالية لإحتساب فروقاتنا المالية بأثر رجعي".

كما طالب ناجي "باحتراب فروقاتنا من صدور القانون في كانون الثاني ٢٠٠٨، إعادة احتساب العناوين والدرجات الوظيفية لمنتسبي مديرية التخطيط العمراني في بابل الذين يعانون كما

من عشرة أعوام على الرغم من مباشرة في الديوان منذ أكثر من سنتين أسوة بأقراننا المنقولين إلى الوزارات".

وأكد ناجي أن "اللجنة المشكلة لرفع الغبن عن الدرجات الوظيفية لمنتسبي هيئة التصنيع العسكري لم تنجز أكثر من ٢٠٪ من عملها بعد مرور أكثر من عام على تشكيلها"، مطالبا بتشكيل لجنة خاصة جديدة في ديوان المحافظة

وقال ممثل منتسبي ديوان محافظة بابل فؤاد عماد ناجي في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من منتسبي هيئة التصنيع العسكري المنحلة ممن نقلوا إلى ديوان محافظة بابل، خرجوا للمطالب برفع الغبن والحيف الذي لحق بنا"، مبينا "لقد نقلنا من شركات التصنيع العسكري جراء عدم تعديل عناويننا ودرجاتنا الوظيفية منذ أكثر

من منتسبو التصنيع العسكري في ديوان مبنى محافظه بابل... امس السبت



العشرات من منتسبي التصنيع العسكري يتظاهرون أمام مبنى محافظة بابل... امس السبت

## نص ردن

علاء حسن



## سلالة "أبو التولة"

في زمن بعيد وقبل الدخول إلى عصر الشاورمة والكنتاكلي، كان الخبز وهو من النباتات الطبيعية يدخل مادة أساسية في وجبة غذائية تعرف باسم "التولة" يتناولها أبناء القرى والأرياف، القابعون تحت خط الفقر، ويتناول التولة باستمرار يحمل إشارة واضحة إلى تدني دخل الأسرة، وهذا ما حصل مع زاير صيهود الذي خلف لأسرته لقب "أبو تولة" لكثرة تناوله الخبز، وعندما صدر قانون بعد ثورة الزعيم في العام ١٩٥٨ يقضي بالاستيلاء على أراضي الإقطاعيين ومنحها للفلاحين لم يحصل تحول نوعي في حياة زاير صيهود فغادر الحياة من دون أن يجد إجابة لسؤال رفيقة حياته "شو بعدنا ناكل الخبز" استفسار الزوجة يكشف في كل الأحوال عن التفاوت الطبقي بين أبناء المجتمع العراقي، والفرق الشاسع بين الريف والمدينة، وهذه "الإشكالية" على حد تعبير المثقفين مازالت حاضرة، لأن "التولة" انتقلت إلى المدينة، وأخذ يتناولها أبناء المدن بعد تحسينات أضافتها ربات البيوت.

سلالة صيهود من الأسلاف لم يبق منها إلا العدد القليل ومنه امرأة تجاوزت السبعين، جمعت الأبناء والأحفاد لإجتاع موسم، وأثناء ترويس الجلسة أعلنت أنها ستكشف عن وصية زاير صيهود "أبو التولة" الحاضرون لم يتوقعوا إطلاقا توزيع ميراث أو ممتلكات معرفتهم بأنه لم يخلف سوى مجلس جليله من إيران ومسجحة ١٠١ من نوع اليسر الحجازي انتهى بها المطاف لدى الابن الأكبر اضطر لبيعها ليركب أسنانا صناعية، بدأ الاجتماع بقراءة سورة الفاتحة على أرواح موتاهم ثم تكلمت المرأة السبعينية فاستهلت حديثها بأهمية الزواج بين الأقارب وزيادة الترية، وخطابتها الحاضرين "وصية الزاير تكول ابن فلان يأخذ بنت فلانة" وأخذت تعدد الأسماء وتشجع السامعين على الإستجابة لتنفيذ الوصية، احدهم وهو الوحيد استطاع إنهاء دراسته ثم أصبح معلما بدمرسية ابتدائية، اعترض وأخذ يذكر أسماء المعاقين من سلالة الزاير نتيجة زواج بنت العم من ابن العم، فلم تفلح الأسرة في تحسين نسلا، ولم يستطع احد منها أن يحصل على شهادة الدراسة المتوسطة، وفي كل عام تضيف رقما جديدا للقائمة المعاقين.

أجواء الاجتماع وبعد توضيح وتفسير وشرح مفصل، لأن العقول الحاضرة تدرك الأمور بالالتزام المل أفزرت معارضين ومؤيدين لما طرحه المعلم صاحب الشهادة الدراسية الوحيد في سلالة "أبو تولة" الذي طالب باعتماد التصويت للموافقة على تنفيذ الوصية أو رفضها، ورأيه حمله أعباء الدخول في معاناة جديدة ليشرح مفهوم الديمقراطية ومعنى التصويت ثم اتخاذ القرار المناسبي.

فتلقت "سلالة أبو تولة" في تحقيق اتفاق نهائي على تنفيذ وصية زاير صيهود ومن المستبعد أن تتوصل إلى حلحلة لتجاوز أزمتها الداخلية، لأن الأمر يحتاج إلى فتح دورات لفهم وإدراك معنى للديمقراطية، وهذه المشكلة المستعصية لا تتعلق بتلك السلالة، فهناك أحزاب وتنظيمات سياسية تصر على أن يكون زعيمها أو أمينها العام مدى الحياة وفي حال وفاته ينتقل المنصب إلى ابن أو حفيد لم يتناول "التولة" في حياته، بل يفضل الكنتاكلي.

## أمانة بغداد: نقدم خدماتنا للعشوائيات وعلى المسؤولين تجنب استهداقنا عبر التصريحات

## بغداد / المدى

عبرت أمانة بغداد عن استغرابها من تصريحات المسؤولين في العاصمة التي تنتهجها بعدم تقديم الخدمات للمناطق العشوائية المتجاوزة، مؤكدة أن هذه الأحياء يتم تقديم الخدمات الضرورية لها من خلال الدوائر البلدية الأربع عشرة المنتشرة في عموم مناطق العاصمة بغداد.

وقالت أمانة بغداد في بيان اطاعت "المدى" على نسخة منه، أمس السبت، إن "أمانة بغداد تقوم بحملات مستمرة لتقديم الخدمات الضرورية للمناطق العشوائية المتجاوزة وكذلك مناطق الأطراف التي تقع خارج حدود التصميم الأساس لمدينة بغداد وتشمل



عقد



حلوى الاطفال على شكل سكاثر في متناول اطفال بغداد



تصوير.. محمود رؤوف

نجار وباب بيت مخلوع

من المحرر

مواطنو العراق يفتقدون أبسط مقومات الأمن ، الموت يطاردهم في أي لحظة والرفاهية تكاد تكون معدومة والمواطن يضيق وقته في زحامات الطرق، وتقريبا ثلث سكان العراق بدون سكن ملك والرواتب المصروفة لمستفيدي الرعاية الاجتماعية لا تكفي لأيام يكشف تقريراً أميركياً يبين الآتي : بعد مرور عشر سنوات على التدخل الأمريكي في العراق وتكبد الخزائنة الأميركية ستين مليار دولار وهذا حسب ما بينته وكالة اسوشيتدبرس والتقرير الأخير الذي قدمه المفتش العام الأمريكي لإعادة إعمار العراق ستارت بوبن بين بأن أمريكا أنفقت الكثير من الأموال لا ينعكس على الواقع الملموس في العراق ومازال العراق مضطرباً وخلال لقاء بوبن مع رئيس الوزراء العراقي اعتبر المالكي أن التمويل الأمريكي بالمبالغ الضخمة كان من شأنه أن يحدث تغييراً كبيراً في العراق .أما رئيس البرلمان العراقي أسامة الجبفي فقد اعتبر أن نتائج جهود إعادة الإعمار في العراق بعد مضي عشر سنوات دون المستوى المطلوب إذ كانت أمريكا تنفق والحكومة تقول لم يتحقق شي ونحن نسال انه وبعد هذه السنوات ما زال العراق يعيش بحالة عدم استقرار وتفجيرات يومية واستمرار الفساد المالي والإداري وتدمير البنى التحتية وما زال أكثر من ربع السكان يعيشون تحت خط الفقر واستمرار معاناتهم بانقطاع الماء والكهرباء وتلوث البيئة. من يعلم إذن إذا كان حماة الوطن ومسؤولوه لا يعرفون أين أنفقت الأموال . هل يصح أن يقال هكذا كلام؟ طبعاً إذا كان مجلس النواب يضم أشخاصاً لا يستحقون أن يمثلوا هذا الشعب فالحادثة الأخيرة في مجلس النواب التي تشاجر فيها عضو بارز في إحدى القوائم تقابله عضوة أخرى تحب التصريحات والخروج بوسائل الإعلام كثيراً إلى حد العراق بالسلاح... الذي لا يمكن أن تكتبه ومنزله بالسلاح الأبيض !إن لا تستغربوا ما يحدث فالأمر طبيعي أن يتعارك ممثلو الشعب المظلوم الذي ابتلى بهم ولو كان يعلم ما هم وما كانوا وما أصبحوا لجعلهم خارج نطاق التغطية . لا نقول إلا أننا نحزن ونعترض حزناً وألماً على أنفسنا ووطننا وعلى كل ما أوصلنا هؤلاء إليه من سوء. نعم لأنهم هم أسوأ من يمثلنا .وعلى قول المثل الشعبي نجار وباب بيته مخلوع إذا كانوا هم لا يستطيعون معالجة أنفسهم ونسيان ما ضيهم فكيف يمكن أن يعالجوا ويصلحوا أوضاع هذا الشعب ؟وكان الله في عون العراقيين !

العراق المنطقة الأكثر تلوثاً في العالم!

إعداد /إيناس طارق

ما يقارب لغماً لكل مواطن عراقي. إن عراق ما بعد التغيير يهدد مختلف جوانب الحياة البومية، علماً أن الحكومات التي تعاقبت في السنين السبع الأخيرة لا تملك أي سياسة بيئية واضحة وهي تقاوم الوضع سواء بفعل استيراد المولدات الكهربائية وإقامة الحواجز الإسمنتية ومواصلة العمليات العسكرية فضلاً عما تحدثه هذه العمليات من هدم ودمار وتراكم للأنقاض، وفي غياب الإحصاءات والدراسات الرقمية يمكن القول إن العراق كله ملوث في الوقت الحاضر بحيثياً وسياسياً في أن وسط استشراف الفساد الإداري إلى حد لا يوصف.

من ناحية وجود الأنغام في أرضه وأن نسبة ٩٩,٣ بالمئة من المدنيين الذين يسقطون في العراق هم من ضحايا الأنغام الموجودة في أرض العراق إضافة إلى وجود بعض المناطق الزراعية التي سقط فيها الكثير من القنابل العنقودية والتي تنفجر بين الحين والآخر. وتشير نتائج المسح أيضاً إلى أن نسبة الأنغام الموجودة في محافظات الوسط والجنوب أكبر من نسبتها في محافظات الشمال من العراق ونظراً لما يشكله الأمر من خطورة وابعتراف وزارة البيئة العراقية فإن الأراضي العراقية تحوي ٢٥ مليون لغم -إن لم يكن أكثر- أي

والحروب التي سبقها منذ مطلع ثمانينات القرن الفائت حولت العراق كله إلى حقل مزروع بالأنغام والمتفجرات. الأراضي العراقية خطرة ليس فقط على الأفراد المدنيين وإنما على الآليات أيضاً الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من الإعاقات في المجتمع العراقي فضلاً عن أنه يعرقل الاستثمار الزراعي وحركة البناء وإعادة إعمار البنى المتهدمة. ولقد قامت مؤسسة قدامى الحرب الأمريكية في فيتنام بمسح ١٣ محافظة عراقية من أصل ١٨ وخلصت إلى أن العراق هو المنطقة الأكثر خطراً في العالم على الأفراد

بدلاً من إعادتها إلى الولايات المتحدة. هذه المواد تقدرها وثيقة البنتاغون بخمسة آلاف طن أنتجتها القوات الأميركية. إضافة إلى ١٤٥٠٠ طن من الزيت النقطي والتراب الملوث بالزيت تراكمت على مدى سبع سنين. وتلفت التاييمز إلى أن العراقيين الذين اقتربوا من بعض المواد السامة اعانوا في ما بعد من طغج جلدي وتقرحات على الأيدي والأرجل، كما اشتكوا من تعرضهم لنوبات سعال وتقيؤ شديدة، كما شوهدت جردان نافقة في المناطق التي دفنت فيها النفايات.إلى جانب المواد السامة والإشعاعات يتبين أن حرب ٢٠٠٣

أكدت منظمة الصحة العالمية أن معظم أراضي العراق ملوثة بالمواد المشعة الناتجة عن استخدام الاحتلال الأمريكي أسلحة محرمة دولياً، في وقت يحتل العراق المركز الأول عالمياً بعدد الأنغام المنتشرة فيه. أحر المعلومات كشفت عنها صحيفة «التاييمز» البريطانية، عندما أكدت استناداً إلى تحقيق ميداني شمل خمس محافظات عراقية أن البنتاغون قرر دفن المواد الخطرة والنفايات السامة في الأراضي العراقية

نتؤون الناس

المنطقة الصناعية في الديوانية

مركبات عاطلة مكوّنه بالمنطقة الصناعية في محافظة الديوانية يشكون قيام بعض أصحاب المركبات بالطلب منهم بان يكون وصل تسجيل تصليح العجلة أكثر مما صرف عليها وهم يطلبون من مجلس محافظة الديوانية النظر في شكاوهم من أجل الصالح العام وليس لمنفعة شخصية .

في العطفية

اشتكى سكان محلة ٤٠٩ الواقعة في منطقة العطفية من كثرة جود الحفر والمطبات في الشوارع والأزقة الداخلية الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة في سير سياراتهم يضاف إلى أن إكساء الأرصفة الداخلية وتليط بعض الشوارع جعل من الشارع يضيق بالمساحة ولا احد يعلم ما السبب وراء ذلك ،علماً أن هذه المحلة تفصل عن محلة ٤٠٧ شارع واحد فقط يقع فيه مستشفى صمم بواسطة شركة تركية يشغل الأرصفة المباله له أكشاك بيع الدجاج المشوي والتكة والكباب ونصب تنور لخبر التنور الحار "أيقعل ذلك " أين المجلس البلدي وأمانة بغداد للعلم والإطلاع فقط !

منطقة الحمدانية تناشد بلدية الرشيد

بعث سكان منطقة الحمدانية الواقعة قرب منطقة حي الجهاد شكوى بينوا فيها الحالة المأساوية التي تعيشها المنطقة حيث الشوارع الداخلية لم تكن منذ تأسيسها والبيوت مازالت ضحية

الدرك المتجمعة من المياه الضحلة ،الماء الصالح للشرب ما زال يصل إلى المنازل عن طريق أنابيب توصيل المياه "الصوندات البلاستيكية" التي تكسر بين فترة وأخرى جراء مرور العجلات عليها ،علماً أن السكان ناشدوا بلدية الرشيد أكثر من مرة إنقاذهم من هذه سنوات .



الحالة لكن الحال على حاله منذ ٨ سنوات .

لماذا قطع راتبها التقاعدي؟

إني المواطنة عواطف إبراهيم حنا وزوجي فيصل توفيق يوسف

وخزة إلى التجار



تنتشر في الأسواق العراقية في الآونة الأخيرة الأغذية المنخفضة الحرارية "الدايت" وتشهد إقبالاً كبيراً من قبل المتبضعين خصوصاً النساء الراغبات بتخفيض أوزانهن لكن هناك تقارير طبية عالمية تحذر من استمرار تناول هذه الأغذية لوجود مادة اسبارتيم التي تستخدم للتخلية كبديل عن السكر وهذه المادة تحتوي على مواد تسبب مضاعفات صحية للعين والمخ والأعصاب .

أبيض وأسود

أبيض

أن يقوم المسؤولون في مركز أو معبر طريبيل الحدودي من إعادة ٢٠ شاحنة محملة باللحوم لعدم وجود إجازة استيراد وإن تخضع كافة البضائع الداخلة للعراق للفحص والتفتيش وإجراءات السيطرة النوعية الذي جهز أحدث أجهزة الفحص المختبرية وكل ذلك من أجل صحة وسلامة المواطن .

أسود

أن تبقى في الأسواق المعبأة واللحوم المنتهية الصلاحية تباع على الأرصفة والبسطات المنتشرة في كل حذب وصوب من البلاد وهذه العلب تباع أمام أنظار وعلم المسؤولين ولم يتم إتلافها أو حتى إلقاء القبض على من يقوم ببيعها ومع الأسف المواطن البسيط يتهاون على شرائها ،وهو على علم انه يتناول السموم بنفسه وينقلها إلى عائلته .

أمام أنظار وزير التخطيط

إني المواطن سعد حسين عوني محمد خريج كلية الزراعة عام ١٠٧٦ ووالد المتخرجة مروة سعد بعد الاتكال على الله عزو جل أنقل لك معاناتي من أجل تعيين ابنتي وهي خريجة كلية التربية قسم الرياضيات لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠ قدمت لها في أغلب الدوائر ولم احصل على نتيجة، لذا كتبت إليكم عسى الله أن يجعلكم سبباً في تعيينها في وزارة المالية أو فرع من المصارف الحكومية أو في وزارة التخطيط في قسم الحسابات أو ما ترونه مناسباً بعون الله ورحمته وهدايته وأنا عاجز عن العمل وأنا في دوامة في البحث عن العمل لسوء حالتي الصحية وذلك لإجرائي عملية القلب المفتوح وأنا أبلغ من العمر ٦٣ سنة

دعوة عاجلة من أهالي حي الإعلام إلى أمين بغداد

بعد انتظار طويل، ومطالبات متكررة من المواطنين، قام احد المقاولين بفرش مدخل حي الإعلام (محلة ٨٢٩) من جهة الطريق السريع

وهم يناشدون المسؤولين في عدة صحف حتى يروا حالهم قبل أن يصبحوا ضحايا سقوط منازلهم على رؤوسهم .

السلف والموظفون

يسأل عدد كبير من موظفي الدولة وزارة المالية عن الأنباء التي أكدت عن إطلاق سلفة المئة راتب التي توقفت لفترة من الوقت وهل صحيح أن إقرار الموازنة سوف يكون حافزاً للبدء بصرفها من جديد .الموظفون الذين أرسلوا باستفسارهم عبر الإميل الإلكتروني للصحيفة يطلبون الإيفاء بالوعد من وزارة المالية، فهم بحاجة إلى هذه السلفة للخلاص من الإيجار الذي جعلهم لا يجنون من الخدمة

الوظيفية غير دفع الإيجار وفواتير الكهرباء والخ

شارع الموت من يسعفه؟

أطلق عليه سكنة المنطقة شارع الموت لكثرة الحوادث التي تقع فيه لاسيما حوادث الدهس والنضام .. انه الشارع الذي يربط تقاطع الشرطة الرابعة بحي الشهداء عند تقاطع جامع الكبيسي في البياح .. كثيرة هي الشكاوى والمانشيدات والبراجعات إلى دائرة البلدية ولكن .. لاحياة لمن تنادي .. والأين أما أن الأوان لإنقاذ الناس من هذا البلاء .. وإعادة إكساء الشارع وإنارته ؟إنها دعوة واستغاثة من المواطنين لإسعاف طلبهم . محمد سعد هادي... المحلة ٩٥٧

نستلم راتبنا التقاعدي من مصرف جبل عمان بالأردن بعدما كنا نستلمه سابقاً من مصرف الرشيد فرع ملعب الشعب ولكن فوجئنا بعدم صرف الراتب التقاعدي منذ شهر كانون الأول سنة ٢٠١٢ وعند الاستفسار من المصرف أخبرنا بأن الراتب متوقف بسبب وجود سلفة لنا في المصرف استلمناها في الشهر الثامن سنة ٢٠٠٨ ولكننا نستلم الراتب منذ الحين ولحد الآن ولا يوجد لدينا أي مشكلة بالاستقطاع الذي يجريه المصرف علماً بأننا قد أرسلنا شهادة الحياة عام ٢٠١٢ عن طريق مصرف الرافدين في جبل عمان الأردن وكذلك شهادة الحياة لسنة ٢٠١٣ عن طريق نفس المصرف المذكور لذا نشأدكم صرف راتبنا التقاعدي منذ شهر كانون الأول ٢٠١٢ لأننا بأمر الحاجة إليه وبالإمكان قطع أقساط السلفة إن وجدت من أصل الراتب ولكم جزيل الشكر ووافق الاحترام علماً بأن رقم تقاعدي هو ٣٥٢٩١٣٠٠٦ والرقم التقاعدي لزوجي فيصل هو ٣١٥٥٨٥٠٠٢ أرسلنا استلام الجواب وإرسال الراتب إلى مصرف الرافدين في جبل عمان الأردن ودمتم.

طوال ساعات النهار والليل، حيث قاموا باحتلال الأرصفة كلها وعدم ترك أي شبر لحرارة الأشماء، وان بعضهم تجاوزوا على أعمدة الكهرباء والمحولات وفوهات المنهولات وأصبحت ضمن مستعمراتهم فهل يعقل أن تقف هذه البلدية مكتوفة الأيدي أمام هذا الجوارح الوقح والمفوض ولا تفعل شيئاً لحد الآن ؟ ندعو السيد أمين بغداد إلى زيارة هذا الحي والدخول من خلال هذا المنفذ المخاني للمركز الصحفي في حي الإعلام والقريب إلى تقاطع درويش... لمشاهدة مالا يسره حتماً . مع تحياتنا !

مواطن من حي الإعلام محلة / ٨٢٩

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يعنل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورحيم ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني: info@almada-group.com

نتكاوي المواطنين

لماذا أغلق التسجيل العقاري في نينوى؟

أرسل عدد كبير من مواطني محافظة نينوى شكوى يطلبون إعادة فتح دائرة التسجيل العقاري في منطقة الساحل الأيسر الذي أغلقته وزارة العدل بحجة وجود فساد مالي وإداري وهم يسألون ما ذنبهم في تأخر إكمال معاملاتهم التي لا يمكن أن يتأخر بعضها وسوف يسبب تأخر إكمالها الكثير من المشاكل والتبعات القانونية ولا يمكن أن يعالج الفساد بهذه الطريقة. المواطنون يناشدون وزارة العدل أن تعيد النظر بإغلاق الدائرة وتحاسب المفسدين وليس المواطنين .

الإشعاع والمواطن

يبدو أن وزارة البيئة تذكرت الآن أن تقوم بعزل الآليات والبضائع المستوردة والمنشعة في أماكن معزولة لمنع حدوث أضرار بيئية وكيف يمكن ذلك والإشعاع نقل إلى البلاد أصلاً عندما دخلت هذه البضائع إلى الحدود تعالج بالعرض أو الإبقاء لفترة طويلة لأن البلد المصدر يرفض استلامها مرة أخرى!

الكوفة وبيوتها

تقدم مجموعة من سكنة منطقة الرشادية الواقعة في مدينة الكوفة يناشدون المسؤولين أن يشملهم قرض صندوق الإسكان لأن بيوتهم أيلة للسقوط





مصريون ينتظرون حكم المحكمة على أحداث مجزرة بورسعيد (ا.ف.ب)

## حكم بإعدام ٢١ مصرياً في مجزرة استاد بورسعيد وغليان أمني في مصر

□ القاهرة/ BBC

حكم القضاء المصري بإعدام ٢١ شخصاً شنقاً بعد إدانتهم في القضية المعروفة إعلامياً باسم "مجزرة استاد بورسعيد". وعقب صدور الحكم، تصاعدت حدة التوتر الأمني بشكل غير مسبوق في المدينة. وظهرت دعوات بالسعي لوقف الملاحقة في قناة السويس احتجاجاً على الحكم. وشمل الحكم سجن عشرات من المدانين الآخرين بينهم عدد من القيادات الأمنية. وحكم على اللواء عصام الدين سمك، مدير أمن بورسعيد بالسجن ١٥ عاماً.

وعقب انتهاء جلسة المحكمة، توجهت مجموعات من المواطنين الغاضبين إلى مبنى مديرية أمن محافظة بورسعيد للاحتجاج على الأحكام.

ويقول عطية نبيل، مراسل بي بي سي في بورسعيد، إن مجموعات من المواطنين والشباب الغاضب التفوا حول مديرية الأمن ومبنى ديوان عام محافظة بورسعيد للاحتجاج على الأحكام.

وانتشرت مجموعات من الشرطة العسكرية وعناصر الجيش الثاني الميداني في وضع الاستعداد وبكامل

أسلحتها. وحاولت عناصر تابعة للمخابرات الحربية ترتدي الزي المدني إقناع المتظاهرين بالابتعاد عن المكان.

وتوجهت مجموعات أخرى إلى المجرى الملاحي لقناة السويس حيث سرت دعوات بين المتظاهرين بتعطيلها "إيصال رسالة إلى النظام".

وتؤمن حالياً وحدات من الجيش الثاني الميداني والقوات البحرية قناة السويس وجميع مكاتب هيئة القناة في بورسعيد.

### خط أحمر

وصفت قيادات بالجيش القناة بأنها خط أحمر لن يسمح لعمليات الاحتجاج والتظاهر بتجاوزه.

ويشير مرسلنا إلى أن هناك حالة من الغضب والسخط بين أهالي بورسعيد على وسائل الإعلام التي أُنذر الأهالي أطمعها بمغادرة المدينة وإلا ستكون هدفاً للمحتجين الغاضبين.

ويضيف أن هؤلاء "يرون في أداء الإعلام خللاً كبيراً وتحيزاً لصالح النظام وعدم عرض الحقائق بصورة

كبارة. وفي القاهرة، اقتحمت جماهير رابطة جماهير التراس أهلاوي مبنى اتحاد الكرة المصري بمنطقة الجزيرة التي يقع فيها النادي الأهلي وأشعلوا النار فيه. وأكد شهود عيان لبي بي سي سرقة عدد من الكؤوس من داخل الاتحاد. كما اقتحمت جماهير الأهلي نادي الشرطة في المنطقة نفسها، وأحرقت بعض محتوياته.

وفي وقت لاحق، قرر مجلس إدارة النادي الأهلي إلغاء جميع مباريات النشاط الرياضي التي كان مقرراً إقامتها أمس السبت بمقر النادي بالجزيرة، لظروف أمنية.

وأشار الموقع الرسمي للأهلي إلى أن إدارة النادي الأحمر قررت إلغاء جميع المباريات التي كان المحدد موعدھا للعب أمس السبت في ألعاب كرة السلة وال طائرة واليد وكرة الماء والجيمان، وذلك لظروف أمنية في أعقاب النطق بالحكم في قضية مجزرة بورسعيد.

### جلسة

وعقدت محكمة جنايات بورسعيد جلسة النطق بالحكم في القاهرة بسبب الاضطرابات الأمنية في محافظة بورسعيد.

## السعودية تسجن ناشطين حقوقيين بارزين عشر سنوات لكل منهما

□ الرياض / رويترز

أصدرت محكمة سعودية حكماً على سياسيين وناشطين بارزين لحقوق الإنسان يوم السبت بالسجن عشر سنوات على الأقل لكل منهما في جرائم تشمل التحريض على الفتنة وإعطاء معلومات غير دقيقة لوسائل إعلام

أجنبية، ومحمد فهد القحطاني وعبد

الله حمد من الأعضاء المؤسسين لجمعية الحقوق المدنية والسياسية المحظورة في المملكة العربية السعودية التي توثق انتهاكات حقوق الإنسان وتدعو للملكية الدستورية وانتخابات.

ولا تسمح السعودية أكبر حليف لواشنطن في منطقة الخليج

سنوات. وتم إبلاغ حمد بأنه يتعين عليه أن يكمل ست سنوات متبقية من حكم سجن سابق بسبب أنشطته السياسية وأن يقضي خمس سنوات إضافية في السجن. وسيظل الاثنان رهن الحبس إلى أن يصدر قاضٍ حكماً في الطعن المقدم منهما الشهر المقبل. وعلى عكس

معظم القضايا السابقة فإن هذه المحكمة كانت مفتوحة أمام الصحافة والجمهور فيما وصفه ناشطون سعوديون بأنه خطوة في مجال حقوق الإنسان برغم انتقادهم للأحكام. وردد مؤيدو الرجلين هتافات بأن المحكمة كانت ذات دوافع سياسية بعد أن أصدر القاضي الأحكام وقام ضباط أمن بإبلاء قاعة المحكمة.

## نيكولاس مادورو نقابي سابق دفعه هوغو تشافيز الى الرئاسة

□ كراكاس / أ ف ب

البوليفارية التي أنشأها تشافيز كذلك ونفذ على رأسها محاولة انقلابه الفاشلة على الرئيس

كارلوس اندريس فيريز العام ٢٠٠٢. وقال تشافيز عند تعيينه نائباً للرئيس "انظروا الى أين وصل نيكولاس، سائق الحافلة نيكولاس. كان سائق حافلة، كم كانوا يسخرون منه".

ونكر أصل مادورو تكرارا في اطار التكهات حيال الخليفة المحتمل للرئيس الريض. ومنذ بدأ تشافيز رحلته المتكررة للعلاج في كوبا كان مادورو من زواره المتأبرين. وعند عودة الرئيس

من زيارة طبية إلى هافانا كان نيكولاس مادورو الى جانبه على درج الطائرة على ما نقل التلفزيون. وقد فوتا معا قمة السوق المشتركة لأميركا الجنوبية (ميركوسور) في برازيليا التي شهدت حضور فنزويلا كدولة كاملة العضوية فيها.

كما بات هذا المسؤول الذي ينتمي الى الجناح المعتدل في تيار تشافيز مألوفا في اللقاءات الدولية منذ حل محل الرئيس المريض مرات عدة في اجتماعات قمة مختلفة. ويركز ملولون على نبرة المصاحبة التي يعتمدها وقدرته الواسعة على التفاوض والتأثير على مختلف توجهات تيار تشافيز. وقال المحلل السياسي ريكاردو سوري انه "لا يفتي ضجيجا (...). ويبدو أنه (...). مستعد للحوار". وتابع الاستاذ في جامعة فنزويلا المركزية "إنه أيضا خيار (الرغمين الكوبيين فيديل وراؤول) كاسترو" حليف الرئيس تشافيز.

وشددت المؤرخة مرغريتا لوبيز مايا من جهتها على "أخلاص (...). افضل متحدت" دولي باسم تشافيز، الذي تبني بالكامل خطابه "ضد الامبريالية" ودعمه للأنتظمة المثيرة للجدل على

غرار إيران وليبيا وسوريا.

نيكولاس مادورو سائق الحافلة السابق الذي دخل الساحة السياسية من باب العمل النقابي، من أشد المدافعين عن عبائهُ هوغو تشافيز الذي كلفه مسؤولية وزارة الخارجية قبل تعيينه نائباً له مع تدهور وضعه الصحي.

وقد أعلن مادورو الذي اقسام اليمين أمس ليصبح رئيسا بالوكالة، في خطاب أمام الجمعية الوطنية أنه طلب من المجلس الوطني للانتخابات الدعوة "فورا" الى انتخابات رئاسية مبكرة.

وكان تشافيز طلب من الفنزويليين قبل مغادرته كراكاس انتخاب مادورو رئيسا لهم في حال اضطر إلى مغادرة السلطة مؤكداً انه "ثوري بالكامل" وانه "رجل تجربة بالرغم من شبابه".

وقال الرئيس الفنزويلي حينذاك "أنه احد القادة الشباب الذين يتمتعون بأفضل الكفاءات" لقيادة البلاد "بيده الحازمة ورؤيته وقلبه كرجل من

الشعب وموهبته مع الناس (...). وبالاعتراف الدولي الذي اكتسبه". فيما كان مادورو وزيراً

للخارجية منذ ٢٠٠٦ عينه تشافيز نائباً للرئيس في أعقاب فوزه في الانتخابات الرئاسية في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

ولا يعرف شيء عن الحياة الخاصة لهذا الرجل القوي البنية ذي الشارب الداكن الكث واللطيف المحيا، إلا انه يشاطرها مع سيسيليا فلوريس المدعية العامة للجمهورية. وقد تولي في الماضي

لفقرة وجيزة رئاسة الجمعية الوطنية (٢٠٠٥-٢٠٠٦) بعد انتخابه للمرة الأولى نائباً عام ١٩٩٩ تحت راية حركة الجمهورية الخامسة

التي أسسها تشافيز مع وصوله الى السلطة في العام نفسه.

والتقى الرجلان سابقا في إطار الحركة الثورية

## في الحدث

■ حازم ميبيزين

## جولة كيري والأزمة السورية

أثبتت جولة وزير الخارجية الأمريكي الشرق أوسطيه، صحة ما كان أعلنه وزير الخارجية الأردني السابق مروان العطر، من أن واشنطن بصدد الإعلان عن تغير وتحول ستراتيحي كبير في موقفها من الأزمة في سوريا، إذ بدأت تتعايش من فكرة بقاء الرئيس الأسد في موقعه، والعمل في مرحلة لاحقة على مساعدته لسحق التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها تنظيم لبلاده، حين صرح أن إعلان جنيف هو الحل، وأن ثمة إطارا أو سبيلا لحل وتوسية سلمية في سوريا، وبإمكان الإيرانيين والروس والأسد دعم ذلك، ويعني ذلك العودة إلى مربع اتفاق جنيف، القاضي بتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات تنفيذية، على أن يتم اختيارها بموافقة الأطراف كافة، ما يعني أن بإمكان الأسد اختيار من يمثله، وتختار المعارضة ممثلها في الحكومة العتيدة.

يلاحظ أن إدارة أوباما تعزف على وتر الموقف الروسي، مبتعدة عن أروقة الأمم المتحدة، ورغم وجود قرار من جمعيتها العامة، تم إقراره بأغلبية ١٢٣ صوتا، وهو يدين استخدام الحكومة السورية للأسلحة الثقيلة، وينتقد عزز مجلس الأمن، وفي وقت تستخدم فيه الحكومة السورية كل صنوف الأسلحة، فإن كيري يعتقد بضرورة مشاركة إيران وروسيا والأسد، في تنفيذ "جنيف"، من دون أن يسأل كيف للأسد دعم اتفاق كهذا، إن لم يكن منلبيا لمصلحته، وكيف لإيران وهي شريك ستراتيحي لنظام دمشق، الإسهام في حل يستهدف تغيير هذا النظام، وهي التي استثمرت فيه الكثير، ويتلخص مشروعها السياسي باستمراره، والموقف الروسي بغير حاجة لتفسير، وهو يبحث عن مقايضات تضمن مصالح موسكو في سوريا ومناطق أخرى.

القرار الأميركي اليوم، والذي تتم صياغته على يد الوزير كيري، هو التدخل علنا في قضية تسليح الجيش الحر، بهدف الضغط عليه، لفرض حل "جنيف" كما تفهمه واشنطن، مع رضا موسكو وطهران، ما يستوجب استمرار الحال الراهن، المزعج للنظام والمعارضة في آن معا، وفي حال رفض المعارضة لهكذا تصورات، فإن الأسد سيكون الراجح، وسيحظى برضا واشنطن، التي تعمل اليوم، كعادتها، على إبقاء باب الاحتمالات كافة مفتوحا على مصراعيه، وكيري وهو يقود هذا الحراك، لم يسع مطلقا لوقف تدفق الأسلحة الروسية لدعم نظام الأسد، أو يطلب، ولو مجرد طلب، من ذلك النظام، وقف قصفه للمدن القاترة، والمؤسف أن كل هذا الحراك يتم خدمة لأمن إسرائيل، بعد أن رفضت كل الضمانات، التي قدمتها المعارضة بهذا الصبوص.

العارفون للجمتمع السوري التعددي، يؤمنون أن سوريا ما بعد الأسد والبيع، لن تكون محكومة من قبل المتطرفين الإسلامويين، وحتى لو وصلت قوى إسلامية معتدلة إلى بعض مفاصل الدولة، فإن ذلك لا يعني أن سوريا وقعت في أحضان القاعدة، التي تفتش عن موطن قدم في أي بقعة في العالم، تنتهد شكلا من التوتر، ومخاوف واشتطن على أمن إسرائيل حال سقوط الأسد، ليست منطقيه ولا مبررة، فالصحيح أن هذا النظام، بالرغم من إعلانه المنكر عن القلامة، من دون أي فعل يرافق مع ذلك، هو الأنسب للدولة العبرية، والبدل عندها هو الدمار للدولة السورية بكل قوماتها، عبر حرب أهلية تعيد خلط الأوراق في المنطقة برمتها، ومن هنا يمكن فهم الموقف الأميركي، الذي أحجم عن دعم الثورة علنياً، حتى قبل أن نسمع خبرا واحداً عن جبهة النصرة، وهو يسعى اليوم لإجبارها على القبول بالحوار مع الأسد عبر التحكم بتدفق الأسلحة التي تحتاجها لحسم الموقف لصالحها.

لعل كل هذا الحراك الأميركي البنائس، هو ما دفع رئيس الائتلاف المعارض معاذ الخطيب لإلغاء زيارته لواشنطن، ولعل بعض الرد على هذه السياسات، تمثل في منح مقعداً سوريا في الجامعة المعارضي الأسد، والجهر بحق العرب في تسليح الثورة، لحسم الأمور، والحفاظ على الدولة السورية، ومنع تفتتها.

## مصالحة عالية

## معسكرات في الأردن برعاية أميركية لتدريب المعارضة السورية

## على مواجهة الإسلاميين ..

انفردت صحيفة الجارديان بتحقيق يكشف أن بريطانيا وفرنسا تشاركان في جهود تقودها الولايات المتحدة لتدريب عناصر المعارضة العلمانية السورية داخل معسكرات في الأردن لمواجهة نفوذ الإسلاميين.

وأوضحت الصحيفة وفقا لمصادر مقربة، أن البلدان الغربية تقوم بتدريب المعارضة السورية في الأردن في محاولة لتعزيزين العناصر

## ستر اتيجية "جبهة الإنقاذ"

## تؤدي إلى مزيد من سيطرة الإسلاميين في مصر

قالص صحفية واشنطن بوست، إنه ليس من الصعب أن نحدد ما يجب أن نوقم به القيادة الحالية في مصر لتجنب انهيار اقتصادي يلوح في الأفق وخطر الفوضى أكثر إثارة للجدل.

وتوضح إنه يجب أولاً تنفيذ شروط صندوق النقد الدولي سريعاً للحصول على قرض بقيمة ٤.٨ مليار دولار. والأهم من ذلك، أنه يجب على الرئيس الإسلامي محمد مرسي والمعارضة العلمانية أن يتوقفا عن محاولات نزع الشرعية وتدمير بعضها بعضاً والتوافق بشأن دستور ديمقراطي وانتخابات جديدة.

وأضافت في افتتاحيتها، السبت، أنه يحسب للإدارة الأميركية، أن الرئيس أوباما ووزير خارجيته جون كيري سلما هذه الرسالة

خلال الأسبوع الماضي، في اتصال بين مرسي وأوباما وفي زيارة كيري، لكن لا يوجد دليل على أن أحدا في مصر استمع للرسالة.

وتشير إلى إنه بالرغم من وعود مرسي بدعم الديمقراطية والسلام مع إسرائيل وإقامة علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، وعرضه مرارا وتكرارا الحوار مع المعارضة وإبداء استعداداته لتعديل الدستور الحالي وتأكيد كيري أنه يرغب في عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي. فإن الممارسة العملية لحكومته تظهر إتباعه مسارا مختلفا.

فلقد تم تأجيل التدابير اللازمة لتحقيق الاستقرار، واتجه نظامه نحو وضع ضوابط قمعية جديدة على المنظمات غير الحكومية

التي تؤثر على استقلالها وتمنعها من تلقي التبرعات من الجهات المانحة الدولية.

فيما يضغط المدعي العام، المعين من قبل مرسي، عبر إقامة القضايا الجنائية ضد الصحفيين والفنانين بهم وأهمية تتعلق بإهانة الرئيس. ورغم قول مسؤولي الحكومة، إن الرئيس يعارض ملاحقة الصحفيين، فإنه لا يوجد واقع عملي يثبت هذا.

وفي نوافقها في الرأي مع حكومتها، عدت الصحيفة أن قرار جبهة الإنقاذ الوطني بقطاعة الانتخابات البرلمانية، بعد أسبعا من ضمان إجراء انتخابات نزيهة، بأنه هزيمة لنفسها بنفسها.

وقالت إن رفض المعارضة حضور الحوار

theguardian

## معسكرات في الأردن برعاية أميركية لتدريب المعارضة السورية

□ كراكاس / أ ف ب

تغطي المملكة المتحدة الضوء الأخضر للبدء في توفير التدريب العسكري للمقاتلين بهدف احتواء انتشار الفوضى والتطرف في مناطق خارجة عن سيطرة النظام السوري.

ووفقا لمصادر أوروبية وأردنية فإن الغرب بدأ بتدريب المعارضة السورية منذ العام الماضي ويركز على العسكريين المنشقين عن الجيش السوري النظامي.

The Washington DC

السياسي الذي عقده مرسي وإصراره على مقاطعة الانتخابات، وحتى رفضها حضور لقاء كيري في القاهرة، الأسبوع الماضي، هي ستراتيجية من الصعب أن تؤدي بغير شك إلى تحويل النظام السياسي الناشئ كليا نحو الإسلاميين.

وأشارت إلى أنه بينما يشعر بعض في داخل المعارضة بالغضب من واشتطن لدعها نظام مرسي، ويبدو أنهم يعتقدون أن إدارة أوباما ينبغي أن تنضم إليهم في معركتهم التي لا هواده فيها مع الإسلاميين. لكن في الواقع فإن أوباما محق في العمل مع الرئيس المنتخب

مع دفعه للتوصل إلى حل وسط مع خصومه.



الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
19:00	لبناني خيتافي	19:30	مانشستر يونايتد تشيلسي
21:00	ريال مدريد سيلتا فيغو	19:00	ليفربول توتنهام هوتسبير
23:00	ريال سوسيداد أتلتيكو مدريد	14:00	أتلتيكو بيلباو فالنسيا

## اتحاد الكرة يُشيد بروحيتهم

# أشبالنا يسحقون الإمارات بخماسية نظيفة في يوم التتويج



الاشبال يحققون انجازاً جديداً للكرة العراقية

من أعضاء اتحاد الكرة حيث تم تنظيم احتفالية كبرى لهم في قاعة الاجتماعات بمقر الاتحاد بالقرب من مجمع الشعب

في مطار بغداد الدولي من قبل اتحاد الكرة برئاسة ناجح حمود الذي كان على رأس المستقبلين إلى جانب عدد

خالد وعلي سجاد ويوسف علي وعمار محمد وحسين جبار ومصطفى فاضل حيث تم تنظيم حفل استقبال رسمي له

علاء وعباس حسين وعمار سالم وليث حسون ورافد طالب و احمد رضا وعباس محسن وخبرعبود وسيف

منتخبنا مزيداً من الالقاب بعد تسمية افضل حارس ولاعب ومنتخب مثالي في البطولة والتي ستعطيها للجنة المنظمة فيما بعد.

من جهة اخرى قال امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم وكالة طارق احمد: ان وفد منتخب الاشبال تحت سن ١٤ عاماً وصل امس السبت الى بغداد قادماً من العاصمة العُمانية مسقط بعد تأهله الى نهائيات كأس آسيا تحت سن ١٤ عاماً التي ستقام في اليابان العام المقبل بعد ان تربع على صدارة ترتيب منتخبات المجموعة الاولى لمنطقة غرب آسيا برصيد ١٥ نقطة من فوزه في خمس مباريات على منتخبات البحرين وعمان ولبنان وسوريا والإمارات على التوالي.

واضاف احمد لـ(المدى): ان وفد منتخب الاشبال لكرة القدم قد ترأسه عضو اتحاد الكرة نوزاد قادر ويضم الى جانبه خضير عباس عضو لجنة المسابقات المركزية نائباً للرئيس وكريم صدام مستشاراً للوفد وميض خضر مديراً لل منتخب والملك التدريبي المؤلف من سعد هاشم مدريا وحسين حمادي مدريا مساعداً وعادل جبار مدريا لحراس المرمى وعباس لعبيي مدريا لليلقاء البدنية ويونس شريف معالجا وصبيح محسن اداريا واحسان الرسومي صحفيا مرافقا اضافة الى اللاعبين ٢٢ وهم: عبد الرضا محمد وصبيح محمد خلف ومهند محمد علي وسجاد كامل ومنتظر عباس ومحمد جواد و احمد اسوادي وليث

مسقط/ احسان الرسومي بغداد/ حيدر مدلول

توج منتخبنا للاشبال بكرة القدم رسمياً بطلا لتصفيات المجموعة الاولى التي ضيفتها العاصمة العُمانية مسقط خلال الفترة من ٢ - ٨ آذار الحالي بمشاركة ستة منتخبات عربية بعد ان حقق فوزاً عريضاً على نظيره الاماراتي بخماسية نظيفة تعاقب على تسجيلها اللاعبون ليث علاء د(٢٢) ومحمد رضا د(٢٧) وعلي كاظم د(٤١) ومحمد رضا د(٤٦) فيما اختتم اهداف منتخبنا في د(٦٠) اللاعب سيف هشام .

وبهذا الفوز تأهل منتخبنا الى نهائيات آسيا التي من المؤمل ان تقام العام المقبل في استراليا بعد ان حل اولاً بجدارة جامعا ١٥ نقطة من ه انتصارات وبجعبته ١٧ هدفاً وعليه هدف واحد، وحلت سوريا التي فازت ايضا في الجولة الخامسة والاخيرة على لبنان بهدف نظيف بالمركز الثاني ب ١٢ نقطة من اربعة انتصارات وخسارة واحدة امام منتخبنا وجاءت عمان ثالثة بعد ان فازت على البحرين بهدف من دون رد جامعة ٩ نقاط وحلت الامارات رابعة ثم البحرين خامسا واخيرا لبنان سداسا.

وحصل لاعب منتخبنا للاشبال محمد رضا على لقب هدف التصفيات ب ٧ اهداف سجل اكثر من نصفها في مرمرى المنتخب السوري وسجل هدفي في مرمرى الامارات وهدفا في مرمرى البحرين فيما يتوقع ان يحصل

## الشرطة يهزم دهوك سلوياً بفارق أربع نقاط

بغداد/ طه كمر

والإثارة العالية للفريقين اللذين يضمن نخبة كبيرة من لاعبي النخبة العراقية .

وأضاف : ان لاعبي فريق الشرطة تمكنوا خلال الربع الاول من اللقاء من تحقيق فارق بسيط في النقاط بعد ان فرضوا سيطرتهم خلال مجريات هذا الربع الذي انتهى بتقدم فريق الشرطة بنتيجة (١٥-١٣) نقطة فيما واصل لاعبو الشرطة تفوقهم في الربع الثاني من المباراة برغم محاولة لاعبي دهوك لتقليص الفارق بعد ان رمى لاعبه بكل ثقلهم لكن تطعاتهم اصطدمت بقوة وماتنة لاعبي الشرطة الذين تمكنوا ايضا من تحقيق فارق في النقاط خلال هذا الربع وصل الى ٧ نقاط بعد ان انهاء الربع الثاني متقدمين بنتيجة (٢٠-١٣) نقطة. وأشار خضير الى ان لاعبي فريق دهوك شعروا

تمكن فريق الشرطة لكرة السلة من تحقيق فوز صعب على ضيفه فريق دهوك بفارق أربع نقاط في المباراة التي ضيفتها قاعة نادي الشرطة أول من أمس الجمعة في اطار منافسات المرحلة الثانية من دوري كرة السلة الممتاز.

وقال الامين المالي للاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة عباس خضير لـ(المدى) : ان فريق الشرطة تمكن من إلحاق الهزيمة بفريق دهوك بنتيجة (٧٧-٧٢) نقطة في المباراة التي جرت بين الفريقين في قاعة نادي الشرطة ببغداد وحضرها جمهور غير من محبي اللعبة وانصار الفريقين حيث كانت مباراة كبيرة بكل تفاصيلها وبرزت خلالها الندية

## حامل اللقب أربيل يأمل بفوز ثان بالمسابقة الآسيوية في بيروت

بغداد/ المدى

الثلاثاء في العاصمة بيروت ضمن مواجهات الجولة الثانية لمنافسات المسابقة القارية ضمن المجموعة الثانية التي حقق فيها فناء العُماني اول فوز كان على حساب الانصار في الجولة الاولى من الدور الاول وذلك في العاصمة مسقط محققاً بذلك خطوة مهمة جدا في انطلاقته الاول.

يتطلع فريق نادي أربيل لكرة القدم الى مواصلة النتائج الجيدة في مشوار مشاركته في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي وتحقيق فوزه الثاني على التوالي عندما يحل ضيفا على الانصار اللبناني صاحب الأرض والجمهور بعد غد

ويلعب في اليوم ذاته أهلي تعز اليمني امام فناء العُماني والأخير سيدج فرصة مناسبة له في تحطى منافسه نظرا لفارق مستوى الفريقين مع الأخذ بنظر الحسبان متغيرات ظروف المباراة لاسيما وان أهلي تعز يأمل ألا يفقد فرصة المنافسة إذا ما تعرض الى خسارة ثانية على التوالي تضعف من آماله في البقاء

بنتيجة جيدة ما يجعل مباراتي هذه المجموعة بعد غد يتوقع لهما ان ترتقي الى مستوى الإثارة وتكتسبا مبدئياً صبغة مصرية.

في دائرة المنافسة والحال ذاته لمواجهة أربيل والانتصار، ففريق المدرب الكرواتي رادان زاheb الى لبنان برغبة الفوز الثاني على التوالي بعد انتصار ملعب فرانسو حريري الذي شهد رباعية نظيفة لصاحب الضيافة، ومقابل ذلك يسعى الانصار في هذه الجولة للاستفادة من ارضه وجماهيره والخروج

بنتيجة جيدة ما يجعل مباراتي هذه المجموعة بعد غد يتوقع لهما ان ترتقي الى مستوى الإثارة وتكتسبا مبدئياً صبغة مصرية.

قد وصل امس السبت الى العاصمة بيروت استعدادا لخوض مباراة الانصار بعد غد ، وتكر رئيس ادارة نادي أربيل عبد الله مجيد ان الوفد يرأسه يوسف عز الدين ويرأس الجهاز الفني الكرواتي رادان بمساعدة عمر مجيد ، مشيرا الى اهمية تحطى هذه المواجهة بفوز ثمين قد يجعل الفريق يقف على مشارف الدور الثاني فضلا عن رفع سقف آماله في بقية

مباريات الایاب وضمان بلوغ الدور التالي. وأضاف مجيد : الفريق ركز خلال الايام القليلة الماضية قبل مغادرته على تدريبات مكثفة وقد اخذ الجهاز الفني التدريبي بنظر الحسبان الاسلوب الذي اتجهت في مباراته الاولى وكذلك الاسلوب والطريقة التي سيلجأ اليها فريق الانصار في مباراته المقبلة.

واكد رئيس ادارة أربيل ثقته بلاعبيه وبجهازه التدريبي في هذه المباراة وتحقيق فوز جديد يقطع به مسافة جيدة على طريق المنافسات المقبلة. يذكر إن عددا من لاعبي أربيل تم استدعاؤهم لتمثيل منتخبنا الوطني في استحقاقاته الجديدة من بينهم أمجد راضي هدف منافسات النخبة الذي يتصدر لائحة هدافي الدوري برصيد ١١ هدفا.

يشار الى ان أربيل يستقبل فريق فناء في ملعب فرانسو حريري في الثالث من نيسان المقبل ويعود لمواجهة الفريق العُماني في رحلة الایاب وذلك في مسقط في التاسع من الشهر ذاته ويقابل أهلي تعز في الجولة قبل الاخيرة من الدور الاول في الرابع والعشرين منه ويختتم رحلته بالدور الاول في الأول من أيار المقبل.

افرزت العديد من الطاقات الكبيرة التي ينتظرها مستقبل واعد في مجال اللعبة من كلا الفريقين حتى تمكن لاعبو الشرطة من حسم الموقعة في دقائقها الاخيرة لصالحهم وتحقيق فارق بالنقاط وصل الى نقطة واحدة في الربع الاخير من المباراة حيث انتهى هذا الربع بتقدم فريق الشرطة بنتيجة (٢٣-٢٢) نقطة ليكون الفارق العام في النتيجة النهائية اربع نقاط الذي يعد فارقا ضئيلا ما يعني ان الفريقين كانا متقاربين في المستوى العام والاداء الفني لتنتهي المباراة بفوز فريق الشرطة بالنتيجة النهائية (٧٧-٧٢) نقطة.

وكان فريق نادي الكهرياء قد حقق هو الآخر الفوز ضمن المنافسات ذاتها على ضيفه فريق نادي الحلة بنتيجة (١٠-٩٣) نقطة.

الدولي ، مشيداً بالروح القتالية العالية التي اظهرها لاعبو منتخب الاشبال في المباريات الخمس التي استطاعوا فيها ان يحرزوا ١٥ نقطة من فوزهم في خمس مباريات على منتخبات البحرين (٤-٠) وعمان (٣-٠) ولبنان (١-٠) و سوريا (٤-١) والإمارات (٥-٠) برغم قوة المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة الاولى التي اعتبرها النقاد بانها مجموعة نارية لكونها تضم افضل المنتخبات الآسيوية على صعيد هذه الفئة في الوقت الحاضر وخاصة المنتخبات: العُماني البلد المنظم للتصفيات والسوري والاماراتي بشكل اشادت بهم وسائل الإعلام المرافقة للمنتخبات المشاركة واثنيت على العديد منهم وخاصة اللاعبين محمد رضا وسيف هشام وعلي كاظم وليث حسين الذين عدتهم بانهم سيكونون نجوما كبارا سيقدّمون الكثير للكرة العراقية في سنوات مقبلة فضلاً عن الانضباط العالي والروح القتالية التي ابديها طوال فترة اقامة البطولة والتزامهم بتعليمات ادارة الوفد والملك التدريبي بقيادة المدرب سعد هاشم الذي جنى الثمار بعد اعداد طويل خضع له اللاعبون في المعسكرات الداخلية التي اقيمت لهم خلال الفترة الماضية وكذلك المعسكر القصير الذي اقيم قبل انطلاق البطولة بايام اسهم في رفع درجة الجاهزية لخوض المنافسات سعياً نحو صدارة المجموعة التي تكثلت بالنتائج الكبيرة التي حققوها برغم الضغوط التي تعرضوا له.

## الزوراء يُطالب بتحديد موعد ثابت لمباريات النخبة



عبد الرحمن رشيد

ميدان التدريب، ودعا رشيد اتحاد الكرة الى اصدار جدول ثابت بمواعيد مباريات الجولات السابعة عشرة من المرحلة الثانية من دوري النخبة الذي يعد حالياً من افضل الدوريات على صعيد المنطقة العربية وخاصة بعد تعاقد الاندية ١٨ للمشاركة فيه مع اللاعبين المحترفين العرب والأفارقة والأوروبيين الذين اعطوا نكهة الى المباريات التي خاضوها مع فرقهم واسهمت في عودة الجمهور الى مدرجات ملاعب الاندية من جديد وخاصة ملعب الشعب الدولي الذي شهد حضور اعداد كبيرة من الجماهير لتتبع الاندية الجماهيرية والبغدادية والوقوف خلفها ، مطالباً لجنة المسابقات بضرورة اقامة مباراتين في الاسبوع الواحد على الأقل على هذا الملعب.

### ساعات جهاد الخرسان

تعرض الزميل العزيز جواد الخرسان رئيس القسم الرياضي في صحيفة البينة الى جلطة دماغية استلزمته رقوده في المشفى لتلقي العلاج اللازم سائلين الله عز وجل أن يشفيه ويكرمه برعايته ويعيده الى أسرته معافى ويمارس نشاطه الصحفي الدؤوب بأسرع وقت

### صراع آخر للبرشا والريال تحت السلة

### 12

### 11

قمة ملتبهة بين ليفربول وتوتنهام

### 10

اسماعيل سليم أمام أنظار اتحاد الكرة

### 10

اسماعيل سليم أمام أنظار اتحاد الكرة





تواصل منافسات الشطرنج الدولية

نقطة ساخنة



فيصل صالح

بيترفيتش.. وطريق الألف ميل

ربما يتمكن مدرب مغفور من انقاذ الكرة العراقية بقيادة منتخبنا لحجز بطاقة التأهل لنهائيات أمم القارة الصفراء التي ستقام في استراليا عام ٢٠١٥ بالرغم من خطورة المنتخبين الصيني والسعودي على آمال هذا المنتخب الذي بدأ خطوته الاولى امام اضعف منتخبات المجموعة المنتخب الاندونيسي بصورة غير مطمئنة التي يمكن ان يقال عنها بأنها خطوة "متعثرة" ولم يرق منتخبنا فيها للمستوى الرابع الذي قدمه الأسود في بطولتي غرب آسيا في الكويت والخليج العربي في البحرين وقيادة منتخبنا في اصعب ثلاث مباريات له في التصفيات المؤهلة لنهائيات مونديال التي تنتظرها بلاد السامبا في عام ٢٠١٤ وخاصة سيواجه منتخبنا مباراتين صعبتين جدا امام اليابان واستراليا، وفي الوقت نفسه يجب ان نغفل قوة المنتخب العماني الذي ما زالت آماله معلقة في مبارياته هو الآخر وانهاء حقبة البعض من المدربين الاجانب الذين تعاقبوا على تدريب الأسود التي فترة البرازيلي زيكو من اشد الفترات "ظلمة" في مسيرة الكرة العراقية في السنوات الاخيرة.

المدرّب الصربي فلاديمير بيترفيتش الذي اتّمنى له من كل قلبي النجاح في مهمته لأنها تتعلق بمستقبل منتخبنا الوطني وتواجده في استراليا والبرازيل، وبيترفيتش وفي اول خطوة له في طريق الألف ميل العراقية بعث في نفوس الشارع الكروي الكثير من التفاؤل والأمل من خلال خلالاته التي ادلى بها قبل وبعد وصوله العاصمة بغداد لاسيما منها تلك "الجزئية" التي اكد فيها على أنه من المتابعين الجيدين للمنتخب الوطني العراقي ولديه تصور كامل عن هذا المنتخب منذ فوزه بلقب الأمم الآسيوية عام ٢٠٠٧ ولغاية مشوار مشاركته الناجحتين في آخر بطولتين إقليميتين له الكويت والبحرين اللتين كسفتا عن جيل رائع من لاعبي الكرة العراقية الموهوبين ومثل هذه التصريحات تؤكد على ان الأتوات التي يحتاجها هذا المدرب لتحقيق النجاح في مشوار التصفيات الآسيوية والموندبالية متوفرة بكثرة ولا تحتاج للصعود على منصات التتويج والترعب على القمة إلا لمدرب لديه الإمكانيات التدريبية العالية التي تتناسب مع قدرات لاعبي منتخبنا الوطني التي نتمنى ان تكون متواجدة لدى بيترفيتش الذي في حالة نجاحه في قيادة الأسود في اهم استحقاقين لهم على مستوى القارة الآسيوية وكذلك على مستوى الموندبالي.

تصور هذا المدرب المغتال يفدنا بفعا لمعرفة برنامجه التدريبي الذي أعده قبل الوصول الى بغداد وما المحطات التدريبية التي سيجتازها الأسود لتحقيق الهدف الآسيوي والموندبالي الذي اعتقد بأنه لن يواجه اية صعوبة في وضع تلك البرنامج وخاصة عندما اكد بأنه على دراية واسعة ومعرفة جيدة بمستوى لاعبي هذا المنتخب، وتحديدًا منهم لاعبو المنتخب الذين شاركوا في البطولتين الأخيرتين وهذا يعني بأنه قد اختزل فترة جيدة من فترة الإعداد المطلوبة لهذا المنتخب وما عليه إلا ان يضع خريطة الطريق الخاصة للأسود في الاستحقاقات القادمة التي اصبح البعض منها على الابواب وهذا يتطلب الكثير من العمل والجهد المطلوب ان يفقد من قبل الصربي بيترفيتش في فترة زمنية محددة لا تتعدى الامام العشرة القادمة ومن ذلك العمل تصحيح بعض الاخطاء الدفاعية التي ارتكبتها منتخبنا في المباريات السابقة والعمل على تطوير النواحي الفنية والبدنية لدى لاعبينا الشباب والعمل على رفع لياقتهم البدنية التي كانت تخزنهم في الكثير من المباريات الصعبة بالرغم من تحقيق الفوز فيها ومنها مبارياتنا امام المنتخب السوري في نهائي غرب القارة الآسيوية امام منتخبات السعودية والكويت والبحرين والامارات في دورة الخليج العربي والعمل على رفع الجانب الهجومي في الثلاث الثاني من اللعب والعمل على اختيار التشكيلة المناسبة لكل مباراة سيلعبها الأسود في الاسابيع والاشهر المقبلة، ووضع اللاعب المناسب في المركز الذي ينسجم مع قدرات هذا اللاعب ويمتدحه الفرصة الحقيقية للتعبير من خلاله عن قدراته الفنية والبدنية الحقيقية، واعتقد انه وفي حال نجاح بيترفيتش في ترتيب اوضاع البيت الكروي العراقي واعادة ترتيب الاوراق الناجحة والمؤثرة لآخرنا من صناعة في مسيرة هذا المنتخب، اعتقد بأن بيترفيتش سيتمكن اخيرا من صناعة اسمه التدريبي بعناوين "عراقية" ويفضل النخبة الجديدة من لاعبي الكرة العراقية التي ما زالت تؤكد على انها كرة كبيرة جدا على المستوى الآسيوي ولديها القدرة للتواجد بين المنتخبات ٢٢ التي تتواجد في منتصف عام ٢٠١٤ في البرازيل.

انطلقت امس السبت الجولة الخامسة لبطولة العراق الدولية الثانية بالشطرنج المقامة في فندق المنصور ميليا وسط العاصمة بغداد بمشاركة عشرة منتخبات وهي فلسطين وسوريا والأردن وتركيا واليمن وتونس وأذربيجان وجورجيا وأوكرانيا إضافة الى العراق.

واعرب رئيس الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج ظافر عبد الأمير عن ثقته الكاملة بنجاح البطولة في جانبها الإداري والفني بشكل يضمن الخروج بمظهر لائق ينال استحسان جميع الوفد العربية الأجنبية المشاركة، مؤكداً ان الاتحاد نجح بشكل مميز في تهيئة جميع متطلبات نجاح

البطولة، مبيّناً ان هناك رضا مطلق من جميع المنتخبات المتنافسة على حسن الإدارة والتنظيم العاليتين متمنين تكرار مثل ذلك التجمع في بغداد في الأعوام المقبلة وهذه شهادة كبيرة من قبل المشاركين على ان الاتحاد استطاع ان ينظم البطولة بشكل مميز.

رئيس وفد المنتخب اليمني نصر غازي أشاد بحسن التنظيم لبطولة العراق الدولية، مبيّناً ان البطولة حافلة بالإنارة والندية بين المنتخبات المتنافسة في ظل تواجد لاعبين على مستويات عالية ما يدلل على ان اللعبة تحظى بتقدم كبير ودعم مميز على المستوى العربي.



هاشم موفق

صادق اتحاد الكرة على عقد لاعب فريق المصافي بكره القدم هاشم موفق الذي يقضي بموجبه تمثيل الفريق النجفي خلال منافسات المرحلة الثانية من عمر دوري النخبة. وقال موفق ل(المدى) : ان ادارة نادي النجف الرياضي أبرمت معي عقدا لتمثيل فريقها الكروي لمنافسات المرحلة الثانية من دوري النخبة وقد تمت المصادقة على العقد لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بعد ان حصلت على بطاقة الاستغناء الخاصة بي من نادي المصافي الذي مثلته خلال منافسات المرحلة الاولى والتي تتيح لي بموجبه ارتداء فانيلة فريق النجف وتمثيله خلال منافسات المرحلة الثانية.

وأضاف : ان ادارة النجف محتته مبلغاً من المال مقابل توقيعه علي كشوفات فريقها الكروي وتمثيله في المرحلة الثانية لم يفصح عنه في الوقت الحاضر، مشيراً الى ان العقد المبرم بيني وبين ادارة النجف يقضي بتمثيلي للفريق النجفي لمباريات المرحلة الثانية قابلاً للتجديد للموسم المقبل حسب الظروف ومعطيات المرحلة المقبلة وما ستفصح عنه من تطورات وامور قد تطرأ على الواقع الرياضي.

المحلي

إسماعيل سليم أنموذجاً

أمام أنظار اتحاد الكرة: كفاء اتنا التدريبية ثروة

وطنية يجب الحفاظ عليها

بغداد/ طه كمر

في كل مجالات الحياة عندما نريد ان نرُوجَ لقضية ما نضع العراق نصب أعيننا لانه ملائنا الوحيد وتاريخنا وعراقتنا وأصالتنا، لذلك ارى ان من الضروري ان نبحت في شتى الميادين عن اعلاء اسمه الذي نعيش من أجله خصوصا في مجال الإعلام الذي ينبغي من خلاله ان ننهض بعراقتنا وعلى جميع الاصعدة .

وما يتعلق بنا كإعلام رياضي لايد لنا ان نقف عند كل نقطة نرى ان من خلالها ممكن ان نسهم ببناء العراق رياضياً.

بالأمس كتبنا وناشدنا اتحاد الكرة الموقر ان تُنَاط مهمة تدريب منتخب الشباب وكذلك مهمة المنتخب الاولمبي تحت سن ٢٢ سنة بالمدرّب حكيم شاكر مناشدتنا تلك لم تأت من باب العلاقة التي تربطنا بالمدرّب حكيم شاكر أو هناك مصلحة قادتنا لأن نكون من المؤيدين لهذا المدرّب ، بل ما يربطنا به علاقة لا تتعلق بحدود المهنة فقط لكننا وضعنا في نظر الحسبان اسم العراق واعلاء رايته الله اكبر في المحافل الدولي وكنا على ثقة ان شاكر سيكون على قدر المسؤولية اللقاة فكل عاتقه بمعية الملّاك الفني المساعد له وفعلا تحقق ما كنا نبغي له فمنتخبنا الشبابي تأهل الى مونديال كأس العالم في تركيا وكاد يخطف لقب بطولة كأس شباب آسيا لولا ان الحظ عيس بوجه لاعبيه في الوقت الضائع وأقصاهم في الجبارة النهائية أمام منتخب كوريا الجنوبية بعد ان قاد المدرّب نفسه المنتخب الاولمبي تحت سن ٢٢ سنة الى تزعّم مجموعته الاولى بتصفيات آسيا للمنتخبات الاولمبية تحت سن ٢٢ عاما التي اقيمت في سلطنة عُمان من دون ان يتعرض الى اية خسارة ومن ثم تمكن من قيادة المنتخب الوطني في بطولتي غرب آسيا وخليجي ٢١ وحقق مركز الوصافة في البطولتين بعد ان كان مرشحاً ساخناً لإحراز اللقب فيها .

وقبل كل هذه الانجازات كنت أنا من أشد المدافعين عن هذا المدرّب وتعرضت لسيل من الانتقادات من زملاء المهنة وبعض المتابعين لدفاعي المستميت في شاكر الذي وجدت فيه اصرارا واندفاعا عالياين فضلا عن

حكنته التدريبية وخبرته في مجال كرة القدم .

أقف اليوم وبكل ثقة لأضع موضوعي هذا أمام أنظار اتحاد الكرة الموقر كيما وضعت موضوع شاكر من قبله لأناشد قادة الكرة العراقية ان هناك جنوداً مجهولين يعيدون كل البعد عن الأضواء التي سلطت على كثيرين ممن لا يستحقونها من دون ان يتم اكتشافهم والأخذ بيدهم على الأقل للاستفادة من خبراتهم المتراكمة في مجال اللعبة للهوض بواقع الكرة العراقية الى الامام اسوة بالدول التي سبقتنا من دون ان نخسر شيئاً، فالجهود عراقية والخامات عراقية وسيكون النصر بكل تأكيد حليفنا .

أحاول من خلال هذه المقدمة ان أسلط الضوء على الاكاديمي اسماعيل سليم الذي يحمل شهادة الماجستير في التربية الرياضية ويعمل حالياً مدرّباً للياقة البدنية ضمن الملّاك الفني لفريق العلوم والتكنولوجيا الذي يلعب ضمن منافسات دوري الكرة المغتار ، فهذا المدرّب الشاب يعمل استناداً



حكيم شاكر نجح في بناء منتخب المستقبل



اسماعيل سليم كفاءة أكاديمية بحاجة الى الرعاية

تربية بغداد الكرخ، وبعدها اتجه الى عالم التدريب ليقدوم فريق نادي الدورة ويحقق معه نتائج مبهره قبل ان يتجه لتدريب فريق التاجي وبعده قاد كرة

في كلية التربية الرياضية حالياً فيما ابتداء مشواره الرياضي لاعباً لنادي التاجي وبعده قاد كرة

تأهل واسط ونيوى والرصافة الثالثة وذى قار

الكوت/ علي القرشي

أختتمت بطولة تصفيات تربيات العراق بخماسي الكرة للمرحلة الإعدادية للجنين التي نظمتها المديرية العامة للتربية الرياضية بالتعاون مع المديرية العامة لتربية واسط مديريةية النشاط الرياضي والكشفي فيها بمشاركة عشرة منتخبات تمثل مختلف محافظات العراق وقسمت الفرق المشاركة على مجموعتين يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة لنهائيات بطولة خماسي الكرة التي ستجري بالعاصمة بغداد في وقت لاحق وتأهل عن المجموعة الاولى منتخب نينوى متصدراً في الرصافة الثالثة، وفي المجموعة الثانية تأهل واسط للمجموعة بالفوز بجميع مبارياته وحل ثانياً بالوقت القاتل فريق ذي قار وصيفاً للعب التصفيات النهائية.

وفي المؤتمر الفني يوم وصول المنتخبات جرت قرعة بين الفرق المشاركة حيث ضمت المجموعة الأولى: منتخبات تربيات نينوى

المجموعة الثانية: واسط وصلاح الدين والكرخ الثانية وبابل وذى قار وتقام مبارياتها في قاعة الشهيد



فريق تربية واسط يتأهل الى نهائي خماسي الكرة

بما فيها المؤتمر الفني. ويشرف على البطولة الحكم الكروي السابق نجم عيود مدير الرياضة المدرسية بالمديرية العامة للتربية الرياضية في وزارة التربية يساعده صادق جبار علوان معاون مدير الرياضة المدرسية وثلاثة مشرفين هم: د.سعد خميس وعلي فاضل ولقطة عبد الله علوان إضافة الى مدير النشاط الرياضي والكشفي في تربية واسط خبير ألعاب القوى العراقية عبد سيد دولي.

نتائج المجموعة الأولى أسفرت نتائج بعض المباريات للأيام الماضية التي تقام بمعمد مباراة واحدة لكل فريق باليوم في المجموعة الأولى/ الدور الأول فوز نينوى على الانبار ١٠ - ٨ وفوز الرصافة الثالثة على الكرخ الثالثة بنتيجة ٨ - ٢ ، والدور الثاني انتهى بفوز الرصافة الثالثة على المنى ٩ - ٣ وفوز نينوى على الكرخ الثالثة ٦ - ٢، والدور الثالث فوز الانبار على المنى ٧ - ٢.

وفي الدور الرابع فازت نينوى على الرصافة الثالثة ٨ - ٥ وفوز الانبار على المنى ٨ - ١، وفي الدور الخامس والأخير فوز المنى على الكرخ الثالثة ٦ - ٤ وفوز الرصافة الثالثة على الانبار بنتيجة كبيرة قوامها ١٢ - ٢.

نتائج المجموعة الثانية بينما أسفرت نتائج المجموعة الثانية عن فوز بابل على صلاح الدين ٥ - ١ وذى قار على الكرخ الثانية بنتيجة ٥ - ٢ ، وفي الدور الثاني فوز واسط على ذي قار ٥ - ٣ وفوز الكرخ الثانية على صلاح الدين ٢ - ١، وفي الدور الثالث فوز واسط على صلاح الدين بنتيجة (٦ - ٠) وفوز بابل على الكرخ الثانية ٣ - ١، والدور الرابع فاز واسط على بابل ٦ - ١ وذى قار على صلاح الدين ٧ - ١، والدور الخامس والأخير فوز واسط على الكرخ الثانية (٤ - ٠) وفي مباراة مثيرة حتى قبيل صغارة النهائية بين منتخبى بابل وذى قار تعادل الفريقان ب ٣ - ٢ وكان يكفي التعادل لتأهل منتخب ذي قار فتقدم بابل بهدفين مقابل لاشيء

وقلص ذي قار الفارق لهدف وژاد بابل

نادي الخطوط وعمل ايضا مساعداً في الاملاكات التدريبية لمنتخب براعم العراق ومنتخب الجامعة المستنصرية ومنتخب جامعة بغداد قبل ان يحط به الحال مدرساً للياقة البدنية لنادي العلوم والتكنولوجيا لموسم ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

وقد حصل سليم على شهادات عدة منها شهادة الماجستير في التربية الرياضية اختصاص كرة القدم عام ٢٠٠٢ كما حصل على شهادة تدريبية بأشراف الاتحاد العراقي لكرة القدم عام ٢٠٠٣ وكذلك حصل على شهادة (level ١) بإشراف الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم عام ٢٠٠٤ فيما حصل ايضا على شهادة (٢ level) بإشراف الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم عام ٢٠٠٤ فضلاً عن حصوله على شهادة (C) بإشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عام ٢٠٠٩ وكذلك حصل على شهادة دبلوم عالٍ في تدريب كرة القدم من جامعة لايبزيغ / المانيا عام ٢٠١٢ بينما حصل كذلك من الاتحاد الألماني لكرة القدم عام ٢٠١٢ ، واخيراً حصل على شهادة (b) بإشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عام ٢٠١٢ وحصل فيها على المركز الاول لجميع المشاركين إلا أننا شاهدناه يعمل بكل صمت بعيداً عن ضجيج التصريحات الرنانة التي تقال هنا وهناك ولم يطالب يوماً أحداً بأن يأخذ بيده أسوة بقية المدربين ، بل انه ما زال ينتظر الفرصة الوطنية التي ستأتيه لا محال حسب قوله طالما هناك أساس تعمل في خدمة الرياضة العراقية بصورة عامة وكرة القدم على وجه الخصوص ، فكرت ان بحاجة الى نقلة نوعية للوصول الى ما نحصو اليه كون مفردات التدريب تطورت في جميع انحاء العالم ولا بد بالحاق بركب المنتخبات التي سبقتنا فلو وضعنا سليم مع احد الاملاكات التدريبية للفئات العمرية ومنحناه الفرصة لم نخسر شيئاً، بل ستكون الفائدة كبيرة بكل تأكيد .

نناشد اتحاد الكرة ان يضع هذا الموضوع نصب عينونه ويرى كيف يعمل هؤلاء المدربون من دون ان يتكبرهم أحد لينيط بهم مهمة تدريبية وطنية ، فكم اسماعيل سليم يوجد في العراق من شماله الى جنوبه تتمنى ان يصل صوتنا الى المسؤولين عن الكرة العراقية ليأخذ كل ذي حق حقه .

حكام البطولة

أدار تحكيم البطولة حكام معتمدون من الملّاك التدريسي الرياضي بالوزارة من خمس محافظات بواقع عشرة حكام توزعوا لتحكيم مباريات المجموعتين ، قد اعتمدت وزارة التربية على شهادات تحكيمية للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لجنة الخماسي، فمن بغداد ثلاثة حكام هم: عود سلمان وحامد محمد وعمار فاضل ،ومن محافظة ديالى حسن محمد وسهيل محمد وقاسم رحمان ، ومن النجف علي عبد الأمير ومحمد جبار ،ومن صلاح الدين عدنان حسين، ومن بابل ياسين مزاحم.



■ **تأكدت** استحالة ضم حارس المغرب الفاسي أنس الزنتي لتشكيلة المنتخب المغربي التي ستواجه تونانيا يوم ٢٤ مارس الحالي بدار السلام، لعدم الإعتماد عليه أساسيا رفة ناديه في مباريات الدوري لعدم استكمال شفائه وتأهيله بعد الإصابة الخطيرة التي كان قد تعرض لها على مستوى الرأس أمام الوداد. وطالب طبيب المغرب الفاسي باستقدام وافي من النوع الذي يعتمد عليه حارس تشيلسي الإنكليزي بيتر تشيك لمساعدة الزنتي على تفادي الإحتكاكات العنيفة والمضاعفات الناجمة عنها.



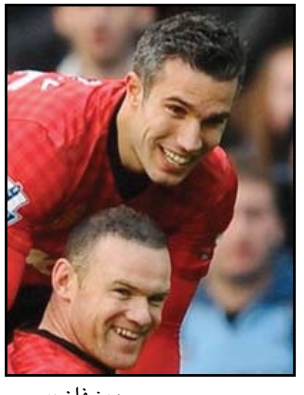
أنس الزنتي

■ **دافع** الحكم التركي جنيات شاكير عن بطاقة حمراء طرد فيها البرتغالي ناني واثارت اعتراض فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي اياب ثمن نهائي دوري ابطال أوروبا بكرة القدم الثلاثة الماضي امام ريال مدريد الإسباني (١-٢). وقال شاكير: لا أشعر بأي سوء ولا أشك بقراري، حمراء ناني كانت مستحقة، العالم سيدرك ذلك مع الوقت. وحاول ناني الارتقاء للكرة قبل ان يركل عن طريق الخطأ الظهير الفارو اربيلوا على ملعب "اولدترافورد" لينقلب بعدها تقدم يونايتد (١-٠) الى خسارة ١-٢ اطاحت به من المسابقة القارية الاولى. ونقلت صحيفة "ميلييت" التركية ان الاتحاد الاوروبي منح علامة ٨ر٤ على ١٠ لأداء الحكم التركي.



جنيات شاكير

■ **تصدّر** الهولندي روبن فان بيرسي مهاجم مانشستر يونايتد لائحة اللاعبين الأكثر شعبية في القمصان المباعة التي تحمل اسمهم في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بفارق كبير عن بقية نجوم (البريمر ليج). وبلغت نسبة مبيع قميص يونايتد مع الرقم ٢٠ واسم فان بيرسي ٢٥٪، وذلك بعد انتقال المهاجم الدولي من ارسنال الى يونايتد الصيف الماضي مقابل ٢٤ مليون جنيه استرليني وتآلفه مع الشياطين الحمر اذ سجل ١٩ هدفا حتى الآن في الدوري. وبحسب بحث قام به موقع "كيتباغ.كوم"، تقدم مهاجم ارسنال السابق بفارق كبير عن نجم وسط ليفربول ستيفن جيرارد (٨ر٢٪)، وزميله واين روني (٦٪).



روبن فان بيرسي

## العالمي

# فيرغسون يؤكد بقاء روني في المان قمة ملتهبة بين توتنهام وليفربول في الدوري الإنكليزي

□ لندن / أ ف ب

تأجلت مباريات الاندية الكبرى في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم بسبب مشاركتها في ربع نهائي مسابقة الكأس التي ستقام اليوم الأحد.

وفي ظل تأجيل مباريات وست هام مع مانشستر يونايتد المتصدر (٧١ نقطة) ومانشستر سيتي الوصيف وحامل اللقب (٥٩) مع ويغان، وفولهام مع تشيلسي الرابع (٥٢)، وارسنال الخامس (٤٧) مع ايفرتون السادس (٤٥)، ستكون مباراة ليفربول السابع (٤٢) وضيغه توتنهام الثالث (٥٤) الأبرز اليوم الأحد على ملعب "انفيلد رود".

توتنهام سيخوض اللقاء منتشيا من نتائجها الرائعة مؤخرا بفضل تألق جناحه الويلزي غاريث بيل الذي قاد الفريق اللندني الى سحق انتر ميلان الايطالي بثلاثية نظيفة في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي، وذلك بعد صعوده الى المركز الثالث في الترتيب الاسبوع الماضي على حساب جاره اللودو أرسنال ٢-١.

وينوي بيل ان يصبح اول لاعب من توتنهام يسجل في ٦ مباريات متتالية في (البريمر ليج)، كما انه اصبح اول ويلزي يسجل ١٦ هدفا في موسم واحد.

ولم يخسر توتنهام في ١٢ مباراة على التوالي في الدوري وفاز في آخر اربع مواجهات، فيما فاز ليفربول في آخر مباراتين.

وعند حارس مرمى توتنهام الدولي الفرنسي هوغو لوريس الذي لم يشارك في مواجهة انتر ميلان، ان مباراة ليفربول ستكون اصعب من اللقاء الاخير ضد أرسنال لم يهتد الموسم بعد، هناك ١٠ مباريات ويجب ان نحافظ على تركيزنا حتى النهاية، الهم هو التأهل الى دوري الابطال في الموسم المقبل.. مباراة الأحد ستكون مختلفة لان ليفربول يقدم افضل أداء في الدوري راهنا.

وينوي توتنهام عدم تكرار ما حدث معه الموسم الماضي عندما أهدر تقدما بلغ ١٠ نقاط على غريمه أرسنال الذي خطف التأهل الى المسابقة القارية الاولى واستمر بتشكيل عقدة مزمنة لجاره اللودو.

من جهته، يعتمد ليفربول على هدافه الاورغوياني لويس سواريز صاحب ٢١ هدفا في صدارة ترتيب الهادفين بعد ثلاثيته في مرمى ويغان الاسبوع الماضي، وقد يزعج مدربه الايرلندي الشمالي براند روجرز بالدولي دانيال ستارديج الى جانبه، بعد غياب المهاجم القادم من تشيلسي منذ تسجيله في مباراة سوانسي (٥-٠) في ١٧ شياط الماضي، لعدم أحقيته باللعب في مسابقة الدوري الأوروبي واصابة في فخذه. وعقد الجناح ستوارت داوونينغ ان شراكة سواريز- ستارديج ستكون بمثابة "الكابوس" لدفاع الخصم لانهما يكملان بعضهما "لا يمكننا الاعتماد يوما على لويس بالتسجيل، فنحن بحاجة للاعب آخر يدخل ويسجل، اعتقد ان دانيال يمكنه تشكيل الاضافة لنا". وقال الظهير الإسباني خوسيه انريكه: اعتقد اننا نلعب جيدا ويجب ان نكمل

على هذا المنوال، اجرينا بعض الاضافات الى تشكيلتنا في كانون الثاني الماضي، على غرار فيليب كوتينيو ودانيال ستارديج ومنحانا دفعا قويا، سيكون صعبا جدا ان نحقق المركز الرابع لكن علينا المحاولة". ويغيب عن ليفربول قلب الدفاع السلوفاكي مارتن سكوتل (٢٨ عاما) بسبب اصابة في ركبته. وبالإضافة الى التنافس على ارض الملعب، يبرز الصراع بين الفريقين على ضم موهبة اياكس امستردام الواعدة لاعب الوسط الدنماركي كريستيان اريكسن (٢١ عاما) الذي كشف انه لن يبعد عقده مع فريق العاصمة الهولندية، وهو مطارد ايضا من اندية مانشستر يونايتد وارسنال وبرشلونة الإسباني.

من جهة أخرى أكد المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغسون ان المهاجم الدولي واين روني لن يترك مانشستر يونايتد الصيف المقبل، وذلك ردا على التقارير التي تحدثت في الايام الاخيرة عن احتمال رحيله عن "الشياطين الحمر" هذا الصيف. "ما يقال في الصحف تفاهات ليس إلا"، هذا ما قاله فيرغسون الذي بدأ مباراة الثلاثاء الماضي امام ريال مدريد الإسباني (٢-١) في اياب الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال أوروبا بابقاء روني على مقاعد الاحتياط، مفضلا عليه داني ويلبيك. وتابع فيرغسون الذي ودع فريقه دوري ابطال أوروبا بعد خسارة الثلاثاء الماضي امام النادي الملكي، "لقد منعت صحفيين من حضور المؤتمر الصحافي حتى تتقدما باعتذارهما، لا توجد هناك اية مشكلة على الاطلاق بيني وبين روني، القول باننا لا نتحدث معا (مع روني) خلال التدريب يعد هراء". وواصل "هو يفهم الاسباب التي دفعتني الى عدم اشراكه وهذه الاسباب كانت محضاً تكتيكية، اعتقد اني كنت محقا

لا نصيب دائما النجاح في قراراتنا، لكن هذه المرة اعتقد اني كنت على صواب، داني ويلبيك هو افضل لاعب لدينا من ناحية تولي مهمتين في أن معا، كان علينا الحد من قدرة تشابي الونسو على فرض سيطرته على المباراة، وهذا ما قام به داني الذي سلب من الونسو قدرة السيطرة على المباراة وقدرته على التقدم الى الامام وان يكون لاعبا مهاجما، لا نصيب دائما النجاح في خياراتنا لكننا فعلنا ذلك في مباراة الثلاثاء".

واضاف فيرغسون عشية مواجهة تشيلسي في الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس الإنكليزية: واين سيكون هنا الموسم المقبل، بإمكانكم الوثوق بكلمتي، لا توجد هناك اية مشاكل مع اللاعب وسيكون متواجدا في مباراة الأحد (امام تشيلسي). واردف فيرغسون قائلا: أبقى شينجي كاغاوا خارج التشكيلة برغم تسجيله ثلاثية (ضد نوريتش سيتي السبت الماضي في الدوري المحلي). ورفض فيرغسون التأكيد ما اذا كان سيسرك روني اساسيا امام تشيلسي، قائلا: لماذا سأقدم المساعدة لاي كان (الفريق الخصم) من خلال الكشف عن فريقتي؟ نحن لا نفعل هذا الامر، لكن واين يحتاج الى لعب الكثير (من المباريات)، هذا النوع من اللاعبين لطالما كان وضعه كذلك. وبرغم تأكيد فيرغسون بانه لا يواجه اية مشكلة مع روني، فإن مهاجم ايفرتون السابق ليس مرتاحا من دون اننى شك للدور الذي يلعبه في الفريق منذ قدوم الهولندي روبن فان بيرسي في بداية الموسم الحالي من ارسنال، لان الاخير فرض نفسه رأس الحربة الاساسي للفريق تاركا لروني مشاركة المركز الثاني في خط المقدمة مع ويلبيك او حتى كاغاوا في حال قرر فيرغسون تعزيز خط الوسط الهجومي على



ليفربول يراهن على ماكنته الهجومية لسحق غرمانه

حساب مهاجم صريح. ويأتي رد فيرغسون على ما ذكرته صحيفة "تايمز" حيث قالت ان "مانشستر يونايتد مستعد لبيع روني هذا الصيف"، فيما كتبت "دايلي مايل" ان المهاجم يواجه "معركة يائسة" لإنقاذ مسيرته في "اولد ترافورد". وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها الحديث عن رحيل روني، اذ سبق لمهاجم ايفرتون ان المبح في تشرين الاول ٢٠١٠ الى رغبته بترك "الشياطين الحمر" لكن لأسباب مختلفة تماما عن الوضع الحالي، اذ عد حينها أن فريق فيرغسون يفقد الى الطموح قبل ان يعود لاحقا عن رأيه ويوقع عقدا جديدا لمدة خمسة اعوام. وتطرق فيرغسون في مؤتمره الصحفي الى مباراة الثلاثاء الماضي امام ريال التي تقدم فيها فريقه وكان الطرف الافضل قبل ان يتلقى البرتغالي لويس ناني بطاقة حمراء مثيرة للجدل، ما يرجح كفة النادي الملكي الذي ادرك التعادل بقدم لاعب توتنهام السابق الكرواتي لوكا مودريتش ثم خطف الفوز عبر نجم يونايتد السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو. وقال فيرغسون الذي لم يحضر المؤتمر الصحفي الذي تلى المباراة لانه كان غاضبا وأوكل المهمة لمساعد مايك فيلان "هذه المرة الثالثة التي نخرج فيها (من دوري الابطال) بسبب قرار الحكم، لم يكن من السهل هضم ما حصل لكن في التحليل الهادئ لأحداث (الثلاثاء)، تعي بانك مانشستر يونايتد عليك المضي قدما". وتابع "ليس بالإمكان فعل اي شيء والأمس الأهم حاليا هو الدور ربع النهائي (من الكأس المحلية) يوم الأحد. ذهني اصبح اكثر صفاوة الان وعلينا المضي قدما، انه يوم آخر من تاريخ نادينا، ليس باليوم الجيد لكنه يوم آخر، واجبي يتطلب مني رص صفوف جنودي الذين كانوا رائعين يوم الثلاثاء وندين للجمهور بأداء جيد يوم الأحد". وفي معرض رده على سؤال حول اذا كان يشعر بالقلق من الحكم التركي جنيات شاكير قبل انطلاق مباراة الثلاثاء، قال فيرغسون: كنت قلقا من دون اننى شك، قلت ذلك للطاقم (الفني) قبل المباراة لكن هذا الامر اصبح من الماضي، ليس بإمكاننا فعل اي شيء في هذا الخصوص.

## أوكلاهوما يهزم نيويورك في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / أ ف ب



جانب من مباراة غاردين

خرج أوكلاهوما سيتي ثاندر، وصيف بطل الموسم الماضي، فائزا من زيارته الاولى للملعب نيويورك نيكس منذ اواخر ٢٠١٠ وبفارق نقطة واحدة فقط ٩٤-٩٥ في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. على ملعب "مانديسون سكوير غاردين" وامام ١٩٠٢٣ متفرجا، واصل كيفن دورانت تآلفه

وقاد أوكلاهوما سيتي لحسم مواجهته الاولى مع نيويورك في معقل الاخير منذ ٢٢ كانون الاول ٢٠١٠، وذلك بتسجيله ٣٤ نقطة، بينها ريميتان حرتان في آخر ١٣٨ دقيقة وضع من خلالها فريقه في المقدمة حتى صفاة النهاية. واصل دورانت ايضا ٨ متابعات و٦ تمريرات حاسمة ليسهم بشكل اساسي في الفوز الثالث على التوالي لفريقه والخامس

والاربعين في ٦١ مباراة فعزز صدارته لمجموعة الشمالي الغربي ومركزه الثاني في المنطقة الغربية بفارق مباراتين ونصف عن سان انتونيو سبيرز المتصدر. واستفاد أوكلاهوما الذي خسر في زيارته الاخيرة الى "ماديسون سكوير غاردين" بنتيجة ٩٨-١١٢ من الازهاق الذي عانى منه مضيغه كونه كان يخوض مباراته الرابعة في خمسة ايام،

ومن غياب كارميلو انتوني الذي افتقده صاحب الارض للمباراة الثانية على التوالي بسبب اصابة في ركبته تعرض لها الاثنين الماضي امام كليفلاند كافاليرز، ما حرم الجمهور من مواجهة نارية بينه وبين دورانت لان اللاعبين يتصارعان على صدارة افضل المسجلين حيث يتصدر الاخير بمعدل ٢٨٫٧ نقطة في المباراة الواحدة، مقابل ٢٨٫٢ "ميلو".

## حياتو على أبواب ولاية سابعة للكاف



عيسى حياتو

□ باريس / أ ف ب

سيعاد انتخاب الكاميروني عيسى حياتو، المرشح الوحيد لخلافة نفسه، رئيسا للاتحاد الافريقي لكرة القدم لولاية سابعة واخيرة خلال انعقاد الجمعية العمومية الخامسة والثلاثين للاتحاد اليوم الأحد في مراكش. وكان الرئيس السابق لاتحاد اللعبة في ساحل العاج جاك أنوما ينوي ترشيح نفسه، لكنه لم يستطع القيام بذلك بعد تعديل تم اعتماده في ايلول الماضي يقصر الترشيح على الاعضاء الحاليين او السابقين للجنة التنفيذية، وقد رأى البعض في هذا التعديل قطعا للطريق على مرشح لا يملك كثيرا من حظوظ الفوز بمنصب الرئيس. وودع حياتو بان تكون هذه الولاية الاخيرة له التي تنتهي عام ٢٠١٧، وقال في اختتام كأس الامم الافريقية الاخيرة (٢٠١٣) في جنوب افريقي برمته عندما يقصر حكم في واجباته.

## بني ياس يفقد نقطتين ثمينتين في الدوري الإماراتي

□ دبي / أ ف ب

الفجيرة ٣-٢ لينزع المركز الثالث بعد فوزه الكبير على مضيغه دبي بستة اهداف للتشيلي لويس خيمينز (٢٥ و ٦٦) والبرازيلي ادينالدو غرافيتي (٤٤ و ٤٥) و٧٥) والبرتغالي ريكاردو كواريسما (١٧) مقابل ٣ اهداف لمحمد ابراهيم (٧٤) ويوسف حسن (٨٤) والاسرائيلي ريتشارد بورتا (٩٠).

رفع الاهلي رصيده الى ٣٦ نقطة مقابل ١٩ لدبي الذي تراجع الى المركز الحادي عشر. استعاد الشعب المركز الثاني عشر بعد تعادله مع ضيفه النصر بهدف لنويل كاسيكي من زيمبابوي (٥٤) مقابل هدف للبرازيلي برونو سيزار (٧٠).



بني ياس يخسر فرصة مطاردة المتصدر

وكان الشعب قد تراجع الى المركز الثالث عشر بعد تعادل دبي الفجيرة مع الجزيرة ٣-٣ قبل ان يستعيد المركز الثاني عشر الذي يؤول صاحبه بالبقاء في الدرجة الاولى بعدما رفع رصيده الى ١١ نقطة بفارق الاهداف عن الفجيرة. وبقي النصر الذي لم يسفد من تعثر الشباب الخامس بخسارته امام الظفرة (٢-٠)، سادسا برصيد ٣٩ نقطة. وزاد عجمان من محن مضيغه الاتحاد كلباء بعد فوزه الكبير عليه بثلاثة اهداف نظيفة سجلها العاجي بوريس كابي (١٠) والمغربي ادريس فتوحي (٣٢) ومحمد عثمان (٤٥) خطأ في مرمى فريقه.



## لجنة الانضباط تفتح تحقيقاً في اعتداء مشجع

## صراع ريال مدريد وبرشلونة يتواصل في الدوري الأوروبي للسلة

□ مدريد / وكالات

بلغ برشلونة دور الثمانية للدوري الأوروبي لكرة السلة بفوزه ٩٠-٧٧ على أولمبياكوس حامل اللقب بينما تعرض رودى فرنانديز لاعب ريال مدريد لهجوم من قبل مشجع في المباراة التي فاز فيها فريقه ١٠٥-١٠٤ على زالغيريس كاوناكس.

وجاءت المباراتان على أعلى مستوى خاصة تلك المباراة المثيرة التي أقيمت في ليتوانيا والتي شهدت تعديل ريال مدريد لتأخره بفارق ١٤ نقطة في الربع الثالث ليحسن سجله الى تسعة انتصارات مقابل هزيمة واحدة في دور المجموعات الثاني للبطولة ويقترب من الخفي نحو الاقصائىة.

إلا أن سعادة ريال مدريد بالفوز تضاعلت بعض الشيء عندما هاجم مشجع لزالغيريس اللاعب فرنانديز أثناء إستقلال اللاعب لحافلة الفريق وهو دفع لجنة الانضباط التابعة للدوري الأوروبي للبدء في تحقيقاتها في الواقعة.

وقال خوان كارلوس سانتشيز لآزارو مدير قطاع كرة السلة في ريال مدريد لموقع النادي على الإنترنت : حاول شخصان مهاجمة اللاعب واستطاع مسؤول عن الأمن في النادي قد إنبرى للدفاع عنه.

وأضاف "عانى (فرنانديز) من ضربة في الرقبة والكتف إلا أن رجل الأمن التابع للنادي تلقى الاسوأ. لقد تلقى العديد من الضربات قبل أن تتمكن الشرطة التي كانت في الخارج ان تتدخل وتعقل الشخصين".

وتابع "اللاعب يبدو على ما يرام إلا ان الامر كان مرعباً بعض الشيء، ما حدث يعد امراً مخزياً وهو شيء لا يريد اي شخص من أية رياضة التعرض له".

وأفسدت الواقعة المواجة المثيرة التي ذهبت في اتجاه ريال عقب تراجعهم بفارق سبع نقاط في الدقيقة الاخيرة من الوقت الأصلي قبل ان يتجاوز اصحاب الارض بوابل من الرميات الثلاثية في الوقت الاضافي.

وتألق نيكولا ميروتييتش المولود في



تصاعد الأثارة في منافسات أوروبا السولية

مجموعته تاسع انتصار خلال عشر مباريات ليضمن عبوره لدور الثمانية عقب تسجيل السلوفيني ايرازيم لوربيك ٢١ نقطة مسجلاً من سبع من اصل ثماني تصويبات ثنائية.

وكان أولمبياكوس الذي حظي بتشجيع

خمس مباريات. ويتأهل الفائز من دور الثمانية لمرات مجموعته التي تضم ثمانية فرق ويحتاج لفوز واحد من بقية مبارياته الاربعة ليبلغ دور الثمانية الذي يتقرر فيه الفائز بمواجهة تحسم بالأفضل في

رميات ثلاثية من سبع محاولات. ويتصدر ريال بطل أوروبا ثماني مرات مجموعته التي تضم ثمانية فرق ويحتاج لفوز واحد من بقية مبارياته الاربعة ليبلغ دور الثمانية الذي يتقرر فيه الفائز بمواجهة تحسم بالأفضل في

مباريات. ويتأهل الفائز من دور الثمانية لمرات مجموعته التي تضم ثمانية فرق ويحتاج لفوز واحد من بقية مبارياته الاربعة ليبلغ دور الثمانية الذي يتقرر فيه الفائز بمواجهة تحسم بالأفضل في

الجبل الاسود ضمن صفوف الفائز بتسجيله اعلى عدد من النقاط في المباراة وبلغت ٣١ نقطة عقب تسجيله من جميع تصويباته البالغة ١٨ تصويبة، وسجل الأمريكي جيسي كارول ٢١ نقطة بما في ذلك خمس

## شارابوفا ورادفانسكا تتاهلان للدور الثالث ببطولة ويلز للتنس

□ واشنطن / وكالات

بلغت الروسية ماريا شارابوفا الدور الثالث في منافسات فردي السيدات ببطولة انديان ويلز للتنس .

ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فازت شارابوفا المصنفة الثانية على الايطالية فرانثيسكا سكيافوني بمجموعتين متتاليتين بواقع ٢-٦ و ١-٦. وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا المصنفة الثالثة للدور الثالث بفوزها على الأمريكية ماريا سانثيز ٦-٢ و ٦-١. كذلك تأهلت التشيكية بترتا كفتيتوفا المصنفة الخامسة للدور ذاته بفوزها على لولجا جورفروشوفا لاعبة روسيا البيضاء ٦-٤ و ٦-٣.

وبلغت الايطالية سارة إيراني المصنفة السادسة

الدور ذاته بفوزها على الاسبانية لورديس دومينجيز لينو ٦-٢ و ٦-٣. وتأهلت الفرنسية ماريون بارتولي المصنفة التاسعة للدور الثالث بفوزها على الجنوب افريقية شانيل شيبيرز ٦-٣ و ٣-٠. وصعدت السلوفاكية

دومينيك سيبولكوفا المصنفة ١٢ الى الدور الثالث بفوزها على الرومانية سيمونا هاليب ٧-٥ و ٦-٠. وتأهلت الروسية ماريا كيريلنكو المصنفة ١٣ الى الدور الثالث بفوزها على الأمريكية كريستينا مكهيل ٤-٦ و ٦-١. وصعدت الايطالية روبرتا فينيشي المصنفة الرابعة عشرة على القازاخستانية كسينيا بيرفاك بمجموعتين متتاليتين بواقع ٦-٢ و ٤-٤. وودعت الصربية ايلينا يانكوفيتش المصنفة ١٨ البطولة بخسارتها امام الروسية سفيتلانا كوزنتسوكا (٦-٠ و ٦-٥). وبلغت التشيكية كلارا زاكوپالوفا المصنفة ١٩

## مخالفة مرورية تزيد من متاعب تيفيز القانونية

□ لندن / وكالات

ألقت الشرطة القبض على الأرجنتيني كارلوس تيفيز مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي ، وذلك بعد ضبطه أثناء قيادة سيارته في

ضواحي مدينة مانشستر. وقال مسؤولون في الشرطة المحلية: تم ضبط رجل في التاسعة والعشرين من عمره. للاشتباه في أنه يقود بسيارته بشكل غير قانوني، ثم أفرج عنه بكفالة مالية. ويؤضي

تيفيز فترة من الحظر. بعد حكم صدر في كانون الثاني ٢٠١٢ يقضي بمنعه من القيادة لمدة ستة أشهر. بعد قيادة سيارته بسرعة جنونية، كما غرّم بمبلغ ١٥٤٠ جنيهًا إسترلينيًا. وتضن العقوبة مراقبة السلوك الاجتماعي.

## فيديرر: جوازات السفر البيولوجية ستجعل البطولات نظيفة

□ لوزان / وكالات

أشاد السويسري روجيه فيديرر بالاعلان عن أن التنس سيشهد استخدام جوازات سفر بيولوجية للاعبين وحث الرياضة على جعل رابطة بطولات المحترفين "نظيفة قدر الامكان" من خلال منهج متكامل.

وقال الاتحاد الدولي للتنس أيضا إنه سيزيد عدد اختبارات الدم التي تجرى كل عام في إطار برنامج مكافحة المنشطات بعد تفجر قضايا عدة في رياضات أخرى شبيهة.

وقال فيديرر الحاصل على ١٧ لقباً في البطولات الكبرى وهو يستعد للمشاركة في بطولة انديان ويلز المفتوحة "هذه أنباء جيدة، أعتقد أن التنس قام بعمل جيد في محاولة كل شيء ممكن ليكون رياضة نظيفة.. لكننا ندخل حقبة جديدة، كل شيء أصبح أكثر احترافية

باستخدام المزيد من المال". وأضاف "نحتاج للتأكد من جانبنا أننا لنشجع اللاعبين في هذه العملية، يجب أن نقوم بكل شيء لضمان أن تكون بطولات المحترفين "نظيفة قدر الامكان".

ويادر فيديرر والعديد من زملائه بالدعوة لإجراءات ضد المنشطات في التنس خاصة بعد اعتراف بطل الدرجات السابق لانسر ارمسترونغ بأنه استخدمها طوال مشواره.

وقال فيديرر "مسألة الدرجات دارت منذ فترة لكن ما طفا على السطح هذا العام كان هائلا بالتأكيد، هذا الأمر يدفعك للتفكير بأنه من الضروري أن نتأكد من القيام بكل شيء ممكن".

وبحسب أرقام نُشرت بموقع الاتحاد الدولي للتنس فإن ٢١ اختباراً للدم فقط جرت خارج المنافسات في بطولات

## (فيفا) يتوعد الكرة الكونغولية بعقوبات حازمة

□ لوزان / وكالات

صعد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" من لهجته تجاه مسؤولي الرياضة في الكونغو الديمقراطية مهدداً بإيهم بعقوبات قاسية في حال لم يتم التراجع عن مرسوم تنظيم مباريات الدوري أصدرته وزارة الرياضة بمس استقلالية الاتحاد المحلي للعبة.

وتوجّه السكرتير العام لـ"فيفا" جيروم فالكه بخطاب رسمي إلى وزير الرياضة الكونغولي بودوان بنزا موكاتي طالب من خلاله بضرورة التراجع عن المرسوم لما يملكه من تدخل في شؤون الاتحاد وهو ما يتنافى مع قوانين الهيكل الرياضي الدولي. وقال فالكه في خطابه: (فيفا) قلق تجاه ما ورد

في الدوري الاوروبي وقد اظهر لاعبيه خلال اللقاء حجم قدراتهم وتفوقهم. وقال تشابي باسكوال مدرب برشلونة "نشكر الجماهير اليونانية التي تشجع برشلونة والتي حضرت هنا لتمنحنا دعماً كبيراً، كانت مباراة عظيمة بين اثنين من افضل الفرق".

ويملك مونتياشي سيينا صاحب المركز الثاني سجلاً مؤلفاً من سبعة انتصارات وثلاث هزائم عقب خسارة الفريق ٧٨-٧١ امام خيمكي موسكو الذي يتقاسم المركز الثالث مع أولمبياكوس برصيد ستة انتصارات مقابل اربع هزائم.

ولم يكن هناك في تلك الجولة ما يشعر الفرق التركية بالسعادة بعد فوز مكابي تل ابيب الذي نال اللقب اربع مرات ٩٤-٨٥ على فناربكشه وفوز كايا لابورال فينتوريا الاسباني على بشيكطاش ٨٢-٧٣.

وابقى مكابي وكايا أمالهما قائمة في شق طريقهما الى قائمة اول اربعة فرق في المجموعة، ويملك الفريقان خمسة انتصارات لكل منهما وخمس هزائم الا ان فناربكشه حقق انتصارين مقابل ثماني هزائم فيما كان بشيكطاش قد مُني بعشر هزائم من دون اي انتصار ويات خارج المنافسة نهائياً.

ويحتل فريق اناضولو ايفيس اسطنبول الذي حقق ثمانية انتصارات مقابل هزيمتين المركز الثاني في مجموعة ريال عقب فوزه ٩١-٨٦ على البا برلين بفضل ٢٣ نقطة من جوردان فارمار لاعب لوس انجلس ليكرز السابق.

وتجاوز تنسكا موسكو صاحب المركز الثالث الذي حقق سبعة انتصارات مقابل ثلاث هزائم عقبه بامبرج الالماني بنتيجة ٧٨-٥٨.

ويحتل باناثينايكوس اثينا الفائز باللقب ست مرات الذي حقق ستة انتصارات مقابل اربع هزائم المركز الرابع بينما يأتي يونيكاي ملقا الذي حقق خمسة انتصارات وخمس هزائم بعده في الترتيب بعد ان سجل الفريق الاسباني ١١ نقطة متتالية من دون ان يسجل منافسه اي نقاط ليقتبل على الفريق اليوناني ٦٦-٦١ بعد ان سجل ماركوس وليامز ٢٢ نقطة للفائز.

في مرسومكم المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٢،

إذا تم تطبيق هذا المرسوم ستكون عواقبه وخيمة على الرياضة الكونغولية.

وينص المرسوم الصادر عن وزارة الرياضة الكونغولية على منع تنظيم مباريات الدوري المحلي في الملاعب الخاصة وعلى ضرورة مراقبة المنح المالية التي يقدمها (فيفا) للاتحاد الكونغولي لكرة القدم.وهذا الاتحاد الدولي بتجميد أنشطة المنتخبات والأندية الكونغولية على المستوى القاري والدولي في حال لم يقرر العمل بتوصياته من خلال إلغاء المرسوم أو سحبه.

يذكر أنّ (فيفا) يُدعم بشدة استقلالية الاتحادات المحلية ويرفض أي تدخل سياسي في شؤون الهيكل الرياضية التابعة له.

المحترفين في ٢٠١١. ونفذ الاتحاد الدولي للدرجات أكثر من ٣٣١٤ اختباراً للدم خارج المنافسات في العام نفسه. وقال فيديرر عن إجراء اختبارات الدم خارج المنافسات في التنس "الأشياء تغيرت، في السابق كان الأمر وكأنهم يسألونك عن المكان الذي ستذهب إليه وحسب".

وأضاف "الآن يسألونك عن المكان الذي ستذهب إليه خلال الساعة التالية من اليوم.. يجب أن تخبرهم بكل شيء وبكل تفاصيلك، البعض يحتاج للتعود على ذلك." لكن فيديرر يرغب في أن تتم الاختبارات خارج المنشطات بطريقة أكثر ديمقراطية وتكراراً.

وتابع اللاعب السويسري البالغ من العمر ٣١ عاماً "في العام الماضي في بطولات دبي وروتردام وانديان ويلز التي فزت بها كلها لم أخضع لاختبار واحد، وهذا أمر غير مناسب".

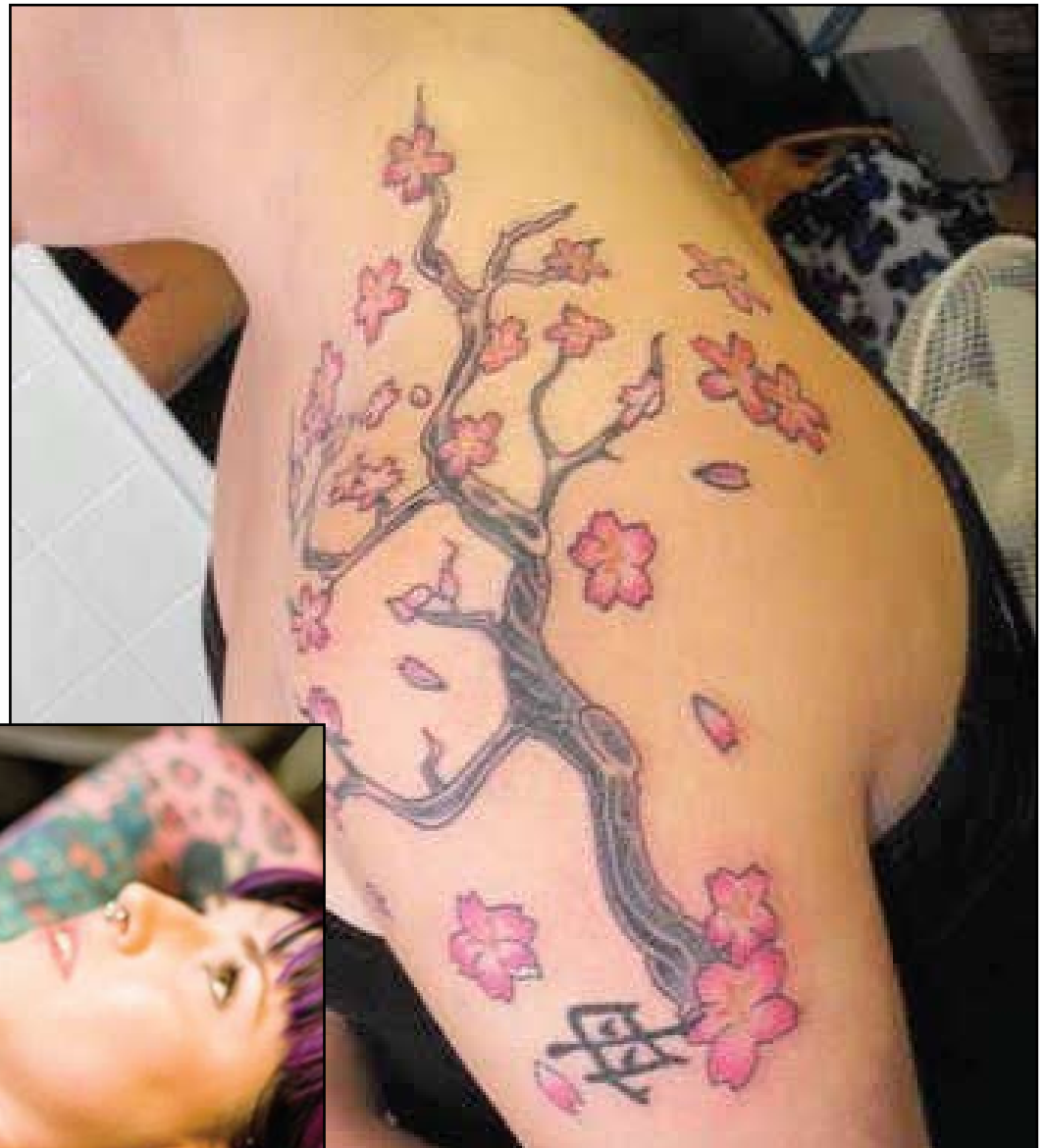


فيديرر يدعو بتنظيم بطولات المحترفين



# الوشم حضارة أم تخلف؟

## الفراغ والبطالة .. سبب انتشار ظاهرة الوشم



فكرت كثيرا قبل أن أذهب إلى أحد ملوك التاتو كما يطلق عليهم أو "الوشم" من أجل نقش رسم جميل بسيط على كف يدي لأن جميع الفتيات تقريبا بدأن بفعل ذلك ، وفعلنا ذهبنا إلى أحد محال التجميل الكائنة في منطقة المنصور ونحن كنا نقصد هذه المنطقة بالذات ، لأن غالبية الراغبات بنقش الوشم هن من طبقات متوسطة والأمر ليس بالسهل إنما يحتاج إلى ٣٠٠ دولار وأحيانا أكثر من ذلك ، والأمر ليس بجديد على مجتمعنا إنما كانوا يقومون "بالدكة" على أجزاء مختلفة من أجسام الرجال والنساء وحتى الأطفال ، وكان الأمر يجري باستخدام كعب القدور "الحرق أو السواد الذي تتركه النار ومن ثم يزيق بالابرة ويصبح لونه أخضر ، ولم تحدث أية مضاعفات آنذاك رغم بساطة وخطورة العملية ، فما الذي يحدث الآن والأساليب المستخدمة حديثة ومعقدة ؟!

□ بغداد / إيناس طارق ومحمد عبد الله

بأن يعرف الآخرون ما يؤمنون به. إن من يتعمق بالجانب النفسي لأولئك الذين يضعون الوشم، يتراءى له أن هؤلاء يعانون إلى حد ما من مشاكل ذهنية، وسينظر إليهم بالطريقة التي ننظر فيها إلى حيوانات غريبة محبوسة في قفص، فهم يونون التمتع بروح الحرية، وقد وشمو أجسادهم ليتذكروا شخصا عزيزاً على قلوبهم، أو للإشارة إلى دين ما أو قبيلة، أو ببساطة يظهرون معتقداتهم السامية، وإذا ما تعمقت قليلاً في المعاني التي تحملها تصاميم الوشم، ستفهم لماذا يرسمونها على أجسادهم ويبرزونها أيضاً. علماء النفس الذين يحاولون وضع أنفسهم في موقع الرجال والنساء المشوشين، يخفقون في عمل ذلك أغلب الأحيان ، لأنهم يعانون من عقبة ذهنية تشككت عبر قرون، تلك التي ربطت الوشم بالمجرمين والقتلة، ولكن على الرغم من أن المجرمين اعتادوا عليه حقاً، ولا يزالون يضعون الوشم إلا أن هذا لا يمنع من أن يكون واضع الوشم من بين الناس الأكثر وداً ولطفاً في العالم. تم النظر إلى الوشم بشكل دائم من وجهة نظر سيكولوجية، فأولئك الذين يجهلون أسبابه، سينظرون إليه على أنه نوع من الاضطراب الذهني، علماً أن الذين يضعون الوشم لديهم في الحقيقة أسبابهم القوية لوضعه.

أيما كانت الطريقة التي تنظر بها، ستعرف على الأقل شخصاً واحداً يحمل وشماً، وستدرك أنها ليست بطريقة تحث انحطاط الثقافة الحديثة أو أن الناس قد فقدوا قوة الحكم على الأشياء وأصبحوا أتباعاً عمياناً لقائد ما.

في الواقع إن الوشم قد انتشر بشكل هائل على الرغم من العار الاجتماعي الذي كان مرفقاً به دائماً في الماضي، وانتسب على مر القرون شعبية كبيرة بدلاً من أن يصبح عادة منقرضة، وهذا يثبت بأن هذه العادة وقفت على بونقة الزمن وبقيت على الدوام.

ربما لو تعمقت قليلاً في دلالة تصاميم الوشم، ستكتون قادراً على فهم الوشم والمتحمسين له أكثر، فتصميم الوشم دائماً يحمل معنى ما ويخبرك شيئاً عن الشخص وخلفيته/ها. ربما بعض الأحيان يبدو تصميم الوشم غريباً ومرعواً، إلا أنه من الممكن أن يكون ممأ ورثه الشخص من الماضي، رغم أنه فتح صفحة جديدة الآن.

بدلاً من رفض مبدأ الوشم أو إضمار مشاعر سلبية تجاهه، علينا أن ننظر ما وراءه ونعرف أن هناك دائماً قصة وراء كل وشم.

**عدوى وأمراض انتقالية**  
هل يمكن أن يكون للوشم مضار ، هذا ما أكده الدكتور أخصائي الأمراض الجلدية الدكتور رامي الصفار، قال : مخاطر الوشم كثرة لأنه ناقل وخاصة على الجلد غالباً ما يتم عمل التاتو من خلال حقن المادة الملونة بالابرة، وقد تستخدم إبرة واحدة لعدة أشخاص مما يؤدي إلى نقل العدوى من الأشخاص المرضى أو ممن يحملون الأمراض، مثل الإيدز أو التهاب الكبد الوبائي. وأضاف الصفار: معظم من يقومون بعمل الحقن والألوان غير مؤهلين طبياً لحماية الصحة العامة، مما يسهل انتشار العدوى، فمنهم من يجيد الرسم والتلوين ولكن لا يعرف شيئاً عن المخاطر الصحية لما يقوم به من عمل ، وأن المواد المستخدمة شديدة الحساسية، فهي مواد كيميائية تسبب الحساسية، والتهيجات والتشققات الجلدية، والبعض منها يسبب أمراض السرطان، وقد تؤدي إلى الأمراض الجلدية التي يصعب الشفاء منها.

**استخدم من قبل الحضارات القديمة، مثل الفراعنة والمايا وقبائل شمال ووسط أوروبا ويختلف الوشم حسب الطقوس الحياتية.**

**ربما لو تعمقت قليلاً في دلالة تصاميم الوشم، ستكتون قادراً على فهم الوشم والمتحمسين له أكثر، فتصميم الوشم دائماً يحمل معنى ما ويخبرك شيئاً عن الشخص.**

**تتقود الإبرة داخل الجلد وخارجة بسرعة كبيرة تقدر بحوالي من ٨٠ إلى ١٥٠ مرة بالثانية وبعدها ينظف الجلد.**

**لجوء الشباب إلى الوشم يعود إلى أسباب عدة، من بينها الفراغ القاتل وعدم إحساسهم بالثقة والأمان من حولهم إضافة إلى أن الرغبة بدأت بالتغيير.**

من الجسد، وأحيانا هذا الوشم يمثل منطقة أو عشيرة ، علامات خاصة بالمركز الاجتماعي الذي ينتمي إليه صاحب الوشم ،وأضاف الكنانى :يختلف الوشم من منطقة إلى أخرى وحسب طبيعة التقاليد العرفية، يعتبر نوعا من الطقوس المقدسة للهنود الحمر وحضارة المايا ،والفراعنة .والوشم بمثابة هوية تعريفية لكل شخص في تلك الحضارات، فالنساء المتزوجات لهن رسوم تشير إلى أنهن مرتبات، والمحارب له رموز خاصة من أجل التمييز وبعضها تدل على القوة والشجاعة وأخافت الأعداء ،وإلى يومنا هذا يعتبر كل رسم أو وشم له قصة أو حادثة معينة في حياة الفرد ،وخاصة في أوروبا وأمريكا، وأضاف الكنانى :في العراق انتشرت هذه الظاهرة بفترة العشرينات في جنوب العراق ،حيث توشم المرأة يدها ومعصمها للزينة بديلاً عن الأكسسوارات ، وأنا أعتقد أن كل فرد حر في ما يفعل ،هذا أولاً ويفعل الإنسان كل شيء إلا القتل والإساءة للآخرين ، وأيضاً أن نحترم المجتمع الذي نعيش فيه لأنه مجتمع ديني عشائري يرفض هذه التصرفات ،سواء كانت من الذكر أو الأنثى ،وليس من يعتقد أن الوشم يمثل التطور والتقدم ،بالعكس إنه في قمة التخلف ،وأنا مع الرسوم والأشكال المعقولة التي تعطي جمالية للجسد وتكون مخفية من أجل احترام العادات والتقاليد .

**عادات وتقاليد أم مرض نفسي ؟!**

يقول زيد فريح الدكتور في علم نفس: إن عشاق الوشم فخورون بأنفسهم كثيراً ،فقد أخذوا قرارهم بوشم أجسادهم، ويؤمنون أن يفعلوا بفخر أنهم يفعلون ما يونون فعله، إنهم أشخاص عاديون، إلا أن لديهم إحساساً كبيراً بنواتهم التي يكتنون بالرأي العام، ولديهم الرغبة



خاصا يضعه على الجرح ليندم بسرعة . أما الأسعار فتختلف حسب الوشم ،حيث تصل تكلفة الوشم الواحد من ١٠٠ ألف إلى ١٥٠ ألف دينار عراقي وحسب الألوان المستخدمة . أما عامر محمد ويعمل موظفاً، قال : إن أغلب الشباب يرسمون أشكالاً ورسوماً لها معانٍ مختلفة تعبر عن رمز أو الحرف الأول من اسم الحبيبة .

**رموز وطقوس**  
أما الدكتور محمد الكنانى أستاذ الرسم في كلية الفنون الجميلة قال : لم يكن التاتو أو ما يشاع عنه الوشم بجديد ،فقد عرفه الإنسان منذ القدم من نوع من الطقوس السحرية ،عادات وتقاليد مرتبطة ببيئة قبلية ،نظام طقسي ،شعائر ويوضع الوشم في مناطق محددة



بينما قال عدد من الشباب: يعود انتشار التاتو أو الوشم لانفتاح العراق على العالم الخارجي وتقليد الفنانين والرياضيين المشهورين، وهذه حرية شخصية .

أما مريم سامر طالبة مرحلة رابعة هندسة ميكانيك فقالت : الرسم على الجسد ظاهرة جميلة وعصرية واعتبرها انفتاحاً على الغرب، وهناك رسوم على اليد أو الكتف بأشكال جميلة، مثل وردة ، سعدة والعديد من



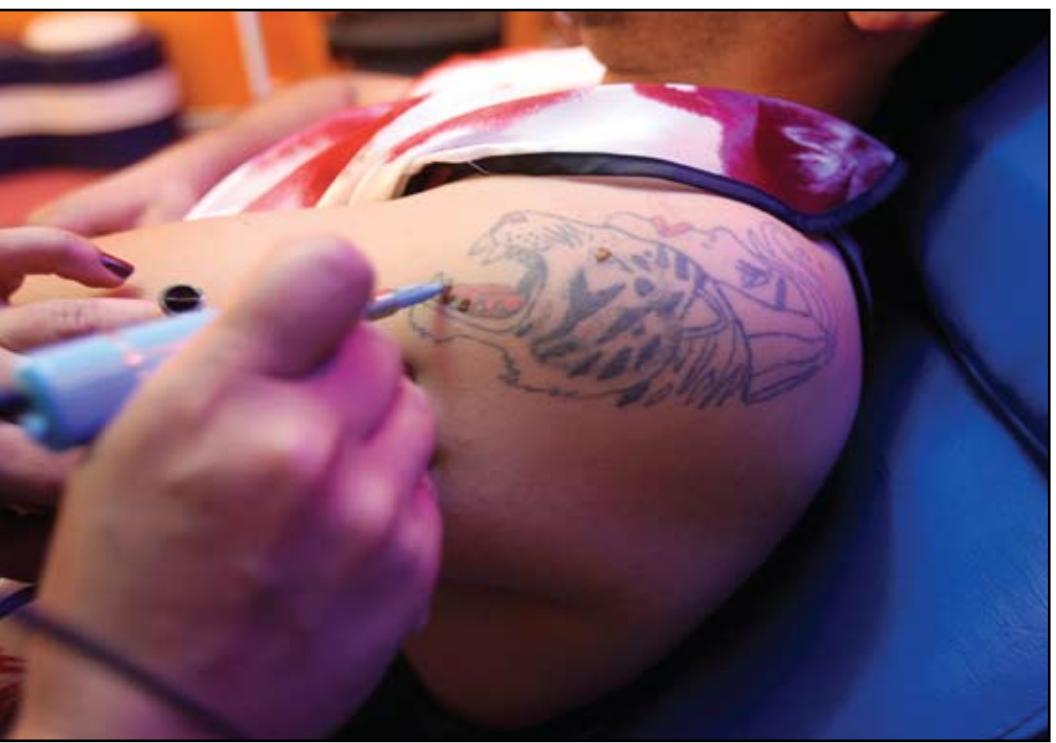
الكرادة قال:هذه الظاهرة ليست غريبة على المجتمع العراقي وإنما الرسوم والأشكال التي انتشرت بعد عام ٢٠٠٣ جلبت معها تغيرات بين صفوف الشباب والتأثر بالفنانين والرياضيين الأجانب أو رسم شعارات للأندية الرياضية، مثل برشلونة والريال وغيرهما من الأندية ، وهذه حرية شخصية وليس لها تأثير على المجتمع ونحن عندنا دليل أول كتلوك للرسومات والأشكال المختلفة ، أما الزبائن الذين يترددون على المحل من مختلف الأعمار من عمر ١٨ إلى عمر ٤٠ سنة ، و شهدت هذه المهنة رواجاً مما ساعد على انتشار المحال والمراكز التي تعمل الوشم في الكرادة والمنصور وشارع فلسطين والكثير من مناطق بغداد والمحافظات .

**عملية التوشيم**  
بينما قال (ملك الخاتون): يختلف الوشم والطريقة التي أعد بها ،فمثلاً هناك وشم مؤقت وآخر دائم يبقى للأبد من خلال استخدام آلة كهربائية خاصة تتكون من قضيب متصل بوحدة تذبذب ، هذه الوحدة تقود الإبرة داخل الجلد وخارجة بسرعة كبيرة تقدر بحوالي من ٨٠ إلى ١٥٠ مرة بالثانية وبعدها ينظف الجلد ويعقم ويتم إعطاء الموشوم كريما



**تاريخ الوشم**  
عرف الوشم منذ القدم عند الشعوب والأمم ،و يعود إلى ٣٤٠٠ عام قبل الميلاد حيث استخدم من قبل الحضارات القديمة ،مثل الفراعنة والمايا وقبائل شمال ووسط أوروبا. ويختلف الوشم حسب الطقوس الحياتية والدينية، كالنوم، الحياة، الزواج، التعويضات السحرية أو المرتبطة بأعراف قبلية أو نظام طقسي ، واستخدم الوشم في العراق كتعويذة ضد السحر والحسد والزينة والتجميل وخاصة عند النساء ،وانتشر الوشم في فترة الحروب السابقة التي خاضها النظام القبوري وخوف المحاربين من الموت في جبهات القتال ، أما في الوقت الحاضر فانتشرت ظاهرة الوشم بشكل واسع بين الشباب بأشكال ورسوم غريبة، مثل جماجم وعقارب وصور أبطال مسلسلات وفتيات أو شعار ناد رياضي وغيرها .وسبب لجوء الشباب إلى الوشم يعود إلى أسباب عدة، من بينها الفراغ القاتل وعدم إحساسهم بالثقة والأمان من حولهم إضافة إلى أن الرغبة بدأت بالتغيير.

الأباء قبل الأبناء  
ياسر ملك التاتو الذي يملك محلاً لعمل ورسم الوشم الكائن في منطقة



رسم الاجسام بأشكال مختلفة



الوشم على اللسان موضحة جديدة



## بالاقتصادي



■ ميثم لامي

### (ماء وجه) نفطنا

لعل أحد أهم المرتكزات الرئيسة التي استندت إليها أفكار ما بعد ٢٠٠٣، فيما يتعلق بكيفية إدارة الموارد النفطية، انطلقت من فكرة أن يتم الإسراع باستغلال هذه الموارد من خلال زيادة الإنتاج والتصدير إلى حدود مرتفعة، بحيث يمكن تغطية حاجات الاستهلاك والاستثمار غير المشبعة، والمؤجلة منذ سنوات الجوع والخراب الماضية..

تسارع لم يكن يتصور أحد انه سينحول إلى محاولات استحواد على تلك الموارد، بطريقة يمكن أن تظهر في أشد تجلياتها هذه الأيام في تقطيع أوصال موازنة ٢٠١٣.

لكن، وفي نماذج الدول الريعية، التي تعتمد على مورد واحد يستمد وجوده من الطلب الخارجي، يطرح في الغالب، أن يتم (إبقاء) شيء من هذه الموارد للأجيال المقبلة.

الجدل الذي غالباً ما يثار هنا، غير محسوم النتائج في العادة، وينطلق من ثلاثة خيارات جوهرية تتمثل بإبقاء الموارد النفطية؛ داخل الأرض، من خلال الإبطاء في استخراجها، وبين استخراج هذه الموارد ووضعها في أصول وموجودات ضمن صناديق سيادية، أو إنفاقها بين مجالات الإنفاق والاستثمار وتكوين رأس المال المادي والبشري والبنى التحتية.

خيارات ثلاثة، ولا أصعب؛

خيارات، تتطلب بلياتشو سيرك بارع للقفز بينها وتجنب الإكتواء بتبرير أن ما هو سيئ منها.. والسؤال الذي يثار هنا، هل كنا هذا البلياتشو؛ أقصد هل كان صنّاع القرار في السلطتين، محقين بقرارهم الإسراع في استخراج النفط وضخه إلى جسد الاقتصاد، لتلبية متطلبات المرحلة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛

شخصياً كنت من الذين شجعوا دخول الشركات النفطية الأجنبية للاستثمار في الاستكشاف والاستخراج، لكن منطلقاتي الرئيسة كانت ولا تزال تنبع من ضرورة الاستعانة بالخبرات الأجنبية في بناء البلد، لذا فانا لا أتحدث عن هذا الأصل، قدر ما يهمني اليوم كيفية التصرف بأموال النفط.

اليوم هناك إحساس، بدأ يتزايد في أوساط مختلفة؛ أكاديمية وثقافية وشعبية، إن استغلال الموارد يذهب إلى مجالات استهلاكية ومعدلات خطيرة، بحيث أننا نرى أن النفط يحرق فعلياً ولا يعاد تحويل دولاراته إلى ثروة مستقبلية في استثمار وبنى تحتية..

كل ذلك يتحرك على خلفية (العقلية) الحاكمة، التي تظن أنها يمكن أن تقوم بحل كل المشكلات من خلال زيادة التخصيصات، ما تراه يظهر بالقول إنها الميزانية الأكبر في تاريخ البلاد، واتجاهات نفقاتها وعجزها نحو التزايد المستمر.

الحق أن خيار الاستخراج لا مفر منه، في حين أننا لا بد أن نعترف بفشل من وليانهم علينا في خيار الموائمة بين حاجات الاستهلاك والاستثمار، بحيث تحول جلّه إلى حرق للدولارات وليس إعادة إنتاجها..

سوء التصرف في إدارة أموالنا، واعتبارها غنيمة لا بد من تقاسمها، مقابل عدم وجود رؤية واضحة لاستغلالها بشكل أمثل يعني أننا لن نبقى شيئاً للأجيال القادمة، الأمر الذي يحتم أن نراجع خيارنا المتبقي والمتمثل بضرورة حفظ حصة من تلك الموارد واستثمارها في صناديق سيادية وإدارية، بحيث نحافظ على (ماء وجه) نفطنا.

□ بغداد / رافد صبار

## بعد أن تسبّب في استخدام أوطاً العطاءات

# مختصون يصفون الفساد المالي بعدوى تهدد اقتصاد البلاد



مع السفير الياباني ماساتو تاكاوكا إن مؤسسات الدولة تستخدم أوطاً العطاءات في تنفيذ مشاريعها برغم المبالغ الكافية المخصصة لها وتتحوف من إحالتها إلى أعلى الأسعار، بسبب تخوفها من اتهامها بالفساد الإداري.

وأضاف إن الحكومة تخصص مبالغ المشاريع بما يكفي لإحالتها إلى الشركات العالمية، لكن ما تجده اليوم هو حالة المشاريع إلى أوطاً العطاءات، وهذا لا يضمن تنفيذها بالصورة المطلوبة.

وأوضح المطلك في تصريح للمدى " إن الفساد مستشر في الدولة من أصغر موظف إلى أعلى مبيناً أن بعض الموظفين يتعاملون مع المراجع بسعر إنجاز المعاملة.

إلى ذلك كشف وزير التخطيط والتعاون الإنمائي علي شكري أن مؤسسات الدولة تستخدم أوطاً العطاءات في تنفيذ مشاريعها برغم المبالغ الكافية المخصصة لها وتتحوف من إحالتها إلى أسعار أعلى كي لا تنتهم بالفساد الإداري.

وقال الشكري في مؤتمر صحفي مشترك

وعزا أسباب الفساد المالي والإداري إلى غياب المراقبة والمحاسبة الجدية من قبل الجهات المختصة داعياً إلى ضرورة وضع المراقبة الفعلية في كل مفاصل العمل، فبدون ذلك ستظل حركة الاقتصاد في شلل والمستفيد الوحيد دائماً هو المفسد.

في غضون ذلك قال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ابراهيم المطلك " لا يوجد قطاع من قطاعات الدولة مستقني من الفساد المالي كون الأخير أصبح عدوى هدفها القضاء مجمل الفعاليات الاقتصادية.

الأموال فقط وإنما عدم الكفاءة في إدارة الأعمال، واختيار الشخص غير المناسب للإدارة يعدّ فساداً أيضاً. وبين " أن تأخر القوانين التي تسهم في الارتقاء بواقع الاقتصادي يندرج أيضاً ضمن قائمة الفساد المالي والإداري

من جانبه أوضح عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب جاسم محمد ل (المدى) إن الفساد الإداري والمالي هو سبب رئيس لتعطل أغلب قطاعات الدولة الاقتصادية التي تعدّ الشريان الحيوي لديمومة الحياة.

قال خبراء في الشأن الاقتصادي إن نسبة الفساد المالي كانت وراء تدني مستوى الاقتصاد في البلاد مشيرين الى أن الفساد المالي لا يقتصر على الرشى والاختلاس فقط، بل إن اختيار الشخص غير المناسب يعد أيضاً وجهاً من أوجه الفساد.

وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان إن " الفساد المالي والإداري الموجود في البلاد يشل حركة الاقتصاد العراقي بكل مفاصله". موضحاً في حديثه للمدى " لا يقتصر الفساد على الرشى أو اختلاس

## مجلس كركوك؛ نفذنا أكثر من ألف مشروع وخصّصنا ٣١٧ ملياراً للعام الحالي

دينار منها لدعم الطلبة وعلاج المصابين بالأمراض المزمنة. وأعلنت إدارة كركوك، بداية العام ٢٠١٢ الماضي، عن نقاد حصتها من تخصيصات تنمية الأقاليم للعام ٢٠١١، والبالغة ١٠٨ مليارات دينار، لأول مرة منذ إنطلاقها في ٢٠٠٦، مؤكدة سعيها لإنشاء محطة توليد كهربائي كبيرة للقضاء على أزمة تجهيز الطاقة التي تعاني منها المحافظة.

سوف تخرج منهم، من خلال تنظيم ندوات لهم، عاداً أن هذه هي خطوة مهمة لمشاركة المواطن في معرفة المعوقات والايجابيات بمشاريع المحافظة". وكان مجلس محافظة كركوك أعلن، في (١٢ من شباط ٢٠١٢)، أن موازنة المحافظة لعام ٢٠١٢ من برنامجي البترودولار وتنمية الأقاليم تبلغ ٦٠٠ مليار دينار، مبيناً أنه رصد ٢٠ مليار

المحافظة وإدارتها رصدت مبلغ ٣١٧ مليار دينار لتنفيذ ٨١ مشروعاً للمحافظة موزعة على مختلف القطاعات، مشيراً إلى أن " تلك المشاريع نوعية وليست أعمال ترميم". وأكد القافلي أن مجلس مدينة كركوك سوف يفتح قنوات اتصال مع مختبر الأحياء السكنية والمواطنين للاستماع إلى المشاريع التي تنفذ في أحيائهم والوقوف على المحووظات التي

منير القافلي ل"السومرية نيوز"، إن "محافظة كركوك شهدت العام الماضي تنفيذ أكثر من ألف مشروع ستراتيحي شمل قطاعات الماء والجاري والطرق والجسور والكهرباء والتربية والصحة وباقي القطاعات الأخرى، بكلفة إجمالية بلغت نحو ٦١٨ مليار دينار عراقي"، مبيناً أن "العمل مستمر في أغلب تلك المشاريع". وأضاف القافلي أن "مجلس

### كركوك /وكالات

أعلن مجلس مدينة كركوك، أمس، عن تنفيذ أكثر من ألف مشروع ستراتيحي في المحافظة خلال العام الماضي، مبيناً أن الكلفة الإجمالية لتلك المشاريع بلغت نحو ٦١٨ مليار دينار، فيما أكد أن المحافظة رصدت مبلغ ٣١٧ مليار دينار لمشاريع العام الحالي، وقال رئيس المجلس

### فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من امانة بغداد باسم (أهمار عبد الكريم عبود) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

### فقدان مستمسكات

فقدت مني المستمسكات التالية  
١- وثيقة سفر فلسطينية. ٢- هوية شؤون اللاجئين. ٣- البطاقة التموينية باسم (أحمد خالد خليل).

### فقدان مستمسكات

فقدت مني المستمسكات التالية:  
١- بطاقة السكن. ٢- هوية الأحوال المدنية. ٣- شهادة الجنسية العراقية. ٤- عقد زواج باسم (هند عمار جمهور).

### Invitation for Prequalification (IFP)

### Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq IQ-P13

Package 11-, Contract Nr. 3

### Rehabilitation and procurement of equipment for the existing facilities of the water supply project for the location of Ba'shiqa Hamdaniya / Republic of Iraq

- The Ministry of Municipalities and Public Works has received a Loan from Japan International Cooperation Agency toward the cost of the Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq.
- The Ministry of Municipalities and Public Works (hereinafter referred to as "the Employer") intends to prequalify contractors and/or firms for Rehabilitation of the Existing Intake Facilities and procurement of equipment. The facilities include Treatment Plant (WTP), Pumping Stations and Transmission Pipelines Lines in Ba'shiqa- Hamdaniya (Ninawa Governorate). The operational capacity for the WTP after rehabilitation will be 41,400 m3/day, the civil and structural condition of the existing facilities is generally sound, however much of the electrical and mechanical plant will require replacing. Construction experience will be required in the rehabilitation of WTP and Pumping Stations. A minimum average annual construction turnover of USD 15 million will be required.
- It is expected that Invitation for Bids will be made in August 2013.
- Prequalification will be conducted through prequalification procedures specified in the Guidelines for Procurement under Japanese ODA Loans, March 2009, and is open to all bidders from eligible source countries, as defined in the guidelines.

- Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the Prequalification Documents at the address given below:
- A complete set of the Prequalification Document may be purchased by interested Applicant(s) on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of ID 300,000 (Three Hundred Thousand Iraqi Dinar only, in cash).
- Applications for prequalification should be submitted in sealed envelopes, delivered to the address below by 15 May 2013.  
Iraq - Baghdad,  
Al-Mansour,  
Ministry of Municipalities and Public Works (MMPW),  
Strategic Management Office (SMO),  
2nd Floor,  
PMT Director: Alaudeen Jasim Mohammed  
from 9:00 to 14:00 Baghdad Local Time.  
+964 7813011556,  
jq.mmpwpmt@yahoo.com



## تجار يرفضون التعامل بها

## العملة النقدية التالفة يعاني منها أصحاب الدخل المحدود

□ استطلاع /هدى العزاوي



عملة نقدية ..ارشيف

تعد مشكلة الأوراق النقدية التالفة معضلة يعاني منها أغلب أصحاب الدخل المحدود، والصعوبة تكمن في عملية صرفها، إضافة للإحراج الذي تسببه لحاملها، بحيث متى سيرفضها البائع أو سائق الباص؛ وبالرغم من تأكيد مسؤولي وزارة المالية بأنها عملة مطبوعة في أجود المطابع العالمية، وورقها من النوع الجيد إلا أن بعد سنوات من تداولها واستخدامها تعرضت للزورير والتلف والتمزق. ولمعرفة أسباب هذه الظاهرة (المدى) قامت بجولة بين الأسواق والمواطنين للوقوف على حجم التأثير السلبي لتداولي العملات التالفة وكانت وقتنا الأولى مع بائع الخضراوات محمد علي حيث يقول إن "التعامل مع الزبائن بالعملات النقدية التالفة له تأثير سلبي كبير على

صغيرة تكون مقبولة في التعاملات اليومية، أما الفئة النقدية (خمسة آلاف) لا يمكن تقبلها أو التعامل بها، ولكن في بعض الأحيان تنقل العملة الممزقة إن كانت حركة السوق ضعيفة، فنضطر إلى التعامل مع هذه الفئة من الأموال. ويضيف المواطن أبو بدور "إن وجود العملة الورقية التالفة تسبب لنا في الكثير من المشاكل، فعندما نذهب لشراء احتياجاتنا يعيد البائع لنا أوراقا نقدية ممزقة وموصولة إلا أننا نواجه مشاكل كثيرة وصعبة في تصريفها، سواء من قبل أصحاب المحال التجارية أو ساتقي الكيا. ومن المشكلات التي يعاني منها الموظف الآن هو إنفاق راتبه الشهري، فهو يتقاضى راتب ممزق وتالف وهذا الأمر

يوضحه أركان الموسوي حيث يؤكد "عند تسلّم الرواتب من المصارف تكون ممزقة وتالفة ولا يمكن صرفها ويصعب تداولها حتى في محطات البنزين والمزقة منها حتى المتسول لا يرضى بها، فنطلب من المصارف عدم خلط العملة الممزقة برواتب الموظفين الذين يجزّون في بعض الأحيان من تداولها في التعاملات اليومية. بينما أغلب العملة النقدية التالفة تصرف في رواتب المتقاعدين، وهذا ما أعده المتقاعد حيدر باسم إضافة إلى المدة المتباعدة لتسلم الراتب التقاعدي وقلة الرواتب المصروفة للمتقاعدين، فأنا مجبر لتسلم أية عملة نقدية حتى وإن كانت ممزقة، وعندما أطلب من أمين الصندوق الحكومي تبديل أي ورقة تالفة أو ملصقة يتنابه الغضب

ويقول (هو أني جايبه من بيت أبويه) وبذلك فالمتضرر الوحيد هو المواطن، وخاصة المتقاعد. وفي غضون ذلك بين الخبير الاقتصادي ماجد الصوري أن "القيمة النقدية التالفة مهما كانت فئتها لها تأثير كبير على مستوى دخل الفرد بصورة عامة لأن استخدامها يؤثر على مستواه المعيشي. ويضيف الصوري إن التعامل بالعملات التالفة يعّد إجراء غير قانوني، فيجب اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المقصر ممن يتداولون العملة التالفة بواسطة الغذاء فبقدم للزبون عملة تالفة غير صالحة للتداول، ويبيّن "يجب على كل مصرف أن يستقبل كل عملة تالفة ويستبدلها بجديدة صادرة من البنك المركزي.

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

## نحو تأخي الوزارات

أي تنسيق بين الوزارات يكاد يكون إيجابياً، ويرفع عن كاهل رئاسة مجلس الوزراء والمواطن حين يكون هناك تعاون مباشر بين وزارتين أو أكثر لهما قوائم مشتركة وساحات عمل يلتقون عليها.

فقد أعلن عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النائب عامر الفائز، عن وضع ضوابط من وزارة التجارة لاستيراد السلع والبضائع لتنظيم العمليات التجارية ولحماية المنتج الوطني. وأن وزارة التجارة حددت البينات معينة لاستيراد البضائع للتقليل من الإغراق السلمي وخلق توازن في السوق إضافة لدعم المنتج المحلي. هذا ما جاء في جريدة الصباح ليوم ٢٠١٣/٣/٤.

وما دتمتم أنتم بصدد ذلك لماذا يصرح عنكم عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار والرجل متفضل إذ أعلم الناس بذلك. كما أن هذا الإجراء متأخر جداً.

ولكن هل جاء في بالك أن حماية المنتج الوطني كلمة واسعة جداً فهل لها سلم؟ لاشك أن الأهم فالمهم هو جوهر العملية فاستيراد مواد الترويجية، أي المواد ذات الطلب غير المرين، وهناك مرنة جداً لحد الاستغناء. كما أن هناك مواداً استيرادها يعني نقصاً في السيادة والغيرة الوطنية وهي (التمر وماء الشرب، والعسل) فلا إشكال إذا ما حصل شح فيه لا يعني شيئاً. أما التمر وماء الشرب فهما لا يستحقان إجازة استيراد ويدفع عنها رسوم. ولا نريد الخوض في الموضوع لبداهته.

ونعود لوزارة الزراعة ونتمنى لها أن يكون منع استيراد المواد الزراعية يبدأها وليس بيد مجلس الوزراء، ألم تكف عشر سنوات تجرّبها.

أما الصناعة فعليها أن تقدم جدولاً بالصناعة العراقية، ولعل أهمها السمنت والطابوق وباقي المواد الإنشائية. أين موقفها عندما تعرقل هذه الصناعة وأين النواب ذو اللجان الاختصاصية.

وأين وزارة الصناعة من القطاع المختلط وتدمير صناعته؟ وأين وزارة الزراعة من استيراد الطماطة في حين بموسمها ينخفض سعرها، عليها تكليف الصناعة بإقامة معمل معجون للفائض وحتى طماطة الإغراق عندما يتزدي سعرها الذي يتحملة الجيران.

فعندما تسلف وزارة الزراعة مبلغ عشرين مليون لأصحاب المناحل، هل تعلم شيئاً عن آليات التسليف وطلب مباشرة من التجارة عدم منح إجازة استيراد عسل منافس للمنتج الوطني؟ فوزارة الزراعة لا تعلم أن هناك جمعية نخالين عريقة في العراق ومحترمة، لماذا لم تستشرهم بهذه السلقة للتأكد من أن المستلف حقيقي على الأقل خوفاً على مصرف الزراعي الذي يستوفي الأقساط، وتعطرها وغيرها من عوامل التعثر والتأثير في العملية العسلية. فازدهار العسل بالتسويق بين الزراعة والجمعية والتجارة كفيل برفع كمية الإنتاج وهذا مؤكّد ليس في العسل فقط حتى في التمر وماء الشرب وصناعة الطابوق والسمنت وباقي الصناعة الإنشائية فهذه الأسعار وهامش حركتها عرقياً غير مؤثرة بشكل حاد في الشرائح التي تتعامل معها، حيث تعود لنا أموالنا داخل العراق ولا تعود عند التحويل الخارجي وغسيل الأموال. على شكل عمالة جديدة وبورة اقتصادية أكثر فاعلة فكثر الإجازات الاستيرادية ليس مخططاً للمنتج الوطني فصصبت بل يرتفع معها التزوير والتهرب الذي كان سبباً أساسياً في أزمة البنك المركزي.

فكثير من الإجازات العشوائية منحت جزافاً برغم التحذيرات مثل المفرقات ومشروب القوة وحتى بعض الأدوية.

هل تعلم الزراعة أنه لازال المنتج العراقي نباتي أو حيواني مرغوب لدى المستهلك العراقي برغم ارتفاع ثمنه؟ وهل تعلم الصناعة أن المنتج العراقي من الطابوق إلى السمنت أو الصناعة الجلدية أو الكهربائية أفضل برغم كل شيء؟

في الختام نتمنى على الوزارات الثلاث الاهتمام بالناجح الوطني، قبل أن نتحول إلى مجرد منطقة حرة على ضفاف الخليج. أين النائب لرئيس الوزراء المختص من كل هذه العملية. ألا يكفي عقد من الزمان ونحن نشرب لبن غيرنا. هذا ما أولصنا إليه اللجان والهيئات والترهل.

## إنشاء مناطق حرّة في محافظات الوسط والجنوب

□ بغداد /المدى

أعلنت الهيئة العامة للمناطق الحرة التابعة لوزارة المالية، أمس عزماً بإنشاء مناطق حرة في عدد من محافظات الوسط والجنوب لتعزيز النشاطات التجارية

والصناعية والاستثمار في البلاد، فيما أكدت أن هذه المناطق ستساعد على جذب الشركات الأجنبية للعمل داخل العراق. وقالت الهيئة في بيان صحفي نقلته وكالة (المدى برس) إن "إنشاء مناطق حرة بين المحافظات أمر ضروري

## تجار يفضّلون نقل أموالهم إلى الخارج

## الديوانية تخشى كارثة بسبب ركود أسواقها..

□ الديوانية / وكالات

تحتاجه من أجهزة ومواد من الأسواق المركزية الحكومية التابعة لوزارة التجارة، برغم وجود بضائع ذات نوعيات أفضل وبأسعار أقل في أسواق المدينة يستوردها التجار. وعبر الشبلي عن استغرابه من "هذا القرار الذي يدعم التوجه الاشتراكي والبطالة المغنعة في دوائر الدولة، ويصيب التاجر بالإحباط، لأنه سيضطر لنقل رأس ماله إلى خارج العراق، من أجل استثماره بشكل أفضل". وترى سعاد عبد الحسن، وهي معلمة في إحدى المدارس الابتدائية في الديوانية، إن "تجربة الأسواق

المركزية في تسعينات القرن الماضي كانت ناجحة، وفرت بضائع جيدة بأسعار مدعومة للموظف والمواطن"، داعية إلى "إعادة الحياة لهذه التجربة". يذكر أن محافظة الديوانية تنافس في سياق الحصول على لقب أفقر مدن العراق، إذ تبلغ نسبة الفقر فيها نحو ٣٥٪ من مجموع سكانها البالغ نحو مليون و٢٠٠ ألف نسمة حسب إحصائيات رسمية، فيما يبلغ عدد العاطلين نحو ١٠٠ ألف شاب وشابة، كما تفقر المحافظة إلى الموارد الاقتصادية الداخلية، وتعتمد على الموازنة المركزية المخصصة لها.



مواطن يقوم بانتقاء مواد غذائية ..ارشيف

## خارج الحدود

فرنسا

## توفير 5 مليارات يورو

أمر رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت وزراءه، بالعمل على توفير ٥ مليارات يورو (٦.٥ مليار دولار)، بعدما أجبر تباطؤ النمو بشكل أكبر من المتوقع الحكومة على انتهاج سياسة تقشف. وقال أيرولت، إنه يتعين توفيره ٥ مليارات يورو في ميزانية الدولة لعام ٢٠١٤ من أجل ضمان استعادة المالية العامة، وكذلك تمويل الإجراءات التي تم الاتفاق عليها لتعزيز القدرة على المنافسة، ومحاربة البطالة وتعزيز الرعاية الاجتماعية للأشخاص الأكثر فقراً.

طوكيو

## تخرج من الركود

خرج الاقتصاد الياباني من حالة الركود في الربع الأخير من العام الماضي. وقالت حكومة طوكيو إن اقتصاد البلاد حقق نمواً بنسبة ٠.٢٪، وهو ما يخالف قراءة أولية توقعت انكماشاً بنسبة ٠.٤٪. وجاء التحول من الانكماش إلى النمو بفضل نمو الإنفاق الاستهلاكي بأكثر من المتوقع، وانخفاض الإنفاق الرأسمالي للشركات بأقل من المتوقع، حيث ارتفع إنفاق المستهلكين -الذي يشكل نحو ٦٠٪ من إجمالي الناتج المحلي- بنسبة ٠.٥٪ على أساس فصلي، بينما تراجع الإنفاق الرأسمالي للشركات بنسبة ١.٥٪ خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من ٢٠١٢. جاء الإعلان عن بيانات الناتج المحلي بعد يوم من إعلان البنك المركزي الياباني أن تدهور الاقتصاد توقف بفضل توقف تراجع الصادرات. وتعافى الاقتصاد الياباني بعدما سجل انكماشاً في فصلين متوالين منذ نيسان إلى أيلول من العام الماضي. وقد لاحت في الربع الأخير من ٢٠١٢ مؤشرات إيجابية لتعافي الاقتصاد الياباني، بعدما سجل انكماشاً في فصلين متوالين منذ نيسان إلى أيلول من العام الماضي، وذلك نتيجة ضعف الطلب على الصادرات اليابانية جراء الأزمة المالية الأوروبية، وارتفاع قيمة الين الياباني، وتداعيات الأزمة الدبلوماسية مع الجارة الصين على خلفية نزاع حدودي بشأن بعض الجزر.

الكويت

## بناء 174 ألف منزل

كشف وزير الإسكان الكويتي سالم الأديبة عن اعترام الدولة ببناء نحو ١٧٤ ألف وحدة سكنية لمواطنيها حتى العام ٢٠٢٠ بكلفة تقدر بمليارات الدولارات. وأوضح الوزير خلال نقاش خاص في مجلس الأمة (البرلمان) أن لدى الحكومة حالياً أكثر من مئة ألف طلب للمساكن من قبل المواطنين، مشيراً إلى أن الطلبات تزيد بمعدل ثمانية آلاف سنوياً. وأضاف إن الدولة تخطط لبناء ثلاث مدن جديدة تضم ١٠٨ آلاف وحدة سكنية في المدة حتى العام ٢٠٢٠. كما نكر أن الوزارة تخطط لبناء عدة مناطق سكنية تضم نحو ٦٦ ألف وحدة. ومن المفترض أن يتم بناء إحدى هذه المدن الجديدة في منطقة قريبة من الحدود السعودية، في حين سيتم بناء المدينتين الأخريين في منطقة قريبة من الحدود العراقية، بحسب الوزير. ولم يحصد الأديبة تقديراً عن كلفة هذه المشاريع، إلا أن أحد النواب قال إن أعمال البنية التحتية لمشاريع بناء هذه المنازل ستكلف أكثر من خمسة مليارات دولار. ولفت الأديبة إلى أن الحكومة ستدعو شركات القطاع الخاص للمشاركة في هذه المشاريع العملاقة.





# النجاح في مواجهة تعدي التجارة عبر الأطلسي

□ أنا بالاسيو  
□ ترجمة: هند علي

الولايات المتحدة في أعقاب إتمام اتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا مع كندا والمكسيك، فضلاً عن تدابير الحماية المحلية المتصاعدة، ساعد في تعطيل إتمام اتفاقية منطقة التجارة الحرة عبر الأطلسية. كما خرجت الدفعة الأخيرة في عام ٢٠٠٧ عن مسارها بسبب الخلافات السياسية، وخاصة حول صحة المعايير وسلامتها. الواقع أن البيئة الحالية تبدو أكثر مواتاة. والدفعة الاقتصادية التي تقدمها مثل هذه الشراكة مطلوبة بشدة على جانبي الأطلسي. ففي الولايات المتحدة، تقدم التجارة الحرة لأوباما نصراً سياسياً كبيراً محتملاً في ما يتصل بقضية تحتاج بكل تأكيد إلى الدعم من الحزبين. ومن ناحية أخرى، تعرض المفاوضات على أوروبا الفرصة لتحويل سردها بعيداً عن النبرة الرتيبة التي تتناول إدارة الأزمة وابتغاء وصفة حقيقية للنمو. وبطبيعة الحال، هناك الآن الزخم الذي تشكلت القوى الاقتصادية الصاعدة على مستوى العالم، والتي تتحدى قدرة الولايات المتحدة وأوروبا على إملاء معايير التجارة الدولية.

ولقد اقترح أن الوسيلة الجيدة للبدء في المحادثات تتلخص في النظر في اتفاقيات التجارة الحرة القائمة بالفعل بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولكن نجاح المحادثات المقبلة سوف يحتاج إلى ما هو أكثر من الأجواء الإيجابية وإطلاق المفاوضات الفعّية. كما يتطلب إنجاز الاتفاق أيضاً توفر الإرادة السياسية على أعلى المستويات.

وفي الولايات المتحدة، يتعين على الرئيس والكونغرس أن يشاركا من أجل ضمان عدم تسبب المصالح المحلية الراسخة، مثل الزراعة والطيران المدني، في عرقلة الاتفاق المحتمل. ولابد من إثارة القضايا الخلافية - مثل الأغذية المعدلة وراثياً، وإعانات الدعم، وحقوق الملكية الفكرية - مع الجهات السياسية الفاعلة الرئيسية الآن، وليس لاحقاً. والواقع أن مشاركة زعماء الكونغرس الأميركي في المفاوضات منذ البداية - وخاصة الجمهوريين الذين يؤيدون مثل هذا الاتفاق - من شأنه أن يزيد من فرص النجاح، لأن الاتفاق في حد ذاته لن يُنظر إليه باعتباره انتصاراً لإدارة أوباما فحسب.

وعلاوة على ذلك، فإن التوجه الثنائي الحزبية قد يساهم في تبسيط عملية تفويض ما يسمى بهيئة تنمية التجارة، فيسمح للرئيس بالتالي بتقديم اتفاقية للتصويت من دون إمكانية التعديل - وهو أمر ضروري لاستكمال المفاوضات. ولقد رأينا بالفعل دعماً مؤهلاً في الكونغرس الأميركي من جانب رئيس اللجنة المالية ماكس بوكوس

كان إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما عن بدء المفاوضات الخاصة باتفاقية شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي الشاملة سبباً في توليد قدر كبير من الإثارة على جانبي الأطلسي. فبعد شهر مضطرب بدا فيه الأمر وكأن زخم المحادثات قد تبدد، جاء هذا الإعلان ليجدد الأمل في إمكانية التوصل إلى اتفاق تحويلي بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ورغم انتباه المعلقين وصناع القرار السياسي إلى التحديات العديدة المتأصلة في مثل هذه الاتفاقية، فإن المزاج العام متفائل، وهو ما انعكس في تعليقات جون كيري وزير الخارجية الأميركي في برلين أثناء رحلته الأولى إلى الخارج منذ توليه المنصب. ولكن من أجل منع المفاوضات من التوقف عند مواضيع حساسة، مثل إعانات الدعم وسلامة الغذاء، فينتعين على القوى السياسية الفاعلة أن تجتمع أولاً من أجل حل الخلافات الأساسية. وإذا اقترن هذا النهج بمشاركة مستمرة على مستوى عال، فإنه قد يؤدي إلى إتمام الصفقة.

إن الفوائد الاقتصادية المترتبة على إبرام اتفاقية تجارية بين الكتلتين الاقتصاديتين اللتين تشكلان أكثر من ٥٠٪ من الناتج العالمي وتديران ما يقرب من ٤ تريليون دولار من الاستثمارات عبر الحدود جلية وواضحة. وقد يعمل مثل هذا الاتفاق أيضاً على تحويل العلاقات عبر الأطلسي على نطاق أوسع.

ويبني لأي اتفاق تجاري طموح عبر ضفتي الأطلسي، ويتوافق بشكل كامل مع معايير منظمة التجارة العالمية ويقتبل أطرافاً ثالثة، أن يطمح إلى ما هو أكثر من مجرد إرساء الأساس لـ"تحالف شمال أطلسي تجاري". بل ينبغي له أن يسعى إلى وضع الأساس لإنشاء منطقة تجارة حرة لحوض الأطلسي بالكامل، مع امتداد العضوية إلى إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

إن إتمام اتفاقية التجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من شأنه أن يعيد تنشيط العلاقات عبر الأطلسية التي أثقلت أزمة منطقة اليورو كاهلها التي أصبحت معرضة لخطر تضائل أهميتها الاستراتيجية. ولكن من المحزن أننا سلطنا هذا الطريق من قبل، ولكن نفد الزخم قبل بلوغنا نهايته.

ففي منتصف تسعينات القرن العشرين، وفي إطار سعي راسمي السياسات إلى إعادة صياغة العلاقات الأمريكية الأوروبية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، كان هناك تحرك نحو إقامة منطقة تجارة حرة عبر الأطلسية. ولكن الإنهاك الذي أصاب

والزعم الجمهوري أورين هاتش الذي تحدث بشكل محدد، على الرغم من إطلاق وصف "الفرصة الغريبة" على الاتفاقية المحتملة، عن الحاجة إلى معالجة "الحوجز الزراعية غير المبررة" في الولايات المتحدة، بما في ذلك السياسات الخاصة بالتعامل مع الأغذية المعدلة وراثياً والهرمونات. ومن جانبه، يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يذهب إلى ما هو أبعد من المفوضية الأوروبية وأن يشارك المجلس الأوروبي ورؤساء الدول الأعضاء بشكل مباشر. ورغم أن التفاوض بشأن إبرام الاتفاقيات يقع ضمن اختصاصات المفوضية، فإن التحرك بشأن القضايا الرئيسية يتطلب

الدعم الواضح من جانب الدول الأعضاء. على سبيل المثال، لن يتم التوصل إلى حلول وسط بشأن القضايا الزراعية أو المؤشرات الجغرافية في غياب الدعم الفرنسي والإيطالي. والواقع أن فرنسا أبدت تدمرها بالفعل إزاء الإصلاح الزراعي وإعانات الدعم الثقافية. كان التقرير الأخير الصادر عن فريق العمل الرفيع المستوى حول الوظائف والنمو، قبل إعلان أوباما، قد أوصى بأن يعقد اجتماعات دورية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على مستويات عالية بعد بداية المفاوضات من أجل مراجعة تقدم المحادثات. وهو اقتراح ممتاز، ولكن

مثل هذه المشاركات الرفيعة المستوى لابد أن تحدث أيضاً منذ البداية، وقبل البدء في مفاوضات التجارة الرسمية، التي من المتوقع أن تبدأ هذا الصيف. والمطلوب الآن عقد اجتماع رفيع المستوى يجمع بين عدد صغير من الزعماء السياسيين الأساسيين. وإلى جانب المفاوضين الواضحين - مفوض الاتحاد الأوروبي التجاري كارل دي جوشيت، ورئيس المفوضية خوسيه مانويل باروسو، والممثل التجاري الجديد للولايات المتحدة - فإن هذه المجموعة لابد أن تتضمن رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي، وبعض رؤساء الدول الأوروبية، وكبار مسؤولي

إدارة أوباما. ولابد أيضاً من إشراك زعماء الكونغرس الأميركي.

إن أي قمة ناجحة لابد أن تظهر من حيث المبدأ الاستعداد على أعلى المستويات لتذليل العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق. وإذا نجح مثل هذا الاجتماع فإن هذا كفيلاً بإرساء الأساس لتوفير الدعم السياسي الحقيقي للمفاوضات الفعّالة والمثمرة. ومن المؤكد أن إبرام اتفاق يعيد تجديد شباب العلاقة بين ضفتي الأطلسي لن يتطلب ما هو أقل من ذلك.

«وزيرة الخارجية الأسبانية سابقاً، وكبيرة نواب رئيس البنك الدولي سابقاً، وعضو مجلس الدولة الإسباني حالياً.

## كاركاتير



## المجتمع العراقي وبناء الدولة

### مأزق الجمود والفهم والثقة

رجال الدين وحكمة شيوخ العشائر، تبعتها مأسسة المشاعر التقليدية ، ضمانة لحماية المقدسين ومكتسباتهم، وبالتالي استمرار السلطة، و هذه بداية مأزق الجمود الفكري في الإدارة وبداية تآكل الدولة.

الصعود الفكري غير المحسوب، وضعف المؤسسات الحكومية أفرز الأزمت، الثقافية والاجتماعية. الأولى تمثلت بانخفاض شديد بمستوى الوعي الاجتماعي سببه ارتفاع شديد بمعدل الأمية، وتدهور التعليم الأساسي والجامعي فأصبح السلوك داخل المؤسسات وغيرها عبارة عن أمراض متوطنة وأخرى مكتسبة ولدت ثقافة مريضة من اللامسؤولية وعدم الانضباط والارتجال والعشوائية التي شاعت باتخاذ القرارات والسلوكيات الرسمية مع ضعف الرقابة وضعف الأداء المهني للعاملين بالمؤسسات الحكومية وحيث تزايد وترهل الأجهزة البيروقراطية لا نجد اهتماماً لنتائج هذه السلوكيات مما يدل على جزئية التفكير المحددة بالطائفة أو العشيرة أو الجماعة المتحزبة. وبذلك تغيرت الاتجاهات وتغير السلوك وشاع التفكير الخرافي وغاب التفكير العلمي.

الأزمة الثانية هي الاجتماعية، متمثلة بوجود فجوة واسعة بين من هم في قمة الغنى ومن هم في قاع الفقر، يشاركتها حراك هابط للطبقة الوسطى، مع انقسام بين ثقافة النخبة وثقافة الجماهير، مضافاً إليه تدهور مستوى الحياة مقابل معدلات صعود مهولة لمستوى الحياة في المناطق المغلقة الخضراء، ونتيجة لهذه الأوضاع عكست الفئات الوسطى اتجاهها إلى الخلف، وهي المحرك العاقل للمجتمع ونزعة إلى مغالبة الطائفية والعشائرية ومساندة الجمود والارتداد. أما الأوضاع الاقتصادية فقد أصابت الكثيرين بالإحباط وفقدان الأمل في المستقبل نتيجة استنزاف ظاهرات شرسية، كالبطالة والفقر والغلاء والتهميش.

هاتان الأزمتان شكلتا للدولة مأزق الثقة، فبينما اتجه أفراد المجتمع للصناديق أملاً بتحسين الأوضاع، وجدوا أنفسهم اليوم على يقين من فقدان الثقة بالمؤسسات الحكومية والقائمين عليها ممن انتخبوهم فخرجوا ضد السلطة و ضد المجتمع في أن واحد، رافضين الانصياع للقرارات المؤسسية المزدوجة.

الجمود على فكر الطائفة والعشيرة كمؤسسات أصبحت تشارك القرار السياسي، ومأزق الثقة الذي وقعت به الحكومة بخذلان المجتمع وعدم تحقيق حاجاته، تؤشر المأزق الثالث وهو مأزق الفهم لمعنى التحول الديمقراطي من خلال الإصرار على نظام دستوري لم يثبت نجاحه وهو نظام المحاصصة الذي أفرز المأزقين السابقين وجعل النخب السياسية عاجزة أمام مشكلات تراكمت، وجميعها أصبحت مؤجلة، لأن الموضوع لم يعد لإصدار قرارات أو بناء مؤسسات حكومية جديدة بل يرتبط بصحوة ثقافية تتبنى تغيير ثقافة المجتمع المريضة وإعادة تشكيل وعي مؤسسي جديد وتغيير الممارسات الثقافية والاجتماعية سياسياً، وإعادة بناء نسق القيم.

### □الدكتورة منى العينية جي

مسار التغيير السياسي الذي ابتدأ في العراق منذ عشر سنوات، يحمل اليوم رسالة بمنتهى الخطورة، هي أين وصلنا في البناء الجديد للدولة العراقية؟ ورغم الأحكام المسبقة التي غالباً ما تمس حسنا الأخلاقي المتضمن العقل والانتظار ضمن مهوم ثنائية (حفظ الأمن - منع الموت) ومنح الفرص السخية لتحقيقها، إلا أنه بات وهماً أن نعتقد أن ضجيجاً هنا أو هناك يمكن أن يحول انتباهنا عن وجود وجهة نظر متشائمة تجاه بناء دولة رشيدة، وأن تقبل فكرة أن نتحول من مأساة الدكتاتورية إلى مهزلة الديمقراطية أصبح في مطلق وهما أن نعتقد أن ضجيجاً هنا أو هناك يمكن أن يحول انتباهنا عن وجود وجهة نظر متشائمة تجاه بناء دولة رشيدة، وأن تقبل فكرة أن نتحول من مأساة الدكتاتورية إلى مهزلة الديمقراطية أصبح في مطلق

قرارات تتخذها الدولة لضمان عدالة اجتماعية، مما يستدعي إعادة النظر ببناء الدولة المتأكلة حالياً التي تم وضع أسسها الرملية من قبل المحتل بعد إسقاط النظام السابق في ٢٠٠٣.

إن فهمنا بناء الدولة مستنداً لأفكار متعارف عليها في السياسة، وبقدر حاجتنا إليها فإن الهدف الاجتماعي يمثل غاية باعتباره عملية تنموية اجتماعية تستغرق زمناً طويلاً وتتيح للمجتمع المفكك أن يتوحد لينتظم مع الدولة، وهذا غير الهدف السياسي الذي يهدف إلى تقوية النظام بمواجهة الخصوم.

وجهة النظر الحديثة التي جاء بها منظرو البيت الأبيض الأمريكي تعتقد أن بناء الدولة في عالمنا الثالث هو إنشاء مؤسسات حكومية، لاهتمام المجتمع الدولي بذلك، فالحكومات الضعيفة في مؤسساتها هي مصدر مشكلات عالمية، والفقر والتطرف والإرهاب، وهذا ما يهددهم، ولأن الضعف في بناء الدولة بالنسبة لهم هو ضعف القدرة في فرض القوة المؤسسية والعيب في المؤسسات التي تمثل القوة.

في الدولة العراقية الفتية تماشيت بنى وهياكل غير كفوءة صعقت إلى قمة الهرم الإداري بقوة وأدارت المؤسسات الحكومية بقوانين مزبوجة (وضعية - عرقية)، وأصبحت قوة المؤسسة من قوة البنية التي تديرها (عشائرياً أو طائفيًا)، ذلك أدى إلى حدوث أزمت متعددة، هي نتيجة للصراع بين رؤى مختلفة وجدت كل منها أن لها الأحقية بإدارة الدولة العراقية، وهذه الرؤى:

الأولى: رؤية دينية مشنطرة على نفسها جذبت الجماهير لتدين شعبي مزيف متغلق، أضعف الاهتمام بالآخر كشريك في الوطن (الطائفية).

الثانية: رؤية اجتماعية مقننة للحركة تمحورت حولها الجماعات فجزبتهم لنظام العصبية كقوة وشوكة بيد الدولة والخصوم على حد سواء (العشائرية).

تماست الطائفة وتماست العشيرة وأدارت المؤسسات الحكومية بفكرها وكفاتها المتواضعة، وقوة القرار الرسمي تزواج مع فتاوى

## تحرر المرأة، تحرر المجتمع

### □د. مهند البراك

التطور والتمدّن و إلى التفاعل مع تطورات عالم اليوم في جعل بلداننا أكثر تحرراً و من أجل التقدم الاجتماعي لشعوب منطقتنا . . . و يضيف آخرون أن تعاطف نضال المرأة من أجل حقوقها وحصولها على مواقع فاعلة في المجتمع، مكسبا وتعزيزاً كبيراً للطاقت الذاتية الخلاقة في المجتمع ودفعاً لعجلة تجديد حقيقي لعمومه . الأمر الذي صار يرغب أحزاب الإسلام السياسي التي وصلت إلى الحكم في المنطقة بدفع من الانتكاسات الدولية لتقييد الحركات والانتفاضات الشعبية الشبابية والنسائية من أجل الحيز والحرية . . . بشرط أن تطرح (إسلام الليبرالي

جديد) يتناسب مع فكرة الدولة المدنية (٩) . . . رغم تواصل سلوك وطغيان شعارات " الدولة الإسلامية الشمولية " و "حكم ولاية الفقيه" المتقنين . . . الذي يرى كفيرون بأنه إن استطاع تحقيق شيء من الحد للطفغان السابق، فإنه بسلوكه العملي صار يدخل المنطقة في مآهات حكم وطفغان جديدين باسم "القدس"

وفيما قامت حكومات الإسلام السياسي بقضم وتغيب قوانين حماية حقوق المرأة، كما جرى في تغيب قانون الأحوال المدنية التقدمي العراقي الذي ضمن حقوق المرأة الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية . . . انهازت تلك الحكومات إنجازات أعمى إلى (تكوربية المجتمع) وأعادت متعامتنا إلى العهود الحجرية وأزمة الصيد . . .

فإضافة إلى التدهور الأخلاقي الذي حصل و يحصل على يد ميليشيات الإسلام السياسي المسلحة السيئة والشيعية وعصاباتا، التي مارست و تمارس الاعتصاب الجنسي للمعارضين وخاصة النساء . وفق تقارير منظمات العفو الدولية . . . فإن صيغ و عقود (زواج المذعة) و (المسار) و (الخلع) والتبشير بها علناً بكثافة متواصلة رصدت لها أضرار فلكية، و بصيغ مثيرة لغرائز شباب الجنسين على وجه الخصوص . . . لا تعني إلا التبشير والدعوة إلى (الجنس الحلال) من إرضاع الكبير إلى زواجيات القاصرات . . . وغيرها، و كأن قضية المرأة و حقوقها الإنسانية و القانونية كموطن و بشر تتلخص بتلك القضايا الخطيرة !!

القضايا الخطيرة . . . التي لم تؤدّ إلا إلى تزايد

وهي الأخطر . . . تزايد وجود و أعداد الأطفال اللاشعريين الذي بلغ حدوداً لا يمكن أن تليق بمن يحكم باسم الاعتقاد الديني أو المنهبي، وإنما تسيء إليهما . . . حيث تشير وكالات وسائل إعلام متنوعة إلى المعاناة المؤلمة لعشرات و مئات الآلاف من النساء الأرامل و أطفالهن بسبب البطالة والفقر و غياب المعيل، و معاناة آلاف الأمهات الشابات من اللواتي اعتصبن أو جرى تزويجهن بالتهديد و بقوة السلاح من رجال لم يعرفن حتى جنسية قسم كبير منهن، ناهيك عن أسماهن الحقيقية . . .

ناهيك عن تفسير صيغ و عقود الزواج أنفة الذكر المتكررة للمرأة . . . في بلدان يستمر فيها تشكيل النساء غالبية السكان، بسبب الحروب والإرهاب و الصدمات الميليشيات الطائفية وغيرها من الميليشيات المسلحة التي كان ضحاياها من الرجال بشكل عام . . و بسبب الفقر و البطالة التي تسبب عزوف أعداد متزايدة عن الزواج، و تسبب تزايد العنوسة التي تواجهها حكومات الإسلام السياسي

بعضيات التحرش الجنسي والاعتصاب في الشارع نهاراً جهاراً (باسم الإسلام) زورا و نفاقاً . . . التي تنهى عنها الشرائع السياسية والقانونية والدستورية، بل و الدينية و المذهبية الحقيقية ذاتها . . .

إن تطور نضالات المرأة و تصاعدها بتضامن كل قوى الخير و التقدم هو الذي يشد أزرها ويجعلها تواجه و تتحدى كل الأساليب الرخيصة لمحاولة كبحها و تحطيمها . . . كما تتواصل نضالاتها و تصاعد و تصبغ المثال الهادي في ساحات دول المنطقة من مصر و العراق و تونس إلى إيران . . . ويبقى الموقف من حقوق المرأة، ووفقاً سياسياً قانونياً، وإنسانياً حضارياً !!

الانتصار للمرأة صانعة المجد بعينها في الثامن من آذار !



# الخراب الثقافي بين البداية الواضحة والنهاية المجهولة

ياسين طه حافظ



بحدّة على الحسم اليساري بعد ان استقرت الدولة السوفييتية وبدأ كما يقول أيليا الهرنجورج، نوبان الثلوج صارت الحماسات تحترم الموضوعية واحتياجات الانسان الجديد الذي نشأ على آمال انسانية واسعة فأخذ المنظرون السوفييت يُعيدون النظر ويقدمون افكارا جديدة في هذا الجانب. كما ان انتصار التعددية الثقافية اليوم، ينظرون الى الجماعات العرقية نظرتهم الى من يحتاجون الى تثقيف - نعم في اقل تقدير - واذا رغوا لهم بالمزيد من "الخصوصية" يصبحه المزيد من النظر التفوقي، نكون قد فقدنا بعض ديمقراطيتنا او عدنا خطوة الى الوراء! لأن المنظور الذي يريده التحول الثقافي في العالم يتجه الى اتساع الأفق والشمول الثقافي لا التحديد.

لكني أشهد اليوم حركة ثقافية انسانية يشترك فيها روس وإيطاليون وفرنسيون ويابانيون وأمريكان، هذه الحركة تفكر في احترام الثقافات التصيلية في الثقافة العامة للعالم في مسعى منها لخدمة الانسانية وحرية الفكر من جهة واغناء التيار الثقافي العالمي من جهة اخرى، وهذا التفكير ليس جديدا، فقد تبني الاتحاد السوفييتي، كما في مناطق اخرى من العالم ومنها العراق، الاهتمام بثقافات الاقليات، ومهما اختلفنا على مديات التطبيق والليات، مُنحت الاقليات ولغاتها وادابها فرصة للتنمية بالتوازي مع النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي. وراء ذلك تفكير انساني وفيه احترام للثقافات المحلية، لكن ذلك جاء تلبية لمتطلبات ذلك الزمن وتلك المرحلة وهي اصلا متطلبات سياسية، ويمكن ان نجد جذور هذا التفكير في القرن التاسع عشر. مفاد

وترسيخ، لحد ما، الثقافة القومية في العراق ولدة زادت على الثلاثة عقود، ماذا كانت النتيجة؟ مُسحت الثقافة القومية وظلت شعارات وأفكاراً محببة لأهلها، فهي اقرب ما تكون للذكريات. ونعيد السؤال: لو لم يُطخ بالنظام السياسي وإزاحة البعث عن الحكم، اكانت الثقافة القومية تستمر وبظل الفكر القومي متعقا في العصر؟ هذا هو سؤال الثاني والاجابة على الإثنين: كلا!

العصر واحتياجات شعوب العالم المتجددة تغل فعلها في الافكار وتضطّر المنظرين للتعديل او لإيجاد موازنات أو لتخليق معاصر جديد.

هذا الكلام، على ما يبدو من اتجاهه النظري، هو ايضا وراء التحولات الالنية والادارية للثقافة، ففي الجانب النظري أعترض العصر، بحدّة احيانا، على العمومية المجردة المنسوبة للإمبريالية، والعصر قبل هذا اعترض

ذلك التفكير ان كل جماعة عرقية يجب ان تحافظ على وحدتها الثقافية، لكنني اعتقد بأن في هذا المنحى انكسارا لخط الثقافة الانسانية العالمية، ان ذلك الانعاء يبدو طيباً ومنصفاً، لكنه يحول دون خلاص الانسانية من تشرداتها ويحصر الاقليات في حدودها القديمة. العالم، شئنا أم أبينا، باتجاه توحده، باتجاه العالمية او الاممية او الوحدة الانسانية، ذلك حكم العصر، ومكاسب التقنية، والحكمة، تقتضي كسر الحدود المغلقة للانفتاح على العالم، للإفادة منه واخيراً للانتماء اليه، الفكر التقدمي والثقافة التقدمية يعنينا حراكا باتجاه المستقبل!

واكمله للراي، أقول: إن مزيداً من التحضر يظلم مزيداً من الهرمية العالمية. وزوال الهرمية - السياسية والاقتصادية يعني الغاء عدم المساواة سواء بين الأعراق او الألوان او الطبقات، وكسر هذه الحافات الصعبة يعني كسر الحواجز عن النعم المشتركة، طعاماً، ثقافة، تقدماً اجتماعياً وادارياً. وتيسر وتنظيم توزيع الثروة وبرمجتها بعقل النفع الجمعي، سيصبحه تيسر وتنظيم العمل الثقافي والتعليمي.

انتقال اليسر المادي يعني انتقال الكفاءات والخبرات التنظيمية والمناهج الحديثة والرؤية الحديثة المتبصرة للعصر ومتطلبات الانسان فيه. لست ضد احترام حقوق الاقليات، على العكس، أريدها على ألا تطوقهم وتعزلهم عن الد الحضاري والفكر الحديث في العالم، وعلى ألا تسهم في ترسيخ الافكار والمفاهيم التي تجاوزها العصر. نريد لهم تطوراً في فهم تراثهم، في فهم احتياجاتهم الحديثة، في فهم العصر الذي يعيشون فيه والتأهل العلمي

هل هي دعوة للإصلاح؟ هكذا اريدها ان تكون! في كل الاحوال، نحن ثقافياً في الأقل، نحتاج إلى الإحساس بالدولة ، إدارياً وتنظيمياً ، ونحتاج الى احساس اكثر واشمل بالانسانية الكبيرة حولنا، لنطور ثقافة ولنمتلك من بعد حضورا فاعلا ومحترما في عصرنا.

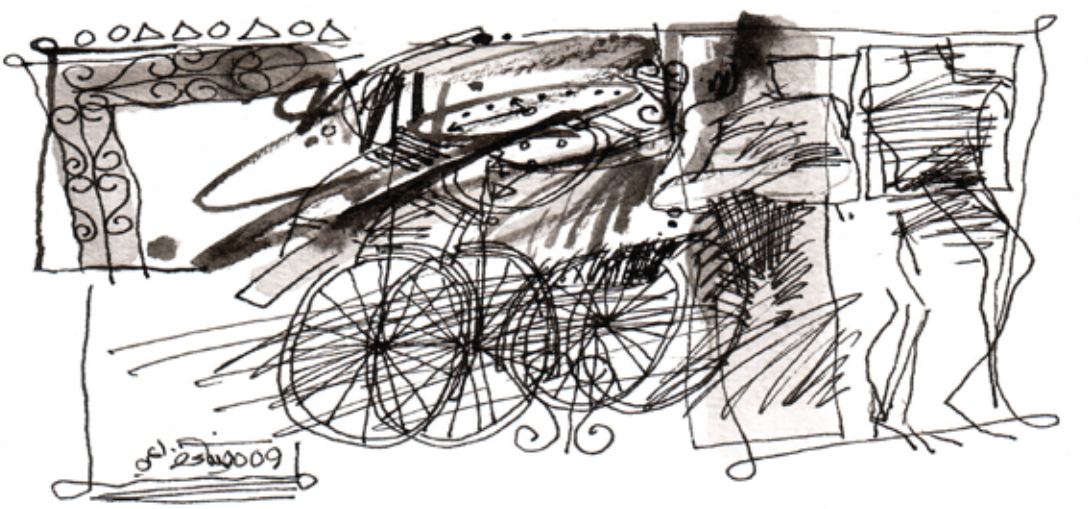
ولست ضد احترام حقوق الاقليات، على العكس، أريدها على ألا تطوقهم وتعزلهم عن الد الحضاري والفكر الحديث في العالم، وعلى ألا تسهم في ترسيخ الافكار والمفاهيم التي تجاوزها العصر. نريد لهم تطوراً في فهم تراثهم، في فهم احتياجاتهم الحديثة، في فهم العصر الذي يعيشون فيه والتأهل العلمي

## ( ما زلت كما أنت ! )

يوجزُ للدنيا أجمل ما فيه  
ويطارُ خمبابا العصر  
يُطلق هالات النور  
من قوس يديه

زيديني .. وأصيني مسامات  
الروح  
من فيض يقيني  
و حُدَي أشواقِي المورقة

وسنابل أيامي .  
وحنيني ..  
فلقد توجني يا همزة وصلِي  
شلالُ محبتكِ النبعُ



ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

ياسين طه

## قناديل

لطفية الدليمي

### فيليب روث : الكتابة جعلت حياتي حرماناً مستديماً

يُعد الروائي الأمريكي فيليب روث من بين أشهر اربعة روائيين امريكيين حسب تصنيفات النقاد وهو المرشح الدائم لجائزة نوبل وقيل شهور اعلن روث انه سيتوقف عن الكتابة بعد إصدار آخر كتبه (نميسيس) - واعترف من دون تردد : ( لقد انتهيت ).

يقول روث : (في سن الـ٧٤ من عمري قبل اربع سنوات - قمت بعمل لم استطع تحقيقه سابقاً - عندما قررت قراءة الروايات التي شغفت بها في سن العشرين او الثلاثين ، فقرأت دوستويفسكي وتورجنيف وفلوبير وكوتراد وهيمينغواي وعندما انتهيت الأمرعدت الى إعادة قراءة كتبي جميعها بادئا من النهاية من (نميسيس) كتبت اريد معرفة إن كنت قد بدت عمري في الكتابة وأن ما قمت به قد حقق نجاحاً فاكشفت أنني فعلت أفضل ما أستطيع .)

على مدى سنوات ظل اسم فيليب مرشحاً دائما في قائمة جائزة نوبل للأدب وهو الذي نال ارفع الجوائز الادبية الامريكية وفي مقدمتها جائزة فولكرز والجائزة القومية لكتاب امريكا وجائزة النقاد والبوليتزر وغيرها، وهو الكاتب الحي الوحيد الذي اصدرت المكتبة الوطنية الامريكية مجلدا لأعماله الكاملة تكريما له في حياته. إعلان روث الانسحاب من عالم الكتابة نهائيا دفعني لأعيد قراءة روايته (الحيوان المحترض (٢٠٠١) (وكل رجل ٢٠٠٦) وهي رواية تتحرى سؤال الموت عبر تفحص حياة كاملة : رجل ميت يشرع في البحث عن الغفران وتمر حياته امامه وهو عند المدفن يستعيد محطات حياته الصاخبة وفشل زيجاته واعقاده الراسخ باستحالة الحب والاخلاص بين البشر. ويلاحق ألم اللقدان وسط رحام العالم متعرقاً بفداحة ظلمه للأخرين ، ويقر بخطاياه التي يحاول محوها بتبرير ضعفه الانساني وقلة حيلته، وفان روث عنها وللمرة الثالثة في حياته - بجائزة فولكرز للرواية ، أما رواية (الحيوان المحترض) فيواصل روث فيها لبعته الروائية عندما يحطّم الحواجز بين شخصيات روايته وبين سيرته الذاتية بأسلوب ساخر متألق يتأرجح ما بين السخرية السياسية والغوص في الذات الانسانية وقد حولتها المخرجة الإسبانية ايزابيل كوشيت الى فيلم بعنوان Elegy المرثية بأداء بن كينغسلي وبنيلوبي كروز حول استاذ سبعيني يتحدى ذبول حياته وينغمر في عشق حسي جارف لإحدى طالباته التي تصغره بثلاثين عاما وهو يواجه شيخ النهاية ويكشف عن هشاشة الانسان في عالم تتفاقم عدوانيته في كل مكان وي طرح اسئلة الوجود حول الجنس والحياة والموت ويعلق روث : انا اكتب لأواجه الملل لا الموت .

يؤكد كثير من النقاد على وجود الرؤية النكورية المفرطة لدى فيليب روث فالقوة النكورية الجنسية لأبطاله تستهين بالمرأة ومشاعرها وتمثل الخط الاساسي في معظم اعماله مما جعله هدفاً لانتقادات انصار النسوية الذين اتهموه بالحلط من مكانة المرأة ، ومن جانب آخر نجد ان روث لم يهتم كثيرا بالنظريات الجمالية والتجريب لكنه أضفى على رواياته جرعة تغريب أكسبت سرده المزيد من التشويق والحيوية الملل لا الموت .

يقدم لنا روث الحياة الامريكية من زاوية تاريخية تمتاز فيها خبرات طفولته التي يعيد تشكيلها بالتخييل لي طرح سؤاله الاساسي كيف بوسعا تغيير الحياة الى ضرب من الفن وما معنى ان يكتب المرء فيقول : اصعب شيء في الحياة ان تكسر الصمت بالكلمات، وان تكسر الكلمات بالصمت ويضيف باكتشاف متأخر : انصح كل كاتب شاب بترك الكتابة فوراً واتخاذ مهنة اخرى لان الكتابة جعلت حياتي حرماناً وجحيماً مستديماً ، فالعمل اليومي عمل منكم الى حد مخيف .

يقدم لنا روث الحياة الامريكية من زاوية تاريخية تمتاز فيها خبرات طفولته التي يعيد تشكيلها بالتخييل لي طرح سؤاله الاساسي كيف بوسعا تغيير الحياة الى ضرب من الفن وما معنى ان يكتب المرء فيقول : اصعب شيء في الحياة ان تكسر الصمت بالكلمات، وان تكسر الكلمات بالصمت ويضيف باكتشاف متأخر : انصح كل كاتب شاب بترك الكتابة فوراً واتخاذ مهنة اخرى لان الكتابة جعلت حياتي حرماناً وجحيماً مستديماً ، فالعمل اليومي عمل منكم الى حد مخيف .

يقدم لنا روث الحياة الامريكية من زاوية تاريخية تمتاز فيها خبرات طفولته التي يعيد تشكيلها بالتخييل لي طرح سؤاله الاساسي كيف بوسعا تغيير الحياة الى ضرب من الفن وما معنى ان يكتب المرء فيقول : اصعب شيء في الحياة ان تكسر الصمت بالكلمات، وان تكسر الكلمات بالصمت ويضيف باكتشاف متأخر : انصح كل كاتب شاب بترك الكتابة فوراً واتخاذ مهنة اخرى لان الكتابة جعلت حياتي حرماناً وجحيماً مستديماً ، فالعمل اليومي عمل منكم الى حد مخيف .

## كتاب النقد الثقافي في ملتقى الأكاديميين

قحطان جاسم جواد



سمير خليل

الفلسفية التي استمد منها النقد الثقافي . وبشأن ما قاله الناقد فاضل ثامر حول حلقة بغداد عن النقد الثقافي اقول انها بادرة طيبة وخطوة مهمة في تحديد المرتكزات المرجعية التي استمد منها النقد الثقافي بنيانه ، ونطبق على اساسها ما نريد ان نطبقه من الدراسات الاجرائية . والدراسات العربية في هذا المجال كثيرة جدا ويجب ان لا نهمل المساهمات الثقافية التي قدمها الشعراء لاسيما أدونيس في كتابه المحيط الأسود لأنه قدم مؤشرات للانساق العربية والثقافية التي لم تسلط عليها الأضواء ، كذلك بالنسبة للمستشرقين الذين لهم أثر في الكثير من الظواهر النقدية الثقافية .

وقال الشاعر حبيب النورس : اعتقد ان المؤسسة الأكاديمية لن تتنازل عن النظرة السلطوية في النقد الادبي ولن تقبل ببطل هذا المشروع الذي يتحدث عنه كتاب د. الخليل ، وكذلك حين يكتب اي أكاديمي عن هذا المشروع فإنه يبشر بالخبر بالرغم من ان نقاد الأدب المحافظين سيحاولون ان يردوا بقوة وهو ليس نشاطاً او فعالية ، بل هو منهج لا نعمل به بغوضوية ، لان علم الانساق هو ان يتنقل من حقل معرفي الى حقل آخر بعشوائية او انتقائية معينة .

النقد الثقافي منهج يمتلك آلية التحلل من الماركسية الى الشكلاية على سبيل المثال ، والنقد الثقافي

في اول ندوة للملتي الأكاديميين التابع للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق ، الذي تشكل مؤخرا ، اقيمت محاضرة للدكتور سمير خليل حول كتابه الاخير، النقد الثقافي، وقد تحدث في الجلسة الدكتور عقيل مهدي والناقد فاضل ثامر والناقد علوان السلطان وآخرون . وقد جرت المناقشة حول طروحات الخليل في تناوله لكتاب عبد الله الغدامي عن النقد الابي والنقد الثقافي والجوانب المحيطة بهذين المجالين الأدبيين . الناقد علوان السلطان قال في مداخلة بعنوان ( ما بين الثقافة والنقد الثقافي سياحة أولى ) : - النقد الثقافي يمثل لغة المرحلة وخطاب الجيل على حد تعبير عبد

الله الغدامي .. الذي يعود بمعناه العام الى مرحلة الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين، إذ ارتبط ظهوره بجملة من العوامل والمتغيرات التي شكلت المناخ الثقافي السائد لمرحلة ظهور فكر العولمة وثقافة ما بعد الحداثة، فهو نشاط او فعالية تعني بالانسان وبالانشطة الثقافية التي تعكس مجموعة من السياقات الثقافية والتاريخية والاجتماعية والاخلاقية والانسانية والقيم الحضارية، وهو يتعامل مع النص الادبي بمثابة نسق ثقافي يؤدي وظيفة نسقية ثقافية تضم ما هو مضاد للعلن في النص الادبي على حد تعبير المؤلف الدكتور سمير الخليل . ثم تحدثت الدكتورة نادية هنادي

على عكس ما طرحه عبد الله الغدامي ( النقد يناقش المضمر ) في حين انا شخصيا في دراستي ناقشت حتى غير المضمر . الجمالي ليس هو فقط جمالي ، بل هو مهيم ايضا . وهل هناك مهيم في المجتمع يناقشه النقد الثقافي ؟ اقول: نعم وهي كثيرة -مثلا- كل البرامج التلفازية التي تعرض هي برامج تنتهي الى المؤسسة - مثلا هناك برنامج في قناة البغدادية يناقش فيها الفساد واشياء اخرى وهو يمارس النقد الثقافي . ثم تحدث الدكتور سمير خليل فقال :

- النقد كما قال زميلي النورس لا يُعد سبة ، وعندما اقترحنا الملاذ الثقافي هو اكثر الناس بحاجة الى ملاذ يحمي .. اي بمعنى ان يكون للمثقف نبئية تحثية اسميها حماية او قانون يحمي ، والمثقف يعاني من ضغوط المجتمع لان مفاهيمه تفوق الكثير من طروحات المجتمع . هناك قضيتان لم ينتبه اليها المتحدثون هما اني اخذت مشروع عبد الله الغدامي في محاولة لتفكيكه ، واقترحت دمج الأليات ، التي اقترحها الغدامي نفسه، لان فيها خلط كبير، وهو مشروع ريادي للغدامي لكن فيها ثغرات وسلبيات وفتح آفاق البحث الثقافي للعرب ، علما ان الثقافة كلمة جديدة على العرب وأول من تناولها واساعها سلامة موسى عام ١٩٢٧ الذي استخلصها من ابن خلدون .



## نبذة اليوم

## الزنجبيل (عرك حار).

هو جذر غليظ لنبته أصلها من آسيا، تستعمل كثيراً في تحضير الأدوية ولكنه منكور في النصوص الهندية والصينية القديمة، وعرفه اليونان والرومان براج، استعماله في أوروبا خلال القرون الوسطى، مر بفكرة إهمال ولكن بالوقت الحاضر عاود اعتباره حيث عرف علم التغذية أهميته.

هوائده:

- 1- فاتح للشهية
- 2- ينشط عملية الهضم ويسهلها
- 3- يقاوم عسر الهضم والغازات المعوية
- 4- مدر للبول
- 5- معقم ومخفف للحرارة
- 6- يعالج الرشح والسعال
- 7- يخفف آلام المفاصل
- 8- منشط جسماني عام
- 9- منشط جنسي

الاستعمال:

يستعمل كقناع ويضاف إلى السلطة أيضا



## الاكتشاف

أعلن ياكوب اوندرسيك الناطق باسم معهد وسط أوروبا التكنولوجي الذي يتخذ من مدينة برنو ثاني أكبر المدن التشيكية مقراً له أن الباحث التشيكي المشاب ميخال زيمرمان الذي توصل إلى هذا الاكتشاف يعمل في المعهد، غير أن اكتشافه توصل إليه في مختبرات جامعة روكيفيلير الأمريكية، حيث يعد دراسة دكتوراه. وأوضح أن بحث زيمرمان ركز على متابعة تصرفات وسلوك أورام الخلايا عند الإصابة بسرطان الصدر الوراثي والمبيض لدى علاجها الكيماوي، مشيراً إلى أن الأدوية التي تستخدم في معالجة الخلايا المصابة بالأورام يتم بشكل مقصود السماح لها بالحاق الضرر بالحض النووي أو ما يعرف أيضاً بالشفرة الوراثية عن طريق ما يسمى بالانكسار التسلسلي الثنائي.

## الاكتشاف

وأضاف بأن الخلايا التي تصاب بأورام الصدر الوراثية تضم جينات متحولة لا تسمح بالتصحيح المناسب للكسور، ولهذا فإن الخلايا تتحضر بعد تعرضها للعلاج الإشعاعي، وبالتالي يتراجع الورم، غير أنه في حال إيجاد الخلايا المصابة بالأورام، طريق ما لتصحيح الانكسار الصاد بدون أخطاء فإن الورم يكسب المقاومة للعلاج. وأشار إلى أن الجين الجديد الذي يحمل اسم Rif 1 الذي اكتشفه

الباحث زيمرمان يقرر ويحسم نوع تصحيح الحمض النووي، وبالتالي يؤثر في مدى نجاح العلاج.

ويقول زيمرمان بهذا الخصوص بأن التجارب التي أجريتها تؤثر أن التغييرات التي تطرأ على الجين Rif 1 يمكن أن تزعزع التغييرات الجينية التي تسبب بالتعديل الخاطي للحمض النووي، وبالتالي فإن الانكسارات التي جرت من جراء العلاج يمكن



في المستقبل أثناء اختيار العلاج الأكثر فعالية. وأشار إلى أن هذه النظرية سيجوب الآن اختبارها على الفئران ثم لاحقاً على المرضى. ويؤكد زيمرمان بأن البحث الذي قام به كان يأخذ الصفة الأساسية، ولذلك تم التركيز على توصيف آلية تنظيم تصحيح الانكسارات التسلسلية الغائبة ولم يتم التعامل مباشرة مع الخلايا المصابة بالأورام السرطانية وإنما مع خطوط الخلايا الجينية التي تم تصحيحها.

في هذه الحالة تصحيحها بعدد أقل من الأخطاء ويمكن بالتالي للخلايا السرطانية أن تعيش لاحقاً. ورأى بأن اكتشاف هذا الجين يفتح مجالات جديدة للأبحاث العيادية لسرطانات الصدر والمبيض كما يزيد فرص التنبؤات المناسبة والعلاج الفردي الموجه. ويستنتج من النتائج التي تحققت بأن متابعة تغييرات هذا الجين الوراثي في الأورام السرطانية الوراثية في الصدر والمبيض يمكن له أن يستخدم

## احذر تناول الأدوية مع الأعشاب فقد تزيد من أعراضها الجانبية

وتأتي تفاعلات الأعشاب مع بعض الأدوية نتيجة تأثير الأعشاب على معدل امتصاص الأدوية، وتأثيرها على سرعة وصول الدواء للدم، وقد يكون تأثير الأعشاب بالسلب على بعض الأدوية عن طريق تثبيط بعض الإنزيمات التي تساعد على امتصاص الدواء.

ومن جهة أخرى، قد يكون للأعشاب تأثير منشط لهذه الإنزيمات، مما يكون له تأثير على زيادة تركيز الدواء في الدم مما يسبب اضطراباً في الجرعة العلاجية، وزيادة الآثار الجانبية للدواء وزيادة سميتها، فإذا وصل لجرعات سامة وعالية، وفي كلا الحالتين سواء تقليل أو زيادة نسبة الدواء في الدم يشكّل خطراً حقيقياً على صحة المريض.

ولعل بعض الحالات والدراسات الحديثة المنشورة في مجلات ودوريات عالمية على تفاعل الأعشاب

في إطار حرصنا دائماً على استخدام دواء عشبي آمن، إلا أن هناك أمر نتجاهله تماماً في مجتمعتنا وهو تفاعل الأعشاب مع الأدوية، فبالرغم من تقدم العلم الحديث ولكن تظهر كل يوم أبحاث ودراسات تكتشف المزيد من أسرار طب الأعشاب.

فبعد أن أصبحت الأعشاب والنباتات الطبية تستحوذ على فكر معظم المجتمعات سواء الشرقية أو الغربية، فنحن هنا لتحديد مسار أمن للعلاج بالأعشاب، فبالرغم من كفاءة الأعشاب وقدرتها في علاج العديد من الأمراض.

ونشير إلى أن سوء استخدام الأعشاب وجعل مصدرها أصبح يهدد عرش العلاج بالأعشاب، وتحوّلت علاجات الأعشاب لنظام تجاري يبحث عن الربح السريع بعد أن اقتحمه المشعوذون والجهلاء الذين يلعون على آلام المرضى البسطاء، ونحن هنا لوضع الأعشاب في مسارها الصحيح، فهي كأي دواء تستلزم مشورة المتخصصين فقط في مجال الطب والصيدلة، وأكبر دليل على ذلك تفاعل الأعشاب مع بعض الأدوية الذي قد يتسبب في كارثة حقيقية للمريض.

وإن هذه التفاعلات لا يعلمها إلا المتخصصون في المجال الطبي،

## نصائح عن الخضراوات والفاكهة

1. الليمون الحامض
2. مندرين (أفندي)
3. الشمام
4. كريب فروت
5. الكرفس والمعدنوس
6. الخيار
7. الشجر
8. الخس
9. الفلفل
10. الفجل
11. الطماطة

للمصابين بداء السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وكذلك للذين يودون تخفيض أوزانهم، عليهم تناول الخضراوات والفاكهة التالية، وذلك لإحتوائها على سعرات حرارية قليلة إضافة إلى كونها غنية بالحديد والفيتامينات والكالسيوم.

1. الليمون الحامض

2. مندرين (أفندي)

## قلّة الحركة مضرّة كالتدخين

قام ٢٣ باحثاً بمعالجة المعطيات الإحصائية التي وردت إليهم من ١٢٢ دولة في العالم حول الساعات التي يقضيها الناس في ممارسة الحركة والنشاطات البدنية فنتبين لهم بأن ثلث الناس البالغين لا يولون هذه النشاطات البدنية الساعات التي يوصى بها وهي ٢.٥ ساعة أسبوعياً الأمر الذي يتسبب بوفاة ٥.٣ مليون شخص أي نحو ١٠٪ من الوفيات التي تحدث بسبب الأمراض القلبية والسرطان والأمعاء أو سرطان الصدر. ورأى هؤلاء الخبراء أن حجم هذه المشكلة يعني حالة وباء ولذلك فإن حلها سيحتاج إلى تناول جديد لها ولذلك أكدوا على ضرورة التشديد للرأي العام في العالم على مخاطر اتباع أسلوب الجلوس الحالي وقلّة الحركة وإبراز فوائد وامتنيازات ممارسة الحركة. وأحدث الدراسة بان كل إنسان بالغ عليه أن يمارس أسبوعياً ١٥٠ دقيقة من النشاط البدني المعتدل، مثل القيام بممارسة المشي بشكل نشط أو ركوب الدراجة الهوائية أو القيام بالعمل في حديقة المنزل أو تنظيف المنزل.

ويحذر بعض العلماء من إجراء مقارنة بين نتائج قلّة الحركة وبين تأثير التدخين وإن كانت المعطيات التي تم جمعها تتحدث عن أن عدد الوفيات متشابهة نتيجة لذلك في الحالتين. ويشير هؤلاء إلى أن عدد الناس الذين يدخلون هم أقل بكثير من الناس الذين لا يمارسون النشاطات الرياضية مما يعني أن التدخين هو أكثر ضرراً. وتؤكد الدكتورة كلير كنيغث من مركز الأبحاث السرطانية في بريطانيا بأنه من الأهمية بمكان في ما يتعلق بالوقاية من السرطان قيام الإنسان بالتوقف عن التدخين.

## ابتكار عين صناعية تدير درب المكفوفين

للعين الواحدة، وقد استغرق العمل على هذا الاختراع عامًا كاملًا من الأبحاث والتجارب العلمية من مختبر سيكون سايت ميديكال للأبحاث العلمية وقد حصل على موافقة وكالة الغذاء والدواء الأميركية.

ويحتوي الجهاز على خلايا مستقبلية للضوء تعكس الضوء في العين وتحوّله إلى نبض ينتقل مباشرة إلى الدماغ عبر العصب البصري، وهذا يتم من خلال الأقطاب الكهربائية التي زوّد الجهاز بـ ٦٠ منها. وأجرى العلماء تجارب على ٣٠ شخصًا في الفئة العمرية ما بين ٢٨ و ٧٧ عامًا، جميعهم من المكفوفين، وكانت النتائج إيجابية ومشجعة للغاية، على الرغم من تفاوتها بين المشاركين، إذ تمكن بعضهم من الرؤية بدرجة أكبر من غيرهم. يشار إلى أن "أرغوس ٢" تهدف على وجه الخصوص لمساعدة المصابين بالتهاب الشبكية الصباغي وهو مرض وراثي نادر يضعف شبكية العين بطريقة بطيئة، لكنه يتطور ليؤدي إلى فقدان البصر بشكل كامل.



اخترع علماء أميركيون عينا صناعية مذهلة يمكنها إعادة البصر لملايين المكفوفين ومنحهم الأمل بالرؤية مجدداً. وبالرغم من ارتفاع كلفتها، إلا أن هذه العين ستعيد إلى النور من عاشوا سنيًا في الظلمات. "أرغوس ٢"، وفقاً لما يطلقه العلماء على اختراعهم الجديد، هو عضو صناعي يعمل من خلال عكس الضوء في العين إلى نبض يتحوّل مباشرة إلى المخ عبر العصب البصري. هذه العين الصناعية تمنح الأمل للمكفوفين بالرؤية من جديد، لكن تكلفتها مرتفعة إذ تبلغ أكثر من ١٠٠ ألف دولار

ودواء (Warfarin). الإكثار من العرقسوس والكافيين الموجود في الشاي والقهوة يؤثر على أوعية الشرايين التاجية والضغط، وأدوية القلب مثل دواء اللانوكسين وتسبب اضطراباً في ضربات القلب. ٤- كل النباتات الطبية المليئة بالمعالجة للإسماك، التي تحتوي على مادة الأنثراكينون.

٥- أما عصير الكريب فروت فهو يحتوي على مواد فعالة تعرف باسم (furanocoumarins) وتتسبب في تقليل كفاءة معظم الإنزيمات المسؤولة عن أيض معظم الأدوية، فنقل تركيز معظم الأدوية في الدم، ونقل تأثيرها العلاجي مما يكون له تأثير سلبي وظاهر على صحة بعض المرضى.

وبعد سرد بعض الأمثلة عن تفاعلات وتداخلات الأدوية مع الأعشاب أصبح ضرورياً زيادة وعينا بهذا الموضوع، وإدراك خطورته على صحتنا، ويجب علينا استشارة المتخصصين في المجال الطبي قبل تناول أي عشب مع أي دواء في نفس الوقت، مع الحرص دائماً على تناول الأدوية في مواعيد بعيدة تماماً عن مواعيد تناول الأعشاب.

من تركيز السلفاجوانيديين، مما يزيد من آثاره الجانبية. ٢- بعض الأعشاب مثل الجنكو والثوم والمرمية، تتسبب في النزيف لو تم أخذها بجرعات كبيرة مع الأدوية مثل المانعة للتخثر،

مع الأدوية التي يظهر بها كل يوم جديد:

١- تناول الزنجبيل مع الأدوية التي تحتوي على سلفا جوانيديين

بروتينية أطلق عليها العلماء اسم (هيماكلوتنين). لذا أخذوا الحرف الأول (في اللغة الإنكليزية) من هذه التركيبات وبذلك تسمى H. أما على سطح الفيروس فالتركيبات البروتينية قد أطلق عليها العلماء اسم (نيورامينيديس) وأخذوا الحرف الأول أيضاً من اسم هذه التركيبات وبذلك تسمى N. وجراء الحالات الوبائية التي اجتاحت العالم خلال أكثر من ١٥٠ عاماً فقد أظهرت الدراسات والبحوث والتحليلات التشخيصية والمقارنة التي امتدت لعشرات السنين الحقائق التالية (مع الأحد بنظر الاعتبار الفرق بين ما نطلق عليه "مرض" وبين ما نطلق عليه "وباء" فكلمة الوباء تعني انتشار المرض بين الناس بأعداد كبيرة جداً، ويصحب في بعض الأحيان خارج السيطرة). أولاً: كل أصناف نوع A تصيب الحيوانات الداجنة وأن هذا النوع هو المسؤول عن الحالات الوبائية بين البشر، وكذلك نوع B يصيب الإنسان وبإمكان نوع C أن يصيب الخنازير البرية، أما نوعاً B و C فلا يصيبان الحيوانات الداجنة. ثانياً: في نوع A يوجد لحد الآن ١٦ نوعاً من H و ٩

## الإنفلونزا الوبائية.. أسبابها وطرق معالجتها 1-2

خلال هذا الشهر والشهر المنصرم تم تسجيل عدد من الحالات في العراق وفي بعض البلدان المجاورة له. ولابد من تسليط الضوء على المرض لزيد من المعرفة وهل هو فعلاً مرض مميت لأشياء منه، هل يستوجب هذه الضجة الإعلامية؟ المرض يسببه كائن متناه في الصغر يطلق عليه فايروس (وهي كلمة يونانية تعني الجرثومة) والفايروس لا يمكن أن يعيش أكثر من ٤٨ ساعة خارج خلايا حية أخرى (أو على السطوح الرطبة). والفايروس أصغر من البكتريا وكل أنواعه مرضية، وهناك عدد غير محدود من أنواع هذا الكائن ومنها (فايروس الإنفلونزا، وفايروس التهاب الكبد، وفايروس التهاب الدماغ، وفايروس الحصبة، وفايروس داء الكلب وغيرها). إن نوع فايروس الإنفلونزا هو من عائلة (أورثوميكسوفايروس) وقد استطاع العلماء أن يعزلوه وأن يصوره وأن يحلوا لغز تركيبه فهو مؤلف من حامض نووي (RNA) ومحور وغلاف وتم لحد الآن اكتشاف ثلاثة أنواع منه وقد أطلقوا عليها A, B, C. غلاف فايروس الإنفلونزا مؤلف من تركيبات

بروتينية أطلق عليها العلماء اسم (هيماكلوتنين). لذا أخذوا الحرف الأول (في اللغة الإنكليزية) من هذه التركيبات وبذلك تسمى H. أما على سطح الفيروس فالتركيبات البروتينية قد أطلق عليها العلماء اسم (نيورامينيديس) وأخذوا الحرف الأول أيضاً من اسم هذه التركيبات وبذلك تسمى N. وجراء الحالات الوبائية التي اجتاحت العالم خلال أكثر من ١٥٠ عاماً فقد أظهرت الدراسات والبحوث والتحليلات التشخيصية والمقارنة التي امتدت لعشرات السنين الحقائق التالية (مع الأحد بنظر الاعتبار الفرق بين ما نطلق عليه "مرض" وبين ما نطلق عليه "وباء" فكلمة الوباء تعني انتشار المرض بين الناس بأعداد كبيرة جداً، ويصحب في بعض الأحيان خارج السيطرة). أولاً: كل أصناف نوع A تصيب الحيوانات الداجنة وأن هذا النوع هو المسؤول عن الحالات الوبائية بين البشر، وكذلك نوع B يصيب الإنسان وبإمكان نوع C أن يصيب الخنازير البرية، أما نوعاً B و C فلا يصيبان الحيوانات الداجنة. ثانياً: في نوع A يوجد لحد الآن ١٦ نوعاً من H و ٩





## الحب يحمي من الخرف

أظهرت دراسة طبية حديثة أن الوقوع في علاقة حب جديدة يعمل على زيادة نمو الخلايا العصبية المسؤولة عن الذاكرة والتعلم في المخ، وحماية الإنسان من تدهور الحالة العقلية المرتبطة بالتقدم في السن من خلال إمداده بالمواد الغذائية الكافية. وكشفت نتائج الدراسة، التي نشرت في مجلة "بلس 1" العلمية، أن الحب لا يعمل على خفض معدلات

الإجهاد والاكتئاب فحسب، بل يعزز قوة المخ، ويحفز نمو خلايا المخ في منطقة "قرن آمون" التي تعد مركز التعلم والذاكرة في مخ الإنسان. وأشارت اختبارات الدم التي أجريت على الأشخاص الذين وقعوا في الحب أخيراً إلى أنهم تعرضوا لمستويات عالية من نمو الخلايا العصبية، حيث قام الباحثون بفحص عينات دم لـ3 مجموعات مختلفة من الأشخاص، الأولى للأشخاص الذين وقعوا أخيراً في الحب، والثانية تشمل الأشخاص المرتبطين بعلاقات طويلة الأمد، وتتضمن الثالثة مجموعة من العازبين. وأظهرت المجموعة الأولى مستويات عالية لنمو الأعصاب مقارنة للأشخاص المرتبطين منذ مدة طويلة أو الأشخاص الذين يعانون من الوحدة.



## مزاد لأداة جريمة السرقة

يبدو أن الجريمة مريحة فعلاً، ولكن بالنسبة للضحية، فقد تمكن صاحب متجر في مدينة بيتسبورغ الأمريكية من بيع متجراً استخدمت لتخمين زجاج متجره بهدف السرقة مقابل أكثر من ألف دولار. إذ تعرض متجراً لمحاولة سرقة حين رمى مجهولون قطعة أجر على الزجاج في بداية الأسبوع. وحاول مالك المتجر جان روغ أن يعرب عن استيائه مما تعرض له بطريقة مبتكرة، فأقام مزاداً لبيع قطعة الأجر التي رميت على محله، وقد نهل مقدار التعاطف معه حيث شارك عدد من أصدقائه والمتاجر المجاورة في المزاد احتجاجاً منهم على عمليات السرقة. وقد بيعت قطعة الأجر مقابل 1100 دولاراً. وقال روغ إنه سيستخدم 420 دولاراً لإصلاح الزجاج والتبرع بالباقي إلى جمعيات خيرية. يوبي اي

## 15.5 مليون دولار تعويض لأميركي نسي عامين بسجن



22 MONTHS IN SOLITARY CONFINEMENT Gets \$15.5 million for New Mexico neglect

توصلت السلطات في مقاطعة "دونا أنا" بولاية نيومكسيكو الأمريكية، إلى تسوية تدفع بموجبها أكثر من 15 مليون دولار كتعويض لسجين جرى نسيانه خلف القضبان لنحو عامين. وكان ستيفن سيلفين، ويبلغ من العمر حالياً 59 عاماً، قد اعتقل في آب 2005 بتهمة القيادة وهو ثمل، واحتجز في زنزانه الفردية بمزاعم معاناته من أمراض نفسية. وأوضحت الدعوى القضائية إن سيلفين قضى منسياً في زنزانه نحو عامين، وخرج منها شخصاً مختلفاً يعاني من تقرحات بالجسد والهزال الشديد، حيث لم يتعد وزنه 133 باونداً. وقال ماثيو

كويتس، محامي الحقوق المدنية لسيلفين، إن موكله لم يخضع قط للمحاكمة بتهمة قيادة سيارة مسروقة وهو تحت تأثير الكحول، مضيفاً "قذف به خلف القضبان ثم تم نسيانه"، حيث تدهورت صحته النفسية والبدنية جراء عزله في زنزانه الفردية، وفق وثائق الدعوى القضائية. وقبل عام، دعا محلفون فيدراليون إلى تعويض سيلفين مبلغ قدره 22 مليون دولار، لكن مفوضية المقاطعة قررت خفض المبلغ إلى 15.5 مليون دولار. وقال إسقاط التهم عنه، ضمن تسوية للدعوى المقامة ضدها.

CNN

## "شفتي" مارلين مونرو بـ90 ألف دولار

بيعت أعمال لاندي وارهلو الشخصية البارزة في مجال البوب آرت بسعر 2.3 مليون دولار خلال مزاد علني عبر الإنترنت نظمه دار كريستيز في نيويورك طوال الأسبوع الماضي. وكانت لوحة ليتوغرافيا بالألوان لشفتي مارلين مونرو تعود إلى العام 1964 بعنوان "أي لوف يور كيس فوريفر" شمل أعمالاً غير أساسية للفنان بيعت بـ90 ألف دولار. وأتى مجموع أسبوع المزادات هذا أكثر بمرتين من تقديرات دار كريستيز. وقد استقطبت القطع الـ125 المعروضة نحو 232 مزاداً من 36 دولة على ما قالت الشركة النيويوركية. وكان سعر بعض القطع مقدراً بـ600 دولار في الأساس. وفي 12 تشرين الثاني جمع مزاد افتتاحي لسلسلة من المزادات الإلكترونية 17 مليون دولار. وهذا أول مزاد الكتروني مقرر هذه السنة لأحد أشهر فنان

الف ب



الف ب

## فتاة في الـ13 ترفع 105 كيلوغرامات وتحقق رقماً عالمياً في رفع الأثقال



أعلنت وزارة الرياضة الروسية عن تحقيق لتميزة روسية في الـ13 من العمر رقماً عالمياً في رفع الأثقال خلال بطولة أقيمت في الولايات المتحدة وتمكنت خلالها من رفع 105 كيلوغرامات. ونكرت وزارة الثقافة الجسدية والرياضة والسياحة والنشاطات الشبابية إن التلميذة مارينا توموفا (13 سنة) من منطقة موسكو رفعت 105 كيلوغرامات، وفازت في المهرجان الرياضي الذي أقامه حاكم كاليفورنيا السابق والنجم الهوليوودي أرنولد شوارزنغر. وهنا شوارزنغر الفاتة على تحقيق رقم عالمي في رياضة القوة عن فئة عمرها. وتلقت توموفا دعوة شخصية من شوارزنغر لحضور عرض "السيد أولمبيا 2013" الرياضي الذي يقام في لاس فيغاس في أيلول المقبل. كما نالت ميدالية وجائزة مالية بقيمة ألف دولار.

نوفوستي

## سلاما يعراق

هاشم العقابى

### ست البيت

أصر صديقي الذهاب إلى العراق أن يشتري هدية فخمة لو والدته بمناسبة عيد الأم. جال في مولات القاهرة ساعات طوال إلى أن حظي بما يبحث عنه: ماكينة "ست البيت" من النوع الفاخر. لدي إحساس بأن هذه التسمية اختراع عراقي. فالعراقيون يسبون ما تنتجه التكنولوجيا بأسماء من عندهم تحو اسمها الأصلي ولا تُعرف عندهم بغيرها. فهم من سمي السيارات بأسماء عراقية بعضها لا يخلو من مسحة كاريكاتورية. فهناك "العنجة" و"أبو شوارب" و"أبو عليوي" و"الردّة" و"البيطة" و"ليلي علوي" والقائمة تطول. وفي دنيا الهواتف النقالة أسماء يصعب حصرها بدءاً من "الطابو" وليس انتهاء عند "الدب". وأترق لكم إكمال القائمة.

المهم، أن صاحبي اتصل بي من بغداد ليشرح لي كيف استقبلت والدته الهدية. قال إنه فاجأها بالصندوق المغلف بشكل أنيق ثم شرح لها أن هذه الماكينة تفعل كل شيء: تعصر، تترم، تقطع، تطحن، تعجن إلى آخره. صفتت الأم مندھشة وسألته: بهي هي هم تلف دوله؟ لا. زين تسوي كبة؟ لا. شيخ محشي؟ لا يمه. عدت أشياء أخرى وصاحبي يجيبها بالنفي. ردت عليه بالم: جا بهي لبش شلعت قلبك وكلفت نفسك وجبتنا منك لبنا وهي ما بيها فايده؟!

يضيف صاحبي إن الأمر لم يقف عند ذلك، بل دخل أخوه على الخط وصار يشرح له عيوب الأجهزة المتعددة الأغراض. فهذا التعذر، برأيه، يكون على حساب الجودة شأنه شأن منتجات "3 في 1" و"3 في 1" و"4 في 1". خلص الإخ إلى أن المشكلة الأكبر في تلك المنتجات أنها سريعة العطل صعبة التصليح. والأفضل برأيه أن تشتري جهازاً أو منتجاً مخصصاً لغرض واحد لضمان جودة الأداء وبقيائها صالحة للاستعمال مدة أطول.

اختر صديقي معاناته بأنه ظل يفر بأذانه لا يدري ماذا يقول. أقسم انه لن يشتري هدية لأهله بعد اليوم لأنه برغم كل ذلك التعب والسخرار بدأ أمامهم وكأنه مو خوش آدمي ولا يفهم شيئاً. هونت عليه وقتل له ما دمت تحتفظ "بوصل" الشراء فارجع الماكينة واسترجع ثمنها. رد علي بأنه فعلاً قد قرر ذلك. تأملت ما قاله شقيق صاحبي ولا أدري إن كان محقاً في كلامه أم لا. برغم أنني سمعت بمثل أرائه من قبل. خطر ببالي أن انقل ما قاله حبال التخصص والتعدد وأطبقه على البشر. فلاحق صورة حكومتنا أممي. رئيسها، مثلاً، يقوم بمهمة القائد العام للقوات المسلحة ويقود الأجهزة الأمنية والمخابراتية ووزارتي الدفاع والداخلية ويستحوذ على الهيئات المستقلة ولا يدخل في أحيان كثيرة على القضاء ليشمله بتدخلات علنية تارة وسرية تارة أخرى. ثم أن عينيه تحومان على البنك المركزي. ناهيك عن عدم تقويت أي فرصة ليخاطب في أهل العلم والتربية والثقافة والدين والرياضة والصحافة والنساء. ماذا بقى لـ "ست البيت"؟

لم أجد غير أن اتفق مع الشقيق "الفيلسوف" بأن التعدد بالأغراض يكون على حساب الجودة. فهي في الخدمات متردية والأمن هش والمزابل منتشرة والفساد متفش والبلد يرجع إلى الوراثة كل يوم. كلها أدلة تثبت صحة ما ذهب إليه. ماهيك من الأعطال التي انتابت الحكومة فاصابت جسدها بالشلل. وإن كان صاحبي سعيد الماكينة للمحل الذي اشتراها منه ليستبدلها أو يسترجع ثمنها، فلن نعبد "ست بيت" الحكومة وقد ضيعنا "الوصل"؟

## حدث في مثل هذا اليوم

### حركات عشائرية سياسية



تفاقت الحركات العشائرية المسلحة بدوافع سياسية لإسقاط وزارة جميل المدفعي بتحريض الساسة المناوئين للمدفعي. وكانت وزارة المدفعي قد تألفت بسبب الحركات العشائرية التي أسقطت وزارة علي جودة الأيوبي قبل أشهر قليلة، فداقت وزارة المدفعي الكأس نفسه، وسقطت على يد تحالف عشائر الفرات الأوسط مع ياسين الهاشمي أقوى الشخصيات السياسية في الثلاثينات، ولم تستطع حكومة المدفعي أن تفعل شيئاً أمام حركة تلك العشائر التي لم تلق سلاحها، وكانت عشائر بكر صديقي في تشرين الأول من العام التالي، وهي فترة طويلة لوزارة عراقية في دستة الحكم. ومن الجدير بالذكر أن وزارة الهاشمي هي الأخرى واجهت حركات عشائرية مسلحة في أماكن مختلفة من العراق واجهتها بكل عنف وحزم، فاضطر مناوئوه إلى الاستعانة بالجيش لإسقاط تلك الوزارة على النحو الذي نكرناه في أحداث سابقة.

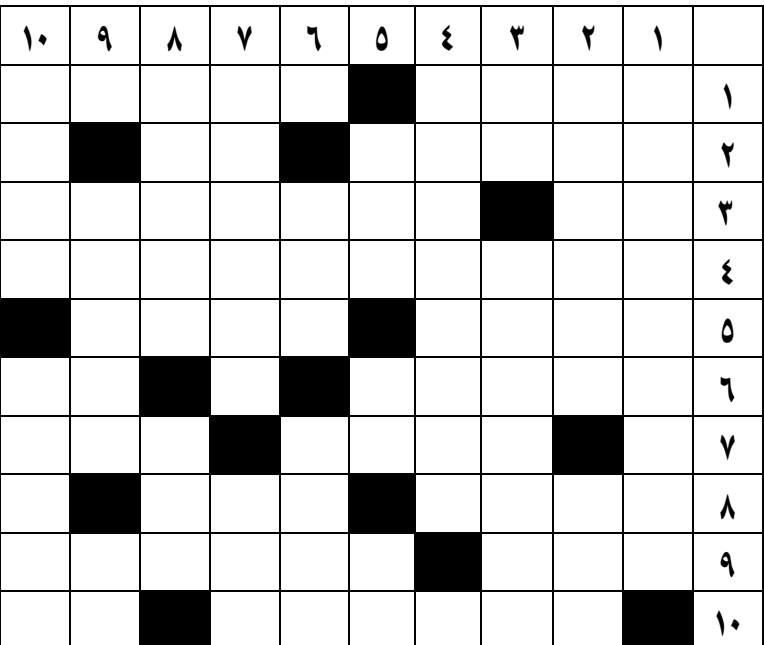
رفعة عبد الرزاق محمد

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران
محاكاة تساعد الآخرين مهمة، لكن عواقبها قد تؤدي إلى مبيعات غير محسوبة النتائج. الواقعية هي أكثر الأسلحة قوة لمواجهة الشريك ومصارحته، وهي تساعد على إعادة الأمور إلى مجاريها الطبيعية. إنبتة من كثرة التقلبات المرهقة، ولا تحاول القيام بالعمل أكثر مما هو مطلوب منك.	تشكو وتتململ من تصرف بعض الساعدين أو الموظفين. وأنت لا تتردد في توجيه الانتقادات أو المحووظات القاسية، الأمر الذي يثير امتعاضهم وتالياً تزداد الأمور تعقيداً. حاول أن تهديء من روعك مع الشريك، وأن تمتنع عن الكلام تحت وطأة الغضب والانتفال. ابتعد قليلاً ولو على مفض ريثما تهدأ ثورتك	يشير هذا اليوم الى تغيير جذري في حياتك أو ظروف عائلية أو منزلية مختلفة، وربما انتقال الى منزل جديد، ويسبب بعض سوء التفاهم والإرباك وعدم القدرة على ايصالح فكرتك. يجعلك هذا الأمر متوترًا قليلاً وقد يولد بعض التشنج مع المقربين، ويثير الغضب.
<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
تجربة قاسية تمر بها قد تفضح أمراً أو تجد نفسك متورطاً في قضية قانونية أو غيرها. يحدث ما يربك في مجال الشخصي أو العائلي. عليك ألا تجازف في مجالات خطيرة هذا اليوم. قد يعاكس الحظ في كل ما تقوم به، ولن تحقق الغايات المرجوة من المشاريع التي تخطط لها.	تتعهد بالمناسبات الاجتماعية التي توصلك ببعض الأشخاص المميزين، فتمارس سحرك وتلفت الآخرين بشخصيتك البراقة. قد تعيش قصة عاطفية وتتمتع بأوقاتك. قد تقع تحت سحر أحد الأشخاص الذي ينسبك ما حولك أو ربما تغامر في مجالات جديدة باحثاً عن اللهو والرغ.	لن تواجه هذا اليوم منافساً قوياً ولن تتعثر مساعيك الدؤوبة. لذلك ثابر ولا تتوقف طويلاً عند المبطات. افتح قلبك وعينيك. كن ذكياً واطلب المساعدة قبل تأزم الأمور. لا أعتقد أن الحظ سيخذلك. من المستحسن اللجوء إلى المرونة وتنشيط الحياة الاجتماعية.
<b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢١ كانون ١
معنوياتك المرتفعة مهمة في الفترة المقبلة، لكن الأهم هو عدم التسرع حتى لا ترتكب الأخطاء غير المبررة. الأولوية في حياتك تبقى للشريك، وهذا يمنحه مزيداً من الثقة للوقوف إلى جانبك. قد يبتاك شعور بأنك ستصاب بمرض تنتسك صحتك على أثره.	حين تعمل بجهد كبير فإن الجميع سيسعى إلى أن تنال حذك، وهذا سيسعرك بارتياح كبير وسعادة بالغة. عليك أن توضح بعض النقاط العالقة، وإلا فإنك ستبقى رهن الشكوك، وذلك لن يكون في مصلحتك. كن على ثقة أن الحمية التي ما زلت تتبعها تفيدك على المدى المنظور.	لا تنجرف وراء خجلك ولا تتورط في مشكلات الآخرين ولا تجازف. سيطر على نفسك من دون اللجوء الى العنف، فأنت لا تزال تروّج تحت ضغوط كثيرة. كن حذراً. إبحث عن الاتزان والاعتدال. عزم مصارحة الشريك لن يكون جيداً، وقد تزداد الهوة بينكما وتظهر سريعاً إلى العن.
<b>الجدي</b> ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
تمتلك عدداً من المواهب، لكنك تحتاج إلى الأسلوب الأنسب لإطلاقها وتوظيفها في الزمان والمكان المناسبين. مهما حاولت إقناع الشريك بوجهة نظرك، فإن ذلك لن يلقي أصداء إيجابية مناسبة. تعاني من مشاكل تتعلق بعسر الهضم والقرحة.	يأتيك الحظزائراً وبصورة فجائية في بعض الأحيان، لكي يضيئ سحراً على يومك ويولد تناغماً في سداك. تحكك الظروف على المواجهة والجرأة، والذهاب حتى النهاية في عروضك وطلباتك وأفكارك وجموحك. عليك أن تفهم مخاوف الشريك، فهو أكثر اطلعا على الوضع العائلي ويدرك أبعاد الخطأ.	بانتظارك مشاريع جديدة وتغييرات مهيبة مهمة. خطط بهدوء وتذكر أنك تستطيع أن تلتقط الفرصة التي تركز عليها. إن العقل كالحقل، وكل فكرة تركز عليها طويلاً بمعاية عملية ري لتحصدها في ما بعد. ثمة من يحاول تشويه صورتك، لكن مساعدان لن يجول بسبب الوعي الذي يتمتع به الشريك.

## كلمات متقاطعة

عمودي	أفقي
١- نجمة سينمائية عربية مخضرمة.	١- اوبخ (م) / من انهار اوروبا.
٢- من أنهار أميركا الجنوبية/فرغت.	٢- عاصمة أوروبية / لبالغة
٣- سار ليل / بلد آسيوي عاصمته كوالابور.	٣- نصف معنز / أغنية لكوكب الشرق أم كلثوم.
٤- فيلم عربي لشكري سرحان ويزي مصطفى.	٤- رئيس أميركي راحل (م).
٥- طريق غير معبد للسيير / أداة تعريف / أداة استقبال.	٥- حركة جهادية فلسطينية / في النزاع.
٦- يكمل / أسلحة بدائية (م).	٦- جزيرة بالبحر الأبيض المتوسط / معبود.
٧- راحلة / الحنّى.	٧- بحضر / وحدة مسافات.
٨- طاعة قديم (م) / تحسست.	٨- جالب للعار / عاصمة باكستانية سابقة.
٩- من الأمراض (م) / جذب.	٩- ضريح هندي سياحي قديم معروف / خياً.
١٠- مسطح مائي / ملكة سبأ.	







## أحدث تنفوية

أحمد المهنا

## الحل التونسي

توصلت تونس الى حل وسط، بين حكومة كفاءات وأخرى وفاقية او توافقية، وهو أن تكون "وزارات السيادة" من نصيب كفاءات وطنية مستقلة. وهذه الوزارات تمثل في الواقع العمود الفقري للسلطة، او "سلطة العنف الشرعية"، المثلة خصوصا بالدفاع وأجهزة العدالة الجنائية ( الداخلية والعدل، أو الشرطة والأمن الداخلي والقضاء)، وأخيرا الخارجية.

وتعيش تونس مرحلة انتقالية، مهمة البرلمان الرئيسية خلالها إعداد دستور البلاد، وواجب الحكومة الرئيسية، بالإضافة الى المهام المعتادة، هو الإشراف على الانتخابات وفقا للدستور الذي يكون البرلمان قد أنجزه.

وكان ملفتا اسناد وزارات السلطة الأساسية الثلاث (الجيش والشرطة والقضاء) الى قضاة مستقلين. فليس هناك من هم أكثر قربا وتفهما لـ "حكم القانون" من رجال القضاء أنفسهم، ومن شأن هذه خطوة ترميم الخلل الواقع بين الشعب وبين السلطة، خلال الفترة الماضية التي تولى خلالها رجال من حزب الأغلبية ( النهضة) معظم حقائب الوزارات السيادية.

بين الشعب وبين الحكومة، الذي عبر نفسه بصور ومظاهر عديدة خطيرة، أخذت البلد الى ما يقرب من انقسام حاد بين الاسلاميين والعلمانيين.

والمعادي في عالمنا العربي والاسلامي ان من يملك القوة (الجيش والشرطة والقضاء) يملك البلاد والعباد. يتخيل ذلك على البلدان في مرحلة الأنظمة السلطوية، كما يسري على بلدان المراحل الانتقالية التي يفوز خلالها حزب أو تكتل في الانتخابات. وقصة "التكنين"، أو أخوة الدولة، معروفة في مصر. ولهذه القصة ما يظاهاها في العراق الذي يكاد ينسى أو يتناسى ساسته عامدين حقيقة ان البلد لم يتجاوز "المرحلة الانتقالية"، وانه مازال يعيش في اطرها، طالما لم يحقق المصالحة الوطنية، ولم يتوصل الى اتفاق على خارطة طريق لتوزيع السلطة والثروة.

وفي الحالات التي لا تكون المصالحة الوطنية قد تحققت، وتكون السلطة والثروة فيها بيد حزب أو تكتل حاكم، فإن استخدام مثل هذا الحزب أو التكتل لإمكانيات الدولة لمصلحته في الانتخابات، يكون أمرا واردا، بل حتميا. الأمر الذي لا يجعل التنافس عادلا بينه وبين الأحزاب الأخرى التي تحوز الانتخابات وهي خارج السلطة، أو تكون مشاركتها في السلطة شكلية.

إن ما يعرف بالانتخابات العادلة والنزيهة مرهون بحياد أجهزة السلطة وقواها المادية والمعنوية تجاه المتنافسين، فبين من يملك ومن لا يملك لا يوجد تنافس وانما غلبة محسومة. ولعل انتقال وزارات السيادة من حزبين الى مستقلين يشكل ضمانا لمثل هذا الحياد في الانتخابات التونسية المقبلة، خصوصا وإن "مسيرة تكنين" حزب النهضة لم تقطع أشواطا منذرة بالخطر، كما أن الجيش وأجهزة العدالة الجنائية وسائر مؤسسات الدولة في تونس حافظت على أوضاعها دون هزات أو تغييرات عاصفة بعد الثورة.

يدعم ذلك ان ارادة "الحل الوطني" بدت قوية حتى داخل حزب النهضة ذي الأغلبية البرلمانية. فقد وقف تيار مهم فيه الى جانب اقتراح أمينه العام ورئيس الحكومة المستقيل حمادي الجبالي الداعي الى تشكيل حكومة تكنوقراط، أو حكومة كفاءات مستقلة. وقد يكون من السابق لأوانه الحكم على إمكانية أن يقود الحل الوسط التونسي المرحلة الانتقالية الى بر الأمان. لكن من المؤكد أنه يعد خطوة وطنية معبرة عن عقلانية متقدمة في السياسة التونسية.

مرة أخرى يقدم هذا البلد الصغير مثلا كبيرا يصلح أن يكون مرشدا للسياسة في العالم العربي.



General Political daily

10 March 2013

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
20  
صفحة  
دينار

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

## من حذاء خروشوف إلى "قدرة" عالية نصيف

"استخدمت السلاح الأبيض مع معركتي مع سلمان الجميلي، لكن الحذاء الذي استخدمته كان أسود.. وقد دفعوا لي خمسة ملايين دولار، ورفض أن أبيع له لأنه كان السبب وراء إقرار الموازنة". السطور السابقة هي فقرات من لقاء أجرته قناة الإتجاه مع النائبة عالية نصيف ضمن برنامج حق الرد.

مبدئيا، أو من بحق كل نائب في أن يعبر عن رايه ضد أي شيء لا يعجبه، لكن ما يؤلم النفس أن البعض يصل به التضليل والخداع إلى اعتبار "قدرة" عالية نصيف سببا مباشرا في إقرار الموازنة، كما جاء في كلام النائبة وأيضا في حماسة احد ميسوري الحال في محافظة ميسان، الذي عرض مبلغ ١٠ ملايين دينار لشراء "حذاء" عالية نصيف الذي قذفت به رئيس الكتلة العراقية في البرلمان، حيث صرح المواطن علي احمد لوقع المسلة إن "ضرب النائب سلمان الجميلي بالحذاء قاد إلى إقرار الموازنة"، ودعونا نتساءل إلى أين سيقدونا هذا التضليل...؟. وكم حذاء سنجتاح كي يقر البرلمان مشاريع مهمة معطلة مثل قانون الأحزاب، والمحكمة الاتحادية، وماذا هذا الغرق في مستنقع الجهل والتخلف!؟.

لعل حكاية "القدرة" والسياسة" قصة طويلة ابتدأت منذ أن لوح الرئيس السوفيتي الراحل خروشوف بحذاءه الشهير، في قاعة الأمم المتحدة، ثم أصبح الحذاء فنا وسياسة فكانت أميركا أن تخسر الحرب الباردة بسببه، وضربت اميلدا ماركوس رقما قياسيا في اقتناء "القنادر" فتمسبت في تعجيل الثورة على زوجها، فيما لا يزال العرب يضحكون على "قناب" غوار الطوشي، في الوقت الذي تحترق فيه دمشق والآلاف من ابنائها يدفنون أحياء.

منذ ذلك التاريخ تحول الحذاء عند البعض الى وسيلة انتقاد من واقع مزدر، حيث أصبح الكليج بالحذاء وقفة في الهواء عنوانا لمرحلة جديدة تمر بها الشعوب.

وانا استمع لتصريحات النائبة عالية نصيف تصورت أن الامر مجرد نكتة لم تحسن النائبة اختيارها، غير أن الدهشة عقدت لساني حين شاهدت النائبة فرحانة وسعيدة للغاية من الطريقة التي جرت داخل البرلمان، هكذا إن بهذه الكوميديا الساخرة تحول البعض الأزمة السياسية، إلى سيرك فكاهي، الغلبة فيه للذي يستطيع أن يلقي أكثر عدد ممكن من النكات، طبعاً مع الاحتفاظ بالسمر المهض الذي كشفته النائبة نصيف والذي يقول إنها رفضت مبلغ خمسة ملايين دولار لأن قدرتها أعلى حتى من "حذاء فان كوخ" الذي دفع فيلسوفا بحجم هيديجر ان يكتب مقالا عنه، عسى ان نجد احد فلاسفة العميلة السياسية يتحفا كتاب يضع على غلافه صورة "قدرة" النائبة نصيف، مع التمني ان يكون هذا الكتاب قدوة للأجيال القادمة، ويؤرخ لمرحلة مهمة من تاريخنا غاب فيها الوعي، والضمير والاهم غابت فيها قواعد السياسة، وربما يكشف لنا هذا الكتاب المؤمل صورته الحالة النفسية التي يعيها نوابنا الأفاضل، وهم يخضون سلسلة المواجهات والانتصارات والانتصارات التي حققوها داخل قبة البرلمان.

مع قدرة عالية نصيف سنكتشف اننا نعيش اليوم مشهدا طويلا من التراجع والتخلف الحضاري.. نعيش في ظل ساسة ومسؤولين لا يملكون مقاييس بسيطة للكفاءة، لم نشهد معهم سوى تراجع في التعليم والصحة والخدمات والأمن، وزمن من الخواء الفلطيغ الذي أصبح فيه حذاء النائبة عالية نصيف علامة نصر يرفعها البعض في وجه خصومه.

وما دام حذاء النائبة المتأبرة عالية نصيف عجل بإقرار الموازنة، فإن "قنادر" أخرى يمكن ان تدخل تاريخ السياسة العراقية المعاصرة، طالما بقيت لغة "القنادر" ملانا أمنا للجامهير التي ترفض مواجهة الكارثة التي تسببت فيها عالية نصيف ورملاؤها ٣٢٤ داخل سنجح المجتمع العراقي. وفي الختام اقبس من كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة للسنان الدين ابن الخطيب بيت شعر لعاشق يوصي به بعد مماته ان يدفن حذاء حبيبته الى جانبها:

إذا مت فادفني حذاء حليلتي.. يخالط عظمي في التراب عظامها مادام البعض يصر على ان يدفنوا احياء مع احفيتنا.



كاركاتير

بسام فرج



طلال هادي

■ الفنان **طلال هادي** يستعد بعد أيام لتجسيد شخصية رجل الدين والغضبية الحاج أبو صهيب في مسلسل (الطوفان)، وقال هادي دوري في هذا العمل رجل بر وتقوى ويفعل الخير ظاهريا لإقناع الناس بهذا، ولكن بالخفاء هناك أسرار وأمورا منافية لما يعرفه الناس وما خفي كان أعظم، العمل تأليف سعد هدايي وإخراج السوري نذير عواد إلى جانب نخبة من الفنانين منهم سامي عبد الحميد وفاطمة الربيعي وبتول عزيز وشهم الحسن وآخرون، كما انتهى من تصوير فيلم (نجم البقال) لمخرجه عامر علوان ويعمل على إعادة مسرحية (كوميديا الأحرار).

■ الكاتب والمخرج المغرب **سفيان القيسي** يستعد لكتابة عمل درامي يتناول ظاهرة الشذوذ بكل شيء في مواقع التعارف على الإنترنت، وقال القيسي في حديث لـ "المدى"، "الظاهرة يشكل المنطلق الأساس لكل فكر بشري.

■ رائف **أمير إسماعيل** صدر له كتاب (ألية إنتاج الفكر في دماغ الإنسان نظرية الشبكة العنكبوتية) والكتاب رؤية نظرية لألية إنتاج الفكر في دماغ الإنسان ومع حسم هذا الموضوع الذي يشكل المنطلق الأساس لكل فكر بشري.

## السلطانة هيام تعقد قرانها



دفعهم للظهور معاً في حفل افتتاح المقهى الجديد GQ، قبل أن يخرج جان بهذه التصريحات.

اتفقت الممثلة التركية مريم أوزيرلي الشهيرة (بالسلطانة هيام) مع خطيبها رجل الأعمال جان التاش، على عقد قرانها خلال تواجدهما في ألمانيا، وقال خطيب الفنانة في تصريحات صحفية أنه سعيد للغاية بالعلاقة التي تربطه بمریم وعن حبه الشديد لها، الأمر الذي دفعه للانتقال للعيش معها في بيت واحد، لتجهيز المنزل سريعا، وعن موعد الزفاف، قال جان أنهم لم يُحددوا مكان حفل الزفاف بعد، إلا أنه قد يكون مزدوجا بين ألمانيا

## منة فضالي تنفي زواجها من ثري عربي



نفث الممثلة المصرية منة فضالي ما أشيع مؤخراً حول زواجها من ثري عربي معربة عن استبائها من الشائعات التي تطلق عليها كل فترة، وقالت "نفسى الناس تسيبنني في حالي، ويكفوا عن ملاحقتي بالشائعات، فأنا لا أعلم لماذا تلاحقتي الشائعات كل فترة، مع أنني قلت على نفسي، وتجنبت الحياة العامة، ولا أظهر إلا من خلال أدوري" الممثلة المثيرة للجدل أضافت "لم أتزوج بثري عربي، ولو تزوجت سأعلن ذلك على الملأ لكل الناس، والجميع يعرف أنني أحلم باليوم الذي أصبح فيه عروسا متوجة على عرش قلب رجل أحبه ويحبني".

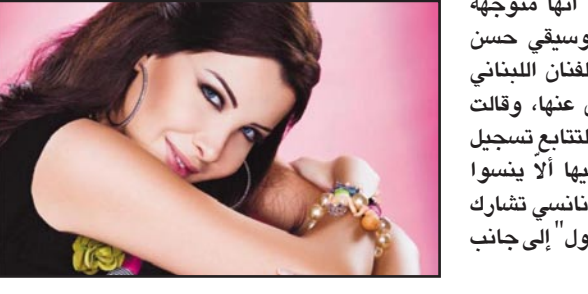
## سيلينا غوميز تبحث عن حبيب ناضج

أكدت النجمة سيلينا غوميز أنها لن تسعى لمصالحة حبيبها السابق النجم جاستن بيبير، مؤكدة أنها كانت مخطئة عندما ارتبطت بشباب صغير ووجدت عيوباً كثيرة في سلوكياته في الفترة الأخيرة وسحاول مستقبل الارتباط بنخص ناضج، وقال صديق لغوميز إن الأخيرة تقضي وقتها حالياً في العمل وإنها مشغولة بعدة مشاريع جديدة، مشيرة إلى أن فيلمها الجديد "Spring Breakers" سيرعرض في صالات السينما البريطانية هذا الأسبوع، إضافة إلى استعدادها بسبب ارتدائه قناعا واقيا من الغاز أثناء قيامه بجولة تسوق.

## سوسن بدر: اختار ما يناسبني

أعلنت الممثلة المصرية سوسن بدر أنها اختارت مسلسل "الوالدة باشا" لتتل به في رمضان المقبل لأنه عمل مكتوب بشكل جيد ومع مخرجة مميزة هي شيرين عادل، مشيرة إلى ان العمل يناقش قضايا اجتماعية حساسة ومهمة ومع فريق عمل مميز، وتمنت بدر النجاح في إنجازها ليعرض في رمضان لأنه العمل الوحيد الذي ارتبطت به حتى الآن

## نانسي عجرم في مصر لحضور حفل زفاف



أعلنت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم أنها متوجهة مصر لحضور حفل زفاف المنتج الموسيقي حسن الشافعي والذي اعترض عن حضوره الفنان اللبناني راغب علامة لظروف خاصة لم يعلن عنها، وقالت أيضا إنها ستوجه غداً إلى الأستوديو لتتابع تسجيل أغنيات ألبومها الجديد، ودعت محبيها ألا ينسوا متابعة برنامج (أراب ايدول). يذكر ان نانسي تشارك للمرة الأولى في لجنة تحكيم "أراب ايدول" إلى جانب أحلام، راغب علامة وحسن الشافعي.

## منجان قهوة مع

## مازن محمد مصطفى؛ الدراما العراقية تفتقر إلى كتاب بمستوى العرب



ممثّل مبدع، حضوره ساحر في المسرح والدراما، يعشق عمله لذلك اثبت نجاحه على الساحة الفنية، يؤمن بأن الإقلاق من الأعمال يجعل الممثل منتجدا في عين الجمهور، ويتوقع استمرار عجلة السينما العراقية بعد مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية، انه الفنان مازن محمد مصطفى، التقته المدى في زاوية هنتجان قهوة؛

«أيهما الأقرب إليك المسرح أم التلفزيون؟»  
تعم أوقع ان تستمر لكن السينما المسرح لأنه مواجهة حقيقية مع الجمهور ولان فيه بحثا وتجريبا دائما، كما ان المسرح لا توجد به قاعدة ثابتة اذ انه متغير بتغير اللحظة وحتى في وقت العرض ممكن ان يتغير الأداء أو حتى الحوار أيضا، اذ يتفاعل الجمهور مع الممثل من الممكن ان يفهم الأخير فهما آخر ويؤدي على ضوئه، وهذه اهم قضية في المسرح.

«لماذا لا توجد لديك أي مشاركة سينمائية؟»  
لم يدر على أي عمل ولا ألوم احد لان مخرج له رؤية معينة.

«هل تستمتع السينما في العراق بعد مهرجان بغداد عاصمة الثقافة»

ممثل مبدع، حضوره ساحر في المسرح والدراما، يعشق عمله لذلك اثبت نجاحه على الساحة الفنية، يؤمن بأن الإقلاق من الأعمال يجعل الممثل منتجدا في عين الجمهور، ويتوقع استمرار عجلة السينما العراقية بعد مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية، انه الفنان مازن محمد مصطفى، التقته المدى في زاوية هنتجان قهوة؛

«أيهما الأقرب إليك المسرح أم التلفزيون؟»  
تعم أوقع ان تستمر لكن السينما المسرح لأنه مواجهة حقيقية مع الجمهور ولان فيه بحثا وتجريبا دائما، كما ان المسرح لا توجد به قاعدة ثابتة اذ انه متغير بتغير اللحظة وحتى في وقت العرض ممكن ان يتغير الأداء أو حتى الحوار أيضا، اذ يتفاعل الجمهور مع الممثل من الممكن ان يفهم الأخير فهما آخر ويؤدي على ضوئه، وهذه اهم قضية في المسرح.

«لماذا لا توجد لديك أي مشاركة سينمائية؟»  
لم يدر على أي عمل ولا ألوم احد لان مخرج له رؤية معينة.

«هل تستمتع السينما في العراق بعد مهرجان بغداد عاصمة الثقافة»

## أخي المزارع...

إذا كنت راعياً بزراعة شجرة زيتون منتجة ومعمرة للأجيال.. نقدم لك شجرة الزيتون البلدي المطعم على أصول بذرية والتي تمتاز بما يأتي:-

- ١- أعلى نسبة زيت وتصل ٣٣٪.
- ٢- مقاوم لأمراض الزيتون كافة وحفار الساق خاصة.
- ٣- صالحة للزراعة بكافة أنواع التربة.
- ٤- تتحمل أقصى الظروف الجوية.

كما يتوفر لدينا أصناف أخرى من اشثال الزيتون مثل الكروسيدي والشامي (النصوحي جبع) والجلط والعوجا

إنه ليسعدنا تقديم هذه الأشثال التي نختص بإنتاجها بجودة عالية وضمانا للصف

والراغبين منكم زيارتنا للإطلاع على انتاجنا وإعطائكم النصح لزراعة وخدمة هذه الشجرة المباركة المعمرة والراغبين منكم لحجز الكميات المطلوبة وبأسعار منافسة وتشجيعية للكميات التي تزيد عن عشرة آلاف شتلة.

العنوان:- مشاتل البركات والداوود - الأردن- الأغوار الوسطى- قرية البلاونة بالقرب من إشارة الكريمة.

تلفون: +٩٦٢٦٥٦٩٤١٦٨ فاكس: +٩٦٢٦٥٦٠٤١٧٨  
خلوي: +٩٦٢٧٩٥٥٦٨٧١٧ فاكس: +٩٦٢٧٩٥٣٨٤٣٥٩  
Email: sbarakat@nol.com.jo - info@evo-oil.com